

زَيْنَةُ الْفَضْلِ

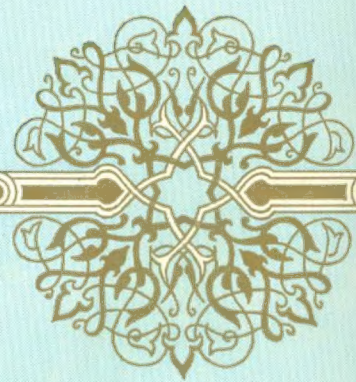
فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ

لِلْأَبِيِّ الْبَرَكَاتِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ

مَقَّهٌ وَقَدَّمَ لَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدُّكْتُورُ مِضَانُ عَبْدِ التَّوَّابِ

الْأَسْتَاذُ الْمُسَاعِدُ لِلدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ
كَلِمَةُ الْأَرَابِ - جَامِعَةُ عَمَّانِ



زينة الفضلاء

في الفرق بين الضاد والظاء

للأبي البركات بن الأنباري

مققه وقدم له وعلق عليه

الدكتور مضيان عبد التواب

الأستاذ المساعد للأبحاث اللغوية
كلية الآداب - جامعة دمشق

مؤسسة الرسالة

دار الأمان

التصفيات

على الفألة في البيت والشارع

حقوق الطبع محفوظة

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

دار الأمانة : ص. ب ٦٦٦٤ - مؤسسة الرسالة : ص. ب ٤٤٧٩

بيروت ، لبنان

زينة الفضلاء

في الفرق بين الضاد والظاء

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

هذا الكتاب أثر من آثار اختلاف المتكلمين بالعربية في النطق بصوت الضاد ، ذلك الاختلاف الذي روت لنا المصادر العربية بعض أخباره في الصدر الأول للإسلام ، وذلك بسبب صعوبة النطق بهذا الصوت ، على من دخل الإسلام من الأمم المختلفة ، بل وعلى بعض القبائل العربية كذلك ؛ فصوت الضاد ، كما وصفته المصادر العربية ، يختلف إلى حد ما عن صوت الضاد الشائع الآن في البلاد العربية ، كما سنبين ذلك فيما بعد .

وقد هب اللغويون منذ فترة مبكرة يحذرون المتحدثين بالعربية ، من الخلط بينه وبين صوت آخر قريب الشبه به في النطق القديم ، وهو صوت الظاء ، فألفوا كتباً كثيرة في الفرق بين الصوتين ، وجعلوا قدراً كبيراً من الكلمات التي تُكتب بالضاد ، ونسبوا إلى الفرق بينها وبين كلمات أخرى تُكتب بالظاء . وكتاب ابن الأنباري الذي ننشره اليوم لأول مرة ، أحد هذه الكتب .

وقد وقع لي هذا الكتاب في مجموعة خطية نفيسة ، تضم تسع رسائل لأبي

- البركات بن الأنباري (المتوفى سنة ٥٧٧ هـ) تحتفظ بها مكتبة أحمد الثالث باستانبول . وقد أخرجت من هذه المجموعة قبل ذلك كتاب : « البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث » ، فحققته ونشرته في مركز تحقيق التراث ، بدار الكتب المصرية ، عام ١٩٧٠ واليوم أقدم هذا السفر النفيس من مكتبة ابن الأنباري العامرة بالذخائر ، خدمة لأبناء العربية ممن يهتم أمر الضاد والطاء فيها ، فما تزال بعض الشعوب العربية تخلط بين هذين الصوتين خلطاً فاحشاً في النطق والكتابة ، كما هو الحال في العراق وشمال إفريقيا .
- وليس صوت الضاد الشائع في مصر وبلاد الشام ، بأسعد حفظاً من صوته في العراق وبلاد المغرب ؛ إذ إنه تطور في اتجاه آخر من صوت الضاد القديم ، وإن لم يختلط هنا بصوت الطاء ، كما حدث له في تلك البلاد .
- ولما كنت قد ترجمت لابن الأنباري من قبل ترجمة مفصلة ، في مقدمة تحقيقي لكتاب « البلغة » لم أجد داعياً إلى تكرير هذه الترجمة مرة أخرى ، غير أنني أقدم للنص هنا يبحث مستفيض عن « مشكلة الضاد في العربية » وأرجو أن يفيد منه القارئ .
- أما نص الكتاب فقد تعبت في إصلاحه وتقويمه ؛ إذ إن مخطوطته رغم وضوح خطها تفيض بأخطاء الضبط والتصحيح والتحريف اللذين ابتليت بهما الكتابة العربية منذ قديم الأزمان ، فعرضت ألفاظه على المعاجم لفظة لفظة ، وخرجت شواهد ما أكثرها ، وضبطت كلماته ما وسعني الجهد .
- ولا يسعني في هذا المقام ، إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى صديقي المستشرق النابه الأستاذ رودلف زهايم ، على تفضله بإهدائي مصورة هذا الكتاب .
- ربنا آتتنا من لدنك رحمة وهبنا لنا من أمرنا رشداً . وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

رمضان عجب التواب

مشكلة الضاد في العربية

الضاد العربية ، التي ننطقها الآن في مصر ، عبارة عن صوت أسناني لثوي انفجاري (شديد) مجهور مفخم ، ينطق بأن تلتصق مقدمة اللسان بالثة والأسنان العليا ، التصاقاً يمنع مرور الهواء الخارج من الرئتين ، كما ترتفع ٣ اللهاة والجزء الخلفي من سقف الحلق (وهو المسمى بالطبق) ليسد التجويف الأنفي ، في الوقت الذي تتذبذب فيه الأوتار الصوتية ، وترتفع مؤخرة اللسان قليلاً نحو الطبقة ، ثم تزال هذه السدود فجأة ، فيندفع الهواء المحبوس إلى ٦ الخارج ، فنسمع صوت الضاد .

والضاد بهذا الشكل ، تعد المقابل المطبق ، أو بعبارة أخرى المقابل المفخم لصوت الدال . غير أننا إذا نظرنا إلى وصف القدماء لها ، من النحويين ٩ واللغويين وعلماء القراءات ، عرفنا أن الضاد القديمة تختلف عن الضاد التي ننطقها الآن ، في أمرين جوهريين :

أولهما : أن الضاد القديمة ليس مخرجها الأسنان والثة ، بل حافة اللسان ١٢ أو جانبه .

وثانيهما : أنها لم تكن انفجارية (شديدة) ، بل كانت صوتاً احتكاكياً (رخواً) .

فقد عدّها الخليل بن أحمد في حيّز الجيم والشين ، وهما من الأصوات الغارية ، التي تخرج من الغار ، وهو سقف الحنك الصلب ، فقال في كتاب العين (٦٤/١) وهو يذكر أحياز الحروف : « ثم الجيم والشين والضاد في حيّز واحد » . ٣

كما يقول سيبويه في الكتاب (٢ : ٨/٤٠٥) : « ومن بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس مخرج الضاد » . ويوضح ذلك المبرد ، فيقول في كتابه المقتضب (١٩٣/١) : « الضاد ومخرجها من الشدق ، فبعض الناس تجري له في الأيمن ، وبعضهم تجري له في الأيسر » ، كما يقول ابن جني في سر صناعة الإعراب (٥٢/١) : « ومن أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد ، إلا أنك إن شئت تكلفتها من الجانب الأيمن ، وإن شئت من الجانب الأيسر » . ٦ ٩

يتضح من هذه النصوص الفرق الأول بين الضاد القديمة والضاد التي نطقها الآن ، وأنها كانت جانبية ، وليست أسنانية لثوية . أما الفرق الثاني ، وهو أنها لم تكن انفجارية ، بل احتكاكية أو رخوة ، فيتضح من قول سيبويه (١ : ٣/٤٠٦) في تقسيم الحروف : « ومنها الرخوة وهي : الهاء والحاء والغين والخاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين والظاء والطاء والذال والفاء » . ومعنى الاحتكاك أو الرخاوة هنا أن الهواء يتسرب عند النطق بالصوت محتكاً بنقطة تضيق في مجراه ، بعكس الانفجار أو الشدة ؛ إذ يقوم عائق أو سد في مجرى الهواء عند مخرج الصوت ، ثم يزول هذا العائق فجأة فيخرج الهواء مندفعاً فيحدث الصوت . ١٢ ١٥ ١٨

وقد عرفنا من قبل أن الضاد التي نطقها اليوم في مصر ، هي المقابل المطبق أو المفخم للدال ، فالدال صوت ينطق بنفس الطريقة التي ينطق بها صوت الضاد ، مع فارق واحد ، وهو أن مؤخرة اللسان ترتفع قليلاً في اتجاه الطبقة عند نطق الضاد ، ولا يحدث مثل ذلك مع الدال . أما الضاد ٢١ ٢٤

القديمة ، فلا يقابلها شيء من الأصوات ؛ إذ يقول سيبويه (٢ : ٢٣/٤٠٦) :
« ولولا الإطباق ... لخرجت الضاد من الكلام ؛ لأنه ليس شيء من موضعها
غيرها » .

وعلى هذا فالضاد التي ننطقها اليوم ، ليست هي الضاد القديمة التي كانت
عند العرب القدماء ، وإنما هي تطور عنها . ولنسمع في هذه الضاد القديمة آراء
بعض العلماء :

يقول المستشرق « شاده »^١ عن سيبويه إنه « عدّ من الرخوة حرفاً خرج
منها بعده في كثير من اللهجات العربية وهو الضاد ، فإنها ليست الآن من
الرخوة إلا في لفظ من قال ضرب مثلاً بضاد جانبية المخرج . وأما في النطق
المعتاد في مصر ، يعني بضاد مقدمة المخرج ، فقد لحقت فيه الشديدة » .

ويقول المستشرق « برجشتراسر »^٢ : « أما الضاد فهي الآن شديدة عند
أكثر أهل المدن ، وهي رخوة (عند القدماء) كما هي الآن عند أكثر البدو ،
ومع ذلك فليس لفظها البدوي الحاضر نفس لفظها العتيق ؛ لأن مخرج الضاد
(عند القدماء) من حافة اللسان . ومن القدماء من يقول : من جانبه الأيسر ،
ومنهم من يقول : من الأيمن ، ومنهم من يقول : من كليهما ؛ فمخرجها
قريب من مخرج اللام من بعض الوجوه . والفرق بينهما هو أن الضاد من
الحروف المطبقة كالضاد وأنها من ذوات الدوي ، واللام غير مطبقة صوتية
محضة ؛ فالضاد العتيقة حرف غريب جداً غير موجود — حسبما أعرف في لغة
من اللغات إلا العربية ، ولذلك كانوا يكتنون عن العرب بالناطقين بالضاد .
ويغلب على ظني أن النطق العتيق للضاد لا يوجد الآن عند أحد من العرب ،
غير أن للضاد نطقاً قريباً منه جداً عند أهل حضرموت ، وهو كاللام المطبقة .
ويظهر أن الأندلسيين كانوا ينطقون الضاد مثل ذلك ، ولذلك استبدلها » .

١ في مقاله : « علم الأصوات عند سيبويه وعندنا » ص ٩ .

٢ في كتابه : « التطور النحوي » ص ١٠ .

الأسبان بصوت Id في الكلمات العربية المستعارة في لغتهم ، مثال ذلك أن كلمة : « القاضي » صارت في الاسبانية alcalde . ومما يدل أيضاً على أن الضاد كانت في نطقها قريبة من اللام أن الزمخشري ذكر في كتابه «المفصل» أن بعض العرب كانت تقول : « الطجع » بدل : « اضطجع » . ونشأ نطق الضاد عند البدو من نطقها العتيق بتغيير مخرجها من حافة اللسان إلى طرفه . ونطقها عند أهل المدن نشأ من هذا النطق البدوي ؛ بإعتماد طرف اللسان على الفك الأعلى ، بدل تقريبه منه فقط ، فصار الحرف بذلك في نطقه شديداً بعد أن كان رخواً » .

ويرى « كانتينو » ١ أن « النطق القديم كان (ظ ل °) أي ظاء ذات زائدة انحرافية ، أي بتقريب طرف اللسان من الشايات كما في النطق بالظاء ، وبأن يجري النفس لا من طرف اللسان فقط ، بل ومن جانبيه أيضاً » .

كما يقول المستشرق « هنري فليش » ٢ : « ولقد كان العرب يتباهون بنطقهم الخاص لصوت الضاد ، وهو عبارة عن صوت مفخم ، يحتمل أنه كان ظاء جانبية ، أي أنه كان يجمع الظاء واللام في ظاهرة واحدة . وقد اختفى هذا الصوت ، فلم يعد يسمع في العالم العربي ، وأصبح بصفة عامة إما صوتاً انفجارياً ، هو مطبق الدال ، وإما صوتاً أسنانياً هو الظاء » .

وأخيراً يرى الدكتور إبراهيم أنيس ٣ أنه « يستدل من وصف القدماء لهذا الصوت على أن الضاد كما وصفها الخليل ومن نحووا نحوه ، تخالف تلك الضاد التي نطق بها الآن ، فالضاد الأصلية ، كما وصفت في كتب القراءات ، أقل شدة مما نطق بها الآن ، إذ معها ينفصل العضوان المكونان للنطق انفصالاً بطيئاً نسبياً ، ترتب عليه أن حل محل الانفجار الفجائي انفجار بطيء ، نلاحظ

١ في كتابه : « دروس في علم أصوات العربية » ص ٨٦ .

٢ في كتابه : « العربية الفصحى » ص ٣٧ .

٣ في كتابه : « الأصوات اللغوية » ص ٤٩ .

- معه مرحلة انتقال بين هذا النوع من الأصوات وما يليه من صوت لين ، فإذا نطق بالضاد القديمة وقد وليتها فتحة مثلاً ، أحسنا بمرحلة انتقال بين الصوتين ، تميز فيها كل منهما تميزاً كاملاً . هذا إلى أن الضاد ، كما وصفها القدماء ، كانت تتكون بمرور الهواء بالحنجرة ، فيحرك الوترين الصوتيين ، ثم يتخذ مجراه في الحلق والقم ، غير أن مجراه في القم جانبي - عن يسار القم عند أكثر الرواة ، أو عن يمينه عند بعضهم ، أو من كلا الجانبين ، كما يستفاد من كلام سيبويه ... والذي نستطيع تأكيده هنا ، هو أن الضاد القديمة قد أصابها بعض التطور حتى صارت إلى ما نعهده لها من نطق في مصر ... ولا يزال العراقيون حتى الآن وبعض البدو ينطقون بنوع من الضاد يشبه إلى حد ما الظاء ، كما يشبه إلى حد كبير ذلك الوصف الذي روي لنا عن الضاد القديمة . والذين مارسوا التعليم في بلاد العراق يذكرون كيف يخلط التلاميذ هناك بين الظاء والضاد . والضاد القديمة - كما أتخيلها - يمكن النطق بها بأن يبدأ المرء بالضاد الحديثة ثم ينتهي نطقه بالطاء ، فهي إذن مرحلة وسطى ، فيها شيء من شدة الضاد الحديثة ، وشيء من رخاوة الظاء العربية ؛ ولذلك كان يعدّها القدماء من الأصوات الرخوة » .

- هذه هي بعض الآراء التي قيلت في الضاد العربية القديمة . ويبدو من وصف القدماء لها ، ومن تطورها في بعض اللهجات واللغات ، أنها كانت لأمّاً مطبقة ، كما يقول برجستراسر ، كما يبدو أنها كان فيها بعض الشبه بالطاء والضاد ، وإلا ما تطورت في اتجاه كل واحد من هذين الصوتين في اللهجات العربية الحديثة .

- أما ما ذهب إليه الدكتور كمال بشر^١ من احتمال أن يكون القدماء قد « وصفوا الضاد المولدة لا الضاد العربية الأصلية » ، وترجيحه هذا الاحتمال بقوله : « ربما لكثرة استعمال هذا الصوت المولد وشيوعه على الألسنة عند

١ في كتابه : « علم اللغة العام : الأصوات » ص ١٣٧

قيام حركة التأليف اللغوي « - فقد بنى مذهبه هذا على نص مصحف في الترجمة العربية لكتاب « العربية » للمستشرق يوهان فك (ص ٩/١٠٢) وهو : « كما يتعلق بهذا أيضاً تغيير حرف الضاد ، وهذا الصوت الذي هو في أصله الحرف المطبق القسيم للدال ، خاص بالعربية » . هذا النص بهذه الصورة يفهم منه أن الضاد في الأصل هي النظير المفخم للدال ، أي أنها حينئذ - كما يقول الدكتور بشر « كانت تشبه ضادنا الحالية أو هي هي » . غير أن الترجمة العربية بها تصحيف في هذا الموضع للأسف ، وصوابه كما في الأصل الألماني (Arabiya, S. 58, 20) : « الحرف المطبق القسيم للدال » . وقد حدث مثل هذا التصحيف مرة أخرى في الترجمة العربية (٢/١٠٣) : « كالدال المفخمة » . وصوابه كما في الأصل الألماني (Arabiya, S. 58, 35) : « كالدال المفخمة » .

وإذا نظرنا إلى اللغات السامية ، وجدنا أن الضاد العربية تقابل صاداً في اللغة الأكادية والأوجاريتية والعبرية ؛ فكلمة « أرض » في العربية ، تقابل كلمة eršetu في الأكادية ، وكلمة arš في الأوجاريتية ^١ ، وكلمة ereš في العبرية . كما تقابل الضاد عينا في السريانية مثل ar'ā بمعنى « أرض » كذلك . ولم تبق ضاداً إلا في العربية الشمالية والعربية الجنوبية (السبئية والمعينية) والحبشية ، مثل كلمة rē في العربية الجنوبية بمعنى « أرض » كذلك ^٢ . وكلمة ḏahāy بمعنى « الشمس - الضحى » في الحبشية ^٣ .

١ أحياناً تقابل الضاد ظاء في الأوجاريتية كذلك . انظر كتاب « جوردون » C.H. Gordon,

Ugaritic Manuel ص ٢٣

٢ انظر كتاب « موسكاتي » Moscati, An Introduction ص ٢٨ وكتاب « بروكلمان »

C. Brockelmann, Grundriss ١٢٨/١ - ١٢٩

٣ انظر كتاب « پريتوريوس » F. Praetorius, Aethiopische Grammatik ص ٨

- وتقول « مارية هفتر »^١ : إن هذه الضاد احتكاكية في الحبشية ، ولا بد أنها كانت كذلك في العربية الجنوبية . والدليل على صحة ذلك ورود بعض الكلمات التي كتبت بالضاد في بعض النقوش ، وبالزاي في بعضها الآخر ،^٢ فلو كانت هذه الضاد انفجارية ، لما التبت على الكاتب إطلاقاً ، فدلّت كتابته إياها بصورة الزاي على أنها كانت احتكاكية .
- وإذا كانت الضاد بهذه الصورة توجد في بعض اللغات السامية كما رأينا ، كان من التجوز قول ابن جني : « واعلم أن الضاد للعرب خاصة ، ولا يوجد من كلام العجم إلا في القليل »^٣ .
- أما السر في إطلاق « لغة الضاد » على اللغة العربية ، فإنه يكمن في أن هذه الضاد كانت مشكلة عويصة بالنسبة لمن يريد أن يتعلم العربية من الأعاجم . ويقول الدكتور إبراهيم أنيس : « يظهر أن الضاد القديمة كانت عصية النطق على أهالي الأقطار التي فتحها العرب ، أو حتى على بعض القبائل العربية في شبه الجزيرة ، مما يفسر تلك التسمية القديمة « لغة الضاد » كما يظهر أن النطق القديم بالضاد كان إحدى خصائص لهجة قريش »^٤ .
- ويقول ابن الجوزي^٥ : « والضاد انفرد بالاستطالة ، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ، فإن ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقل من يحسنه ، فمنهم من يخرج ظاء ، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي . كل ذلك لا يجوز »^٦ .
- وكل هذا الذي حكاه ابن الجوزي ، روت لنا كتب الإبدال طرفاً منه ؛ فمن أمثلة الضاد والطاء ما حكاه أبو الطيب اللغوي في كتابه الإبدال (٢٧٠/٢)

١ انظر كتابها : M. Höfner, Altsüdarabische Grammatik ص ١٨

٢ سر صناعة الإعراب ٢٢٢٥١

٣ الأصوات اللغوية ص ٥٠

٤ النشر في القراءات العشر ٢١٩/١

- من قوله : الحَصَل والحَظَل : فساد يلحق أصول سعف النخل » . ومن أمثلة الضاد والذال (الإبدال ١٦/٢) : « ما يَنْبِضُ له عِرْقٌ نَبْضاً ، وما يَنْبِذُ له عِرْقٌ نَبْذاً . وقد نَبَّضَ العِرْقُ يَنْبِضُ ، ونَبَذَ يَنْبِذُ : إذا ضرب » . ٣
- ومن أمثلة الضاد واللام (الإبدال ٢٧٧/٢) : « تَقْبِضُ فلان أباه وتَقِيلُه تَقِيضاً وتَقِيلًا : إذا نزع إليه في الشبه » . ومن أمثلة الضاد والزاي (الإبدال ١٣٨/٢) : « أنا على أوفاز وعلى أوافاض : أي على عجلة » . ٦

- ويحدثنا اللغويون عما سموه « بالضاد الضعيفة » ، وهو مظهر من مظاهر عدم تمكن بعض العرب القدماء من نطق الضاد التي عرفنا وصفها من قبل ، يقول ابن يعيش : « والضاد الضعيفة من لغة قوم اعتاصت عليهم ، فربما أخرجوها طاء ، وذلك أنهم يخرجونها من طرف اللسان وأطراف الثنايا ، وربما راموا إخراجها من مخرجها ، فلم يتأت لهم فخرجت بين الضاد والظاء »^١ . ١٢

- وقد وصلت إلينا بعض الأخبار التي تؤكد لنا أن الناس كانوا يخلطون الضاد بالظاء في بعض الأحيان ؛ فقد روى أبو علي القالي أن رجلاً « قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين أيضحي بضبي ؟ قال : وما عليك لو قلت : بضبي ؟ ! قال : إنها لغة . قال : انقطع العتاب ولا يضحى بشيء من الوحش »^٢ . كما سجل الجاحظ مثل هذا الخلط بين الضاد والظاء في كتابه البيان والتبيين (٢١١/٢) فقال : « وزعم يزيد مولى ابن عون ، قال : كان رجل بالبصرة له جارية تسمى ظمياء ، فكاد إذا دعاها قال : يا ضمياء بالضاد ، فقال ابن المقفع : قل : يا ظمياء ، فناداها : يا ضمياء ، فلماء غيّر عليه ابن المقفع مرتين أو ثلاثاً قال له : هي جاريتي » ٢١

١ شرح المفصل ١٢٧/١٠ وانظر كلاماً غير مفهوم عن هذه الضاد الضعيفة في كتاب سيبويه

٢١-٤٠٤/٢

٢ ذيل الأمالي والنوادر للقالي ١٤٣ وانظر الخبر برواية أخرى في المزهر للسيوطي ١/٥٦٢-٥٦٣

أو جاريتك ؟ » .

- ويذهب المستشرق « برجشتراسر » إلى « أن نطق الظاء كان قريباً من نطق الضاد وكثيراً ما تطابقتا وتبادلتا في تاريخ اللغة العربية . وأقدم مثل لذلك مأخوذ من القرآن الكريم ، وهو « الضنين » في سورة التكويد ، فقد قرأها كثيرون بالطاء مكان الضاد التي رسمت بها في كل المصاحف . ومن قرأها بالطاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ، وكذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) كما قال مكى في كتاب الكشف ^١ » .

- ومما لا شك فيه أن العرب القدامى في البيئة القرشية ، كانوا يفرقون بين الضاد والطاء ، بدليل أن الكتابة العربية التي شاعت أول ما شاعت في قرش ^٢ ، فرقت بين الصوتين في الصورة الموضوعية لكل واحد منهما . ويقول الدكتور إبراهيم أنيس ^٣ : « لا يخالفنا الآن أدنى شك في أن العرب القدماء كانوا في نطقهم يميزون هذين الصوتين تمييزاً واضحاً ، ولكنهم فيما يبدو كانوا فريقين : فريق يمثل الكثرة الغالبة ، وهؤلاء هم الذين كانوا ينطقون بهما ذلك النطق الذي وصفه سيبويه . أما الفريق الآخر فكان يخلط بين الصوتين ... وهذا الخلط الذي وقع في بعض اللهجات المغمورة ، إنما كان سببه أن هذين الصوتين — على حسب وصف سيبويه لهما — يشتركان في بعض النواحي الصوتية ، أو بعبارة أخرى كان وقعهما في الآذان متشابهاً . ولعل مما يستأنس به لهذا التشابه بين الصوتين في النطق القديم ، وقوعهما في فاصلتين متواليتين من

١ التطور النحوي ص ١١ ، ويرى المفسرون أن المعنى مختلف على القراءتين ، فهي بالضاد بمعنى « بخيل » ، وبالطاء بمعنى « متهم » . انظر تفسير القرطبي ٢٤٢/١٩ وقد ذهب إلى مثل هذا أبو البركات بن الأنباري في كتابنا هذا الذي نشره اليوم .

٢ انظر مقالتنا بعنوان : « الخط العربي وأثره في نظرة اللغويين القدامى إلى أصوات العلة » في مجلة « المجلة » عدد يولية ١٩٦٨ ، ص ٥٩

٣ في مقالته : « معنى القول المأثور لغة الضاد » ص ١١٨ - ١١٩

فواصل القرآن الكريم^١ ، مثل ما جاء في سورة فصلت (٥١-٥٠) قال تعالى : ﴿ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ، وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض ﴾ .

ولعل هذا الخلط بين صوتي الضاد والطاء كان قد شاع في القرن الثالث الهجري ، وكان هو السر فيما ذهب إليه أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي اللغوي المشهور (توفي سنة ٢٣١ هـ) من أنه يجوز عند العرب أن يعاقبوا بين الضاد والطاء ؛ فقد روى ابن خلكان^٢ ان ابن الأعرابي كان يقول : « جائز في كلام العرب أن يعاقبوا بين الضاد والطاء ، فلا يخطئ من يجعل هذه في موضع هذه ، وينشد :

إلى الله أشكو من خليل أوده ثلاث خلال كلها لي غائض

بالضاد (بدل غائظ) ، ويقول : هكذا سمعته من فصحاء العرب » .

ويزعم ابن جني أن ذلك ليس من باب المعاقبة ، وإنما هي مادة أخرى ، فيقول^٣ : « وأما قول الشاعر :

إلى الله أشكو من خليل أوده ثلاث خصال كلها لي غائض

فقالوا : أراد « غائظ » فأبدل الطاء ضاداً . ويجوز عندي أن يكون غائض غير بدل ، ولكنه من غاضه : أي نقصه ، فيكون معناه : أي ينقصني ويتهضمني » .

١ يرى الدكتور إبراهيم أنيس أن الانسجام الموسيقي بين فواصل كثير من الآيات القرآنية يهدينا إلى النطق الأصلي لبعض أصوات اللغة وقت نزول القرآن . انظر مقاله : « على هدي الفواصل القرآنية » في مجموعة البحوث والمحاضرات لمجمع اللغة العربية عام ١٩٦١ - ١٩٦٢ ، ص ١٠٧ - ١١٨

٢ وفيات الأعيان ٤٣٣/٣ ؛ وانظر كذلك طبقات الزبيدي ٢١٥ .

٣ سر صناعة الإعراب ، ص ٢٢٢ .

ولقد كانت محاولات بعض من أَلَف في موضوع الضاد والظاء من اللغويين العرب ، منحصرة أحياناً في تنبيه الكتّاب حتى لا يخلطوا الضاد بالظاء في خطوطهم متأثرين في ذلك بنطقهم الذي كان من العسير لإصلاحه ،
 فنحن نرى مثلاً الزنجاني (انظر فيما يلي حديثنا عن تراث الضاد والظاء) يقول : « هذا كتاب معرفة ما يكتب بالضاد والظاء معاً والفرق بينهما في الخط والهجاء ، إذا كانا على بناء واحد وصورة واحدة في اللفظ » . كما
 يقول الحريري : « ما اشتبه لفظه واختلف كتابه لاختلاف معناه » . كما تذكر المصادر عن القفطي أنه أَلَف « كتاباً في الضاد والظاء ، وهو ما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى والخط » .

ولم يحاول منهم إلا أبو بكر الصديقي أن يفرق بوضوح بين نطق الضاد والظاء حين قال : « ... لتستدل به على بعض ما التبس على بعض المسلمين بالفرق بينهما من إبانة الظاء بإظهار طرف اللسان في النطق بها ، ورفعك رأسها عند كتابها ، وضم الأسنان على الضاد ، وميلك باللسان إلى الأضراس من ناحية الشمال ، فيفرق بينهما في خطهما » .

ونحن نرى أثر هذا الخلط بين الضاد والظاء في بعض البلاد العربية في أيامنا هذه ، فقد سبق أن أوردنا ما حكاه الدكتور أنيس عن نطق العراقيين للضاد نطقاً مشابهاً للظاء ، وليس هذا الأمر خاصاً بالعراقيين فحسب ، بل إن أهل تونس يخلطون في أيامنا هذه بين الضاد والظاء فينطقونهما قريبين من الظاء ، وكان لنا زميل تونسي بجامعة ميونخ يسألنا إن كانت هذه الكلمة أو تلك تكتب بالظاء المشالة أو غير المشالة ؟ وهو يقصد بالمشالة التي فوقها أَلَف ، وهي الظاء المعروفة ، وبغير المشالة : الخالية من هذه الألف في الخط ، وهي الضاد المعروفة .

كما يقول « كانتينوا » : « وقد صارت الضاد ظاء في الألسن العربية

الدارجة العصرية عادة واستوت تماماً في الظاءات الأصلية في اللغة ، فنشأ عن ذلك كيفيات مختلفة في نطق الضاد ماثلة لمختلف كيفيات نطق الظاء في العالم الناطق بالعربية ، فتنتطق في اللهجات المغربية ظاء ودالاً مفخمة وطاء ، نحو : ٣ ظَرْبٌ وضَرْبٌ وطَرْبٌ في : ضَرْبَ » . وفي كلامه هذا تعميم لا يصح ، وإن كان مثاله مأخوذاً من اللهجات المغربية . غير أنه يعود فيقول : « وأكثر أنواع نطق الضاد في الفصحى شيوعاً هو نطقها كالظاء ، إذا كان في لهجة المتكلم حروف ما بين الأسنان (الدال والطاء والظاء) وكالدال المفخمة إذا انعدمت من لهجته تلك الحروف » .

٩ أما الضاد القديمة ، فقد عرفنا من قبل أن هناك نطقاً يشبهه عند أهل حضرموت ، وهو كاللام المطبقة ، فيما ذكره المستشرق « برجشتراسر » . ويضيف الدكتور خليل نامي إلى ذلك أن « هذا النطق موجود أيضاً في لهجات منطقة ظفار كالمهرية والشحرية ، كما هو موجود أيضاً في منطقة دثينة بجنوب بلاد العرب ، وهو موجود أيضاً في لهجات الجزيرة بالسودان^١ » .

ونختم هذا البحث بمناقشة الحديث الذي ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أنا أفصح من نطق بالضاد » ، فنقول : لم يرو هذا الحديث في كتب الحديث الصحيحة . وقال عنه ابن الجزري^٢ : « والحديث المشهور على الألسنة : أنا أفصح من نطق بالضاد لا أصل له ، ولا يصح » .

١٨ وقد رواه ابن هشام في مغني اللبيب (١/١١٤) : « أنا أفصح من نطق بالضاد ، بيد أنني من قریش ، واسترضعت في بني سعد بن بكر » . وقال عنه صاحب حاشية الأمير (١/٩٧) : « والحديث غريب لا يعرف له سند » .

١ انظر مقالة الدكتور خليل نامي : « حرف الضاد وكثرة مخارجه في اللغة العربية » في مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - المجلد ٢١ ، العدد الأول - مايو سنة ١٩٥٩ ، ص ٦٢ . وانظر كذلك : « دروس في علم أصوات العربية » لكانتينو ، ص ٨٧

وفي صبح الأعشى (١ : ٧/٢٠٢) : « والفصاحة والبلاغة إذا طلبت غايتها ، فلإنها بعد كتاب الله في كلام من أوتي جوامع الكلم ، وقال : أنا أفصح من نطق الضاد » .

٣

وفي المزهرة للسيوطي (١ : ٣/٢٠٩) : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أفصح العرب . رواه أصحاب الغريب ، ورووه أيضاً بلفظ : أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش » .

٦

ويبدو أن هذا الحديث قد غيرت ألفاظه بعد أن شاعت تسمية اللغة العربية « بلغة الضاد » ، فقد وجدت في سيرة ابن هشام (١٦٧/١) قوله : « قال ابن إسحاق : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه : أنا أعربكم ، أنا قرشي ، واسترضعت في بني سعد بن بكر » . ورواه ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١٧٧/١) بلفظ : « أنا أفصح العرب بيد أني من قريش » . كما رواه السيوطي في الجامع الصغير (١ : ١٢/١٠٧) : « أنا أعرب العرب ، ولدني قريش ، ونشأت في بني سعد بن بكر » .

١٢

زينة الفضلاء، وراث الضاد والطاء

ألف ابن الأنباري كتابه « على وفق ما اقترحه عليه بعض الطلبة الفضلاء » كما يقول في مقدمته . وقسم هذا الكتاب إلى ثلاثة أقسام كبيرة ، خصص القسم الأول منها للضاد ، والثاني للطاء ، والثالث لما يقال بالضاد والطاء باختلاف المعنى . ٢

ومنهجه في القسم الأول أن يذكر الكلمات التي وردت بالضاد في القرآن الكريم ، ثم التي وردت في الحديث ، ثم التي وردت في الشعر ، ثم يذكر كلمات لم يورد لها شواهد من قرآن أو حديث أو شعر . ولم يرتب الكلمات على أي وجه من وجوه الترتيب . ٦

وقد نهج هذا المنهج نفسه في باب الطاء . أما الباب الأخير فقد ذكر فيه كلمات تقال بالضاد فيكون لها معنى ، فإذا قيلت بالطاء كان لها معنى آخر ، مثل : الناظر والناظر ، والحض والحظ ، والظنين والظنين ، وما أشبه ذلك . ١٢

ولم يذكر ابن الأنباري مصدراً واحداً اعتمد عليه في كتابه ، وإن كانت عبارته تتفق في بعض الأحيان مع ما في مقاييس اللغة لابن فارس . كما أنه ذكر أبا عبيد (القاسم بن سلام) مرة ، والخليل (بن أحمد) مرة أخرى . ١٥

وقد أنشد كثيراً من الشواهد الشعرية ، بلا عزو لها في كثير من الأحيان .

* * *

- ٣ ولم يكن ابن الأنباري هو أول من ألفت في موضوع الضاد والطاء ، فقد ألفت من قبله ومن بعده كثير من اللغويين . وفيما يلي نحصى ما نعلمه من هذه المؤلفات ، وندل على المطبوع والمخطوط منها إن وجد :
 - ١ — أبو بكر القيرواني ، أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي النحوي (توفي سنة ٣١٨ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٩٣/١) : الضاد والطاء : ذكره الزبيدي في طبقاته ٢٦٦ فقال : « وألف كتاباً في الضاد والطاء حسنه وبيته » ، كما ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٢٩٣/١ ٩ والبغدادى في هدية العارفين ٥٨/١ ولم يذكروا له غيره .
 - ٢ — أبو الفهد النحوي البصري (تليذ أبي بكر بن الخياط المتوفى سنة ٣٢٠ هـ والذي كان من أصحاب المبرد . انظر شيئاً من أخباره في الفهرست ١٣٢ ١٢ وطبقات الزبيدي ١٢٩ وبغية الوعاة ٢٤٩/٢) : الطاء والضاد والذال والسين والصاد : ذكره ابن خير في فهرسته ٣٦٣ .
 - ٣ — أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بغلام ثعلب (توفي سنة ٣٤٥ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ١٧١/٣) : الفرق بين الضاد والطاء : ذكر بروكلمان GAL SI 183 أن منه مخطوطة في مكتبة لاللي برقم ٣١٤١ وانظر كذلك دفتر كتبخانة لاللي (المطبوع سنة ١٣١١ هـ) ١٨ ص ٢٦١ .
 - ٤ — الضاحب بن عباد ، أبو القاسم إسماعيل (توفي سنة ٣٨٥ هـ . انظر العبر للذهبي ٢٨/٣) : الفرق بين الضاد والطاء : لم يذكر هذا الكتاب أحد ٢١ ممن ترجموا للضاحب بن عباد . ومنه مخطوطة بمكتبة الفاتح باستانبول رقم ٥٤١٣ ومصورة عنها بمعهد المخطوطات ١٩٤ لغة .

وقد نشره الشيخ محمد حسن آل ياسين ببغداد سنة ١٩٥٨ م عن
مصورة لهذه النسخة .

- ٣ ٥ — أبو الفتح المصري ، أحمد بن مطرف بن إسحاق القاضي (كان في الدولة
المصرية في أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي ٣٨٦ — ٤١١ هـ ومات بعده
في سنة ٤١٣ هـ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ٦٣/٥ وهدية العارفين
٦ (٧٢/١) : رسالة في الضاد والطاء : ذكرها ياقوت في معجم الأدباء
٦٣/٥ وقال إنه « كتب بها إلى الشريف أبي الحسن محمد بن القاسم
الحسيني عامل تنيس » كما ذكرت في بغية الوعاة ٣٩١/١ وهدية العارفين
٧٢/١ . ٩
- ٦ — أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني (توفي سنة ٤١٢ هـ . انظر
ترجمته في بغية الوعاة ٧١/١) : الضاد والطاء : ذكر في بغية الوعاة
٧١/١ وكشف الظنون ١٤٣٤ وهدية العارفين ٦١/٢ وقال عنه في معجم
١٢ الأدباء ١٠٩/١٨ إنه « مجلد » . وسماه ابن خير في فهرسته ٣٦٢ « كتاب
الطاء » وذكر أنه في ثلاثة أجزاء ، وتحدث عن الطريق الذي رواه به
فقال : « كتاب الطاء من تأليف أبي عبد الله محمد بن جعفر النحوي
١٥ المعروف بالقزاز ... في ثلاثة أجزاء ، وكتاب الحروف في النحو من
تأليفه أيضاً ، حدثني بهما أبو محمد بن عتاب رحمه الله عن أبي محمد
١٨ مكّي بن أبي طالب المقرئ ، عن أبي عبد الله محمد بن جعفر النحوي
مؤلفهما رحمه الله . قال أبو محمد مكّي في برناجه : سمعت عليه كتاب
الطاء من تأليفه في ثلاثة أجزاء » .
- ٧ ٢١ — أبو القاسم مُرَجِّي بن كوثر المعري المقرئ النحوي (كان حياً قبل سنة
٤٤٩ هـ . انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢١٧/١٢) : الضاد والطاء :
ذكره في معجم الأدباء ١٤٦/١٩ وبغية الوعاة ٢٨٣/٢ ومعجم المؤلفين
٢١٧/١٢ وهدية العارفين ٤٢٦/٢ . ٢٤
- ٨ — أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي (كان قاضياً لمكة .

- انظر اللباب لابن الأثير ٥٨/٢ كما روى عن أبي ذر الأنصاري المتوفى سنة ٤٣٤ هـ . انظر العبر للذهبي ١٨٠/٣ وروى عنه أبو القاسم هبة الله ابن عبد الوارث الشيرازي المتوفى سنة ٤٨٦ هـ . انظر العبر للذهبي ٣ (٣١٤/٣) : الفرق بين الضاد والطاء : منه مخطوط بالمتحف العراقي ببغداد رقم ١٠٦٣ في مجموعة . ويحققه الدكتور محسن جمال الدين (انظر المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي ٥٨ والمباحث اللغوية ٧٣) . ٦

- ٩ — أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني (توفي بعد سنة ٤٧٠ هـ . انظر ترجمته في الأنساب للسمعاني ٣٢٥/٦) : معرفة ما يكتب بالضاد والطاء : منه نسخة مخطوطة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية رقم ٩ ٢٠٢ لغة ، تقع في ١٤ صفحة من القطع الصغير ، مكتوبة بخط تعليق ، أولها بعد إسناد الرواية : « أنبأنا أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني ، قال : هذا كتاب معرفة ما يكتب بالضاد والطاء معاً ، والفرق بينهما في الخط والهجاء ، إذا كانا على بناء واحد وصورة واحدة في اللفظ ، ولكل واحد منهما معنى يخالف معنى صاحبه في كلام العرب ، وكانا يشبهان على من لا يعلم ، فيظنهما بمعنى واحد ، فلا يفرق بينهما ، وإنما ينبغي للكاتب أن يعرف معنى كل واحد منهما ، فيخالف بينهما في الخط لاختلاف معناه في اللفظ . وقد فسرنا كل واحد منهما .. الخ » . ١٢
- ١٨ وقد عالج الزنجاني في هذا الكتاب ٢٩ كلمة بالضاد وما يقابلها بالطاء . وأول هذه الكلمات (العض والعظ) وآخرها (القريض والقريط) .

- ٢١ ومن هذا الكتاب نسخة أخرى في ثلاث صفحات تنقص من آخرها كلمات (التقريض والتقريط ، والقريض والقريط) برقم ٤٧٠١ هـ في دار الكتب المصرية ، وهي نسخة مصورة ملحقه بكتاب ديوان الأدب للفارابي . ٢٤

- ١٠ — أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري (توفي سنة ٥١٦ هـ . انظر ترجمته في نزهة الألباء ٣٧٩) : الفرق بين الضاد والطاء : منه نسخة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٥٤٣ لغة كتبت سنة ١٣٠٦ هـ ٣ تقع في ٩ صفحات من القطع الصغير ، مكتوبة بخط نسخي رديء . أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم . الفرق بين الضاد والطاء إملاء الإمام أبي محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله تعالى . لما كان الفرق بين الضاد والطاء مما لا يستغني الكاتب عن معرفته ، ولا يعذر في الجهالة بحقيقته ، لم أجد طريقاً في إيضاحه خيراً من إثبات ما يكتب بالطاء ليعرف به أن ما عداه يكتب بالضاد . وقد رتبته على حسب ما جاء منه في حروف المعجم ، وشفعته بإثبات ما اشتبه لفظه واختلف كتابه ، لاختلاف معناه ، ولم يشذ من حصر الأمر عني إلا التلغظ من وحشي اللغة وبالله التوفيق » . ٩ وآخرها : « والظراب اسم الهضاب ، يكتب بالطاء . والله أعلم بالصواب ... » ١٢

ومن الكتاب نسخة أخرى في برلين (أهلورت ٧٠٢٢) كتبت حوالي سنة ٨٨٠ هـ . وانظر بروكلمان GAL I 277 . ١٥

هذا وقد نظم الحريري قصيدة في الطاءات ، وضمنها المقامة السادسة والأربعين ، وهي المقامة الحلبية ، وتقع في ١٩ بيتاً .

- ١١ — أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (توفي سنة ٥٢١ هـ . انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢/٢٨٢) : الفرق بين الأحرف الخمسة الطاء والضاد والذال والصاد والسين : ذكر هذا الكتاب ابن خير في فهرسته ١٨ ٣٦٣ فقال : « كتاب الفرق بين الحروف الخمسة الطاء والضاد والذال والصاد والسين . تأليف أبي محمد بن السيد البطليوسي ، حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي رحمه الله عن أبي محمد ٢١

عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي مؤلفه . كما ذكر في وفيات الأعيان ٢٨٢/٢ وهدية العارفين ٤٥٤/١ .

- ٣ ومنه مخطوطة بمكتبة راغب باشا باستانبول رقم ١٤٣١ (انظر بروكلمان GALSI 758) ومنها مصورة بمعهد المخطوطات رقم ١٢٨ لغة ، وهي مكتوبة سنة ١١٠٦ هـ وتقع في ١٣٧ ورقة من القطع المتوسط ، وخطها نسخي مشكول . وأولها : « بسم الله الرحمن الرحيم . قال عبد الله ابن محمد بن السيد البطليوسي رحمه الله : الحمد لله الذي باسمه يبدأ الذكر ويختم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . هذا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة التي يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلاً عن عوامهم ، وهي الظاء والضاد والذال والصاد والسين ... ووجدت لبعضه قياساً يعين على ضبطه فنبهت عليه ، وأما أكثره فلا قياس له ، وإنما يضبط بالحفظ ... » . وآخرها : « والسلسيل عين في الجنة انتهى ... » .

ومن الكتاب اقتباسات في المزهর للسيوطي ٤٦٩/١ ؛ ٥٦٢/١ ؛

١٥

٩٤/٢ .

- ١٢ - أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد المعروف بابن حميدة النحوي (توفي سنة ٥٥٠ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٧٣/١) : الفرق بين الضاد والطاء : ذكر في معجم الأدباء ٢٥٢/١٨ وبغية الوعاة ١٧٣/١ وهدية العارفين ٩٢/٢ « كتاب الظاء والضاد » . وفي كشف الظنون ١٤٣٥ في حرف الظاء المهمة أن له « كتاب الظاء » !

- ١٣ - أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي (توفي سنة ٥٥١ هـ . انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢٥١/٥) : ما يقرأ بالضاد المعجمة : منه مخطوطة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٣٢٧ لغة في مجموع بخط أحمد تيمور باشا كتبه سنة ١٣٢٢ هـ (ص ٢٦ - ٣٦) . وهو عبارة

٢٤

عن قصيدة في ٦٧ بيتاً تجمع الكلمات التي فيها حرف الضاد . وأول الكتاب : « بسم الله الرحمن الرحيم . قال الشيخ العالم العلامة البحر الفهامة سيدنا ومولانا الشيخ أبو سالم يحيى بن سلامة الحصكفي بآمد سنة سبع وخمسمائة : هذه قصيدة جمعت فيها أكثر ما نطق الناس من حروف الضاد الجارية في اللغة العربية ، وأخللت بحروف قلما تستعمل . وقصدي أن يعرف المتكلم أن ما كان مذكوراً فهو بالضاد ، وما ليس مذكوراً فيها فهو بالظاء . والله المسئول يوفقنا نعود إلى طاعته ونسود عن معصيته

٣

٦

٩

خذ من الضاد ما تداوله الناس وما لا يكون عنه اعتياض

وآخره :

« وافترضها ستين بيتاً تليها سبعة وافترضها افترض

١٢

تمت القصيدة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ... » .

ومن الكتاب نسخة أخرى لم أتمكن من رؤيتها ، في المكتبة التيمورية كذلك برقم ٤٦٦ لغة .

١٥

١٤- أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود الفروخي (توفي سنة

٥٥٧ هـ . انظر ترجمته في فوات الوفيات ٣٤٣/٢) : منظومة في الفرق

بين الظاء والضاد : منها مخطوطات كثيرة تنسب في بعض الأحيان إلى

١٨

غير صاحبها ؛ فهي للفروخي في مجموع بالمكتبة التيمورية رقم ٣٢٨

لغة (ص ١٠٠ - ١٠٣) وفيه أنه « تعرض في القصيدة لمدهح الوزير ابن

هيرة) . وفي ترجمة الفروخي في فوات الوفيات أنه « كان كاتباً على

٢١

أعمال السواد من قبل الوزير ابن هيرة » . كما تنسب للفروخي كذلك

في مجموع برقم ٣٢٧ لغة تيمور (ص ٢١ - ٢٦) . كما تنسب لمن

يسمى الشيخ شحادة في مجموع ٥٣٤ لغة تيمور (ص ٦ - ٨) وقال

- عنها أحمد تيمور في أول المجموع إنها للفروخي . وتنسب للشيخ مهذب الدين الحلوي في آخر مخطوط الفاتح ٥٤١٣ (= معهد المخطوطات ٢٦٥ لغة) . ونشرت منسوبة لابن قتيبة في مجلة لغة العرب ، سنة ١٩٢٩ في الجزء السادس من السنة السابعة - يونية (ص ٤٦١ - ٤٦٣) نشرها الدكتور داود الجليبي الموصل . ولم تنسب في مجموع ٥٤ لغة ش بدار الكتب (ص ٥ - ١٤) وكذلك في ٥١٠ مجاميع طلعت بدار الكتب (ورقة ١٣٨ - ١٣٩) . وأولها في جميع هذه المخطوطات :

أفضل ما فاه به الإنسان وخير ما جرى به اللسان

- غير أن طولها يتراوح في هذه النسخ من ١٧ بيتاً إلى ٥٨ بيتاً . ومنها ٤٢ بيتاً في مجموعة أوراق دشت في المكتبة الزكية بدار الكتب المصرية برقم ٩٥٥ تبدأ بالبيت الثاني في القصيدة ، مع سقط في سلسلة نسب الفروخي .

- ١٥ - أبو محمد سعيد بن المبارك ، المعروف بابن الدهان النحوي (توفي سنة ٥٦٩ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٨٧) : الغنية في الضاد والطاء : ذكر في وفيات الأعيان ٢/١٢٤ وبغية الوعاة ١/٥٨٧ ومعجم الأدباء ١١/٢٢١ وكشف الظنون ١٢١٢ وهدية العارفين ١/٣٩١ .

- ١٦ - أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري (توفي سنة ٥٧٧ هـ . انظر ترجمتنا المفصلة له في مقدمة كتاب البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث) : زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء : وهو هذا الكتاب الذي حققناه ، ونشره هنا للمرة الأولى . وقد ذكر في مصادر كثيرة . انظر مقدمة البلغة ص ٢٦ رقم ٣٧ .

- ١٧ - محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري (توفي سنة ٦١٠ هـ . انظر هدية العارفين ٢/١٠٩) : الفرق بين الضاد والطاء : نشره الشيخ محمد

حسن آل ياسين ، مع كتاب أبي حيان الآتي بعد ، في مجلد واحد -
بغداد ١٩٦١

١٨ - أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن سليمان اللخمي الاسكندراني (توفي
سنة ٦٢٩ هـ . انظر ترجمته في هدية العارفين ٨٠٨/١) : المراد في
كيفية النطق بالضاد : ذكر في بغية الوعاة ٢/٢٣٦ وهدية العارفين
٨٠٨/١ ٦

١٩ - أبو الفتح نصر بن محمد الموصلبي (توفي سنة ٦٣٠ هـ . انظر ترجمته في
بغية الوعاة ٢/٣١٥) : رسالة في الضاد والطاء : ذكرت في كشف
الظنون ٨٧٦ ووصفها السيوطي في بغية الوعاة ٢/٣١٥ بأنها رسالة
بديعة . ٩

٢٠ - أبو بكر الصديقي ، محمد بن أحمد الصابوني (توفي سنة ٦٣٤ هـ . انظر
ترجمته في الأعلام ٦/٢١٥) : معرفة الفرق بين الطاء والضاد : منه
مخطوطة في مكتبة الفاتح باستانبول رقم ٥٤١٣ ومصورة عنها بمعهد
المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية رقم ٢٦٥ لغة ، تقع في ٧٠
صفحة من القطع الصغير ، مكتوبة بخط نسخي جميل مشكول . أولها :
« بسم الله الرحمن الرحيم . قال أبو بكر الصديقي القروي : أما بعد فإنك
سألتني أن أشرح لك طرفاً من حروف الطاء والضاد ، لتستدل به على
بعض ما التبس على بعض المسلمين بالفرق بينهما من إبانة الطاء بإظهار
طرف اللسان في النطق بها ، ورفعك رأسها عند كتابها ، وضم الأسنان
على الضاد ، وميلك باللسان إلى الأضراس من ناحية الشمال ، فيفرق
بينهما في خطهما ، فكتبت لك من ذلك أمثلة لتحذري بها ، وأصولاً
لتقتدي بها باتباع من كتاب الله تعالى وشواهد من الشعر ... » . ١٢ ١٥ ١٨ ٢١

وقد عالج الصديقي في هذا الكتاب ٢٧ كلمة بالطاء وأخرى مثلها
بالضاد . أولها (العظة والعضة) وآخرها (الحنظل والحنضل) . وبآخر

الكتاب قصيدة الفروخي السابقة منسوبة للشيخ مهذب الدين الحلوي في ١٧ بيتاً .

- ٢١ - أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (توفي سنة ٦٤٦ هـ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٨٦/١٥) : كتاب الضاد والطاء ، وهو ما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى والخط : ذكر في فوات الوفيات ١٩٢/٢ ومعجم الأدباء ١٨٦/١٥ وبغية الوعاة ٢١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٣٤ ٦ وهدية العارفين ٧٠٩/١

- ٢٢ - أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك النحوي صاحب الألفية المشهورة (توفي سنة ٦٧٢ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٣٠/١) : نظم ابن مالك أرجوزة وقصيدتين في الضاد والطاء ، كما شرح القصيدتين كذلك . وقد وصل إلينا كل ذلك :

- ١٢ أما الأرجوزة فتوجد كاملة في ١٧٣ بيتاً في مجموعة مخطوطة بمكتبة طلعت بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٥ مجاميع (ص ١٥ - ٢٠) وأولها :

- ١٥ أقول حامداً إلهاً صمداً مصلياً على النبي أحمداً

- ومنها مخطوطتان ناقصتان من الآخر ، إحداهما في مجموع بالمكتبة التيمورية برقم ٢٥٩ مجاميع (ص ١١٣ - ١٢١) ، والأخرى في مجموع آخر بالمكتبة التيمورية برقم ٥٣٠ لغة (ص ١٨٧ - ١٩٤) . ١٨

- أما أولى القصيدتين فمنها مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥٨٣٠ هـ بعنوان : كتاب في الفرق بين الضاد والطاء في ٤٤ صفحة من القطع الصغير بخط نسخي جميل مضبوط بالشكل . والقصيدة عبارة عن ٢١ ٧٤ بيتاً مشروحة شرحاً مستفيضاً به روايات عن كثير من العلماء كالليث والأزهري وثعلب وابن دريد وغيرهم ، وبه شواهد كثيرة . وتبدأ

القصيدة بقول ابن مالك :

- الحمد لله ما عم الورى بنعم^١ وما ارتجى شاكر منه مزيد كرم^٢
- ٣ وأما القصيدة الثانية فاسمها : « الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد » . وقال عنها ابن مالك في أولها : « هذه قصيدة تجمع ضوابط مميزة للظاء من الضاد بحصر رزقت الإعانة عليه ، وخصصت بالسبق إليه » . وتبدأ بالبيت التالي : ٦
- بسبق شين أو الجيم استبانة ظا أو كاف أو لام أيضاً كظ ملتظا
- ومن هذه القصيدة مخطوطات كثيرة في بلاد العالم (انظر بروكلمان ٩ GAL I 300; SI 526 وزد على ما ذكره نسختين بالمكتبة التيمورية ، الأولى برقم ٤٠٩ لغة والأخرى برقم ٣٣٩ مجاميع) .
- ١٢ ومن كتاب « الاعتضاد » اقتباس في المزهر للسيوطي ٢/٢٨٢ - ٢٨٦ وقد أشار إلى الأرجوزة والقصيدتين أحد الشعراء بقوله ، ذاكرًا مؤلفات ابن مالك (بغية الوعاة ١/١٣٢) :
- ١٥ وفي الضاد والظا قد أتى بقصيدة وأتبعها أخرى بوزنين أصلا وبين في شرحيهما كل ما غدا على الذهن معتاصاً فأصبح مجتلى وأرجوزة في الظاء والضاد قد حوى بها لهما معنى لطيفاً وحصلا
- ١٨ ٢٣ - أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي (توفي سنة ٧٤٥ هـ . انظر ترجمته في فوات الوفيات ٢/٥٥٥) : الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : وهو كتاب لخصه أبو حيان من « الاعتضاد » لابن مالك ، ورتبه على ما فيه ظاء من حروف المعجم . وهو مذكور ٢١ في بغية الوعاة ١/٢٨٢ وفوات الوفيات ٢/٥٦١ وهدية العارفين ٢/١٥٢ ومنه مخطوطة في مجموع المكتبة التيمورية رقم ٣٤٩ مجاميع (ص

١٧٤ - ١٩٤) كما نشره الشيخ محمد حسن آل ياسين مع كتاب محمد ابن نشوان الحميري ، السابق - بغداد ١٩٦١ م .

- ٢٤ - عبد الله بن أحمد بن علي الكوفي الهمداني المعروف بابن الفصيح (توفي سنة ٧٤٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٢/٢) : قصيدة في الفرق بين ظاءات القرآن وضاداته ، تسمى بعمدة القراء وعدة الإقراء : منها مخطوطة في مجموع بالمكتبة التيمورية رقم ٣٤٩ مجاميع (ص ١٩٦ - ٢٠٢) مع شرح للمؤلف عليها ، فرغ منه في سنة ٧٣٤ هـ . وأوله : « بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله على ما أولى من عطائه ... وبعد فإن الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن أحمد بن علي الكوفي الهمداني نظم هذه القصيدة للفرق بين ظاءات القرآن المجيد وضاداته وسماها : عمدة القراء وعدة الإقراء ، فنظر فيها نحارير العلماء ، وأجالوا فيها الأفكار ، فوجدوها من أنفس الدرر الأبرار ، وافية بالمراد المطلوب ، كافلة بالنفيس المرغوب ، فاستحسنوها استحسان من خبرها ، وأثنوا عليها ثناء من تدبرها ، فأمرني منهم من افترض الله طاعته عليّ وضاعف نعمه لديّ ، أن أعلق لها شرحاً يقوم بجلها أحسن القيام ، ويبلغ حافظها غاية المرام ، فلم يسعني إلا قبول أمره المطاع ... » . وأول أبيات القصيدة :

١٨ حفظت وعظماً عظيماً مظهر الظفر

ظعننت يقظان عن ظلم على نظر

ومن الكتاب مخطوطة أخرى في برلين (أهلورت ١٠٣٢٦) .

٢١ انظر بروكلمان GAL II 165 .

- ٢٥ - يحيى بن عمر بن محمد بن فهد المكي القرشي (توفي سنة ٨٨٥ هـ . انظر ترجمته في الضوء اللامع ٢٣٨/١٠) : ما يكتب بالضاد والطاء مع اختلاف المعنى : منه مخطوطة في مجموع بالمكتبة التيمورية رقم ٢٤

- ٢٥٩ مجاميع (ص ٢٩ - ٥٨) مكتوبة بخط رقعة حديث جميل جداً . وقد رتب ابن فهد الكلمات على حروف المعجم . أوله : « باب الألف : الإظراب هو الحسد . والإضراب : الإعراض » . وآخره : « والوضف واحد الأوصاف وهي خيوط تعمل شبه القلاع ويرمى فيها بالحجارة ... » .
- ٦ ومن الكتاب مخطوطتان أخريان في المكتبة التيمورية ، إحداهما في مجموع برقم ٣٣٤ لغة (ص ٢ - ١٦) والأخرى في مجموع آخر برقم ٥٣٠ لغة (ص ٢٧٧ - ٢٨٩) .
- ٩ ٢٦ - نور الدين علي بن محمد بن علي بن غانم المقدسي المصري (توفي سنة ١٠٠٤ هـ . انظر ترجمته في ربحانة الألبا ٥٢/٢) : بغية المرتاد لتصحيح الضاد : منه مخطوطات في أماكن عدة . انظر بروكلمان ١٢ GAL II 312; SII 395, 429 وقد ذكر في كشف الظنون ٨٧٦ .
- ٢٧ - عبد المجيد بن علي بن محمد بن علي الحسيني المناوي (توفي سنة ١١٦٣ هـ . انظر ترجمته في بروكلمان GAL S II 676) : منظومة في الفرق بين الظاء والضاد : منها نسخة ضمن مجموعة بدار الكتب المصرية برقم ٥٢٤ مجاميع ، ولم أتمكن من رؤيتها .
- ٢٨ - أحمد عزت ، مميز قلم تحريرات ولاية بغداد (توفي سنة ١٩٣٦ م انظر المباحث اللغوية ص ٧٢) : فصل القضاء في الفرق بين الضاد والطاء : مطبوع في بغداد سنة ١٣٢٨ هـ . ويقع في ١٦٨ صفحة من القطع الصغير عالج فيه مؤلفه نحو ١٨٥٠ كلمة بالضاد أو بالطاء . وقد جعله قسمين : الأول فيما يكتب بالضاد ، والآخر فيما يكتب بالطاء . وفسر كل كلمة بالعربية والتركية والفارسية .

وهناك شخصان مجهولان هما :

- ٢٩- أبو الحسن علي بن سالم بن محمد العبادي الشيني : قصيدة في الظاءات :
منها نسخة كتبت في القرن السادس الهجري تقريباً ، في مكتبة برلين
(أهلورت ٧٠٢١) . انظر بروكلمان GAL S II 919 ٣
- ٣٠- الإمام محمد الخزرجي : منظومة في الفرق بين الظاء والضاد : منها
نسخة في مكتبة برلين (أهلورت ٧٠٢٤). انظر بروكلمان GAL S II 923
- ٦ وهي بلا نسبة في مجموع بالمكتبة التيمورية رقم ٢٩٨ مجاميع (ص
٢٤٥ - ٢٤٩) عبارة عن ٤٣ بيتاً وتسمى : « المرصاد في ضابط
الظاء والضاد » . وأولها :
- ٩ الحمد لله العظيم الواحد ذي الفضل والإحسان والمحامد
وآخرها :

وأشرقت في فلك نجوم واتسقت في سلك رجوم

وصف المخطوطة

المخطوطة الوحيدة الباقية لنا من كتاب « زينة الفضلاء » تحتفظ بها مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٧٢٩ وهي في مجموع نفيس يضم تسعة كتب لابن الأنباري . ومقاسها ٢١×١٣ سم .

وكتاب « زينة الفضلاء » فيها عبارة عن ست ورقات (٩٣-٩٨) فقط والنسخة مكتوبة في القرن التاسع الهجري بخط فارسي دقيق ، مضبوط بالشكل أحياناً . وقد وضع فيها ناسخها صفحة على هامش صفحة أخرى ، فبدت ن لا يعرف ذلك كأنها حواش وتعليقات .

وفيما يلي صورة لصفحة العنوان والصفحة الأولى والأخيرة من هذه المخطوطة :

كتابُ
زينة الفضلاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء

تصنيف

الشيخ الأجل السيد لأوحد العالم الزَّاهد البارع
كمال الدين جمال الإسلام معين الأئمة ناصر السنة عَلم الهدى
عبد الرحمن بن أبي سعيّد الأنباري النخوي
أَحْسَنَ اللَّهُ تَوْفِيقَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مولى التَّعَم والآلاء ، والصلاة على نبيه محمد سيد الأنبياء ،
وعلى آله وصحبه صفوة الأصفياء ، وبعد فقد لخصت هذا المختصر
في الفرق بين الضاد والظاء ، على وفق ما اقترحه عليّ بعض الطلبة الفضلاء ،
فإنه ينفع به ، إنه ذو الطَّوْل والعطاء .

باب الضاد

القَضْب : القَتَّ الرُّطْب ^١ . قال الله تعالى : ﴿ فَانْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ،
وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴾ ^٢ . وسُمي قَضْبًا ، لأنه [يُقَضَّب ^٣] مرَّةً بعد أخرى .
والقَضْب : القطع . وجاء في الحديث عن الرسول صلوات الله عليه

١ في اللسان (قنت) ٣٧٦/٢ : « القت : الفصفصة ، وهي الرطبة من علف الدواب » .

٢ سورة عبس ٢٧/٨٠ - ٢٨

٣ زيادة ليست في الأصل . وانظر تفسير القرطبي ٢٢١/١٩

أنه « كان إذا رأى التصليب في ثوب قَصَبه ^١ » ، أي قطعه ، ومنه سمي القضيبي من الغُصْن قَضِيْباً ؛ لأنه يُقْضَب ، أي يُقْطَع ؛ فالقضيبي من الغُصْن فَعِيل بمعنى مفعول ، كقَتِيل بمعنى مقتول . والقضيبي في السيف فَعِيل بمعنى فاعل ، كعَلِمَ بمعنى عالم .

النَّضِيد : المنضود بعضه فوق بعض . قال الله تعالى : ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ^٢ ﴾ ، أي منضود ، وذلك قبل أن يَتَفَتَّحَ ، فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد .

والهَضِيم : الداخل بعضه في بعض ، قال الله تعالى : ﴿ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ^٣ ﴾ .

والخَضِر : الأخضر ، كالعَوْر بمعنى الأعور . قال الله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ^٤ ﴾ أي نباتاً أخضر ، وقد سمي الأسود أخضر . وأنشد : ١٢

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَغْرِفْنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ ^٥
وقد يُسَمَّى الْأَخْضَرُ أَسْوَد . قال الله تعالى : ﴿ مُدْهَامَتَانِ ^٦ ﴾ ،

١ في النهاية لابن الأثير ٧٦/٤ : « في حديث عائشة رضي الله عنها : رأت ثوباً مصلباً ، فقالت :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآه في ثوب قصبه ، أي قطعه . والقضب : القطع » .

٢ سورة ق ١٠/٥٠

٣ سورة الشعراء ١٤٨/٢٦

٤ سورة الأنعام ٩٩/٦

٥ البيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب في سمط اللاقي ٧٠١/٢ والكنائيات للجرجاني ٥١

وفيه : « من بيت العرب » والكامل للمبرد ٢٥٣/١ واللسان (خضر) ٣٢٧/٥ ؛ ٣٢٩/٥

٦ سورة الرحمن ٦٤/٥٥

أي خضر او ان . ومنه سُمِّي سَوَادُ العراق سواداً ، لكثرة خضرته . وجمع
الأخضر خُضْرٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ ^١ ﴾ .

٣

والمَوْضُونَةُ : المنسوجة . قال الله تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ^٢ ﴾ ،
أي منسوجة ، كما يُوضَنُ حَلَقُ الدَّرْعِ ، فيدخل بعضها في بعض .
وقيل : إنها منسوجة بقضبان الذهب .

٦

والضَّرِيعُ : نوع من الشوك . قال الله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ
إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ^٣ ﴾ . وجاء في الحديث أن « الضريع شيء يكون في
النار ، يشبه الشوك ، أمرٌ من الصبر ، وأنتن من الجيفة ، وأحرٌ من
النار ^٤ » .

والضُّغْتُ : قبضة من قضبان أو حشيش ، مختلطة الرطب باليابس .
قال الله تعالى : ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً ^٥ ﴾ . وجمعه أضغاث ، ومنه
الأضغاث : الأحلام الملتبسة . قال الله تعالى : ﴿ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ^٦ ﴾ .
والضُّغْنُ ، والضُّغْنُ : الحقد . وجمعه أضغان . قال الله تعالى : ﴿ وَيُخْرِجُ

١ سورة الكهف ٣١/١٨

٢ سورة الواقعة ١٥/٥٦

٣ سورة الفاشية ٦/٨٨

٤ في تفسير القرطبي ٣٠/٢٠ : « وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضريع
شيء يكون في النار يشبه الشوك ، أشد مرارة من الصبر ، وأنتن من الجيفة ، وأحر من النار ،
سأه الله ضريعاً » .

٥ سورة ص ٤٤/٣٨

٦ سورة يوسف ٤٤/١٢

أَضْغَانَكُمْ^١ ﴿ ، أي أحقادكم .

وَالْقَبْضُ : ضد البسط . قال الله تعالى : ﴿ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾^٢ .

٣ وَالْقَبْضُ : الإسراع . قال الله تعالى : ﴿ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ^٣ ﴾ ، أي يُسرعن .

وَالضَّيْزَى : القسمة الجائرة الناقصة . قال الله تعالى : ﴿ تِلْكَ

٦ إِذَا قَسَمْتَ^٤ ضَيْزَى ﴾ . ووزنه فُعْلَى ، بضم الفاء ، فأبدل من الضمة

كسرة ، لتصح الياء كبيض ؛ لأنه ليس في كلام العرب فِعْلَى صفةً ، وفيه فُعْلَى كحَبْلَى ، فحمله على ما له نظير أولى^٥ ، وهو كقولهم : مِشْيَةٌ حَيْكَى . وأصله فُعْلَى ، فأبدل من الضمة كسرة لتصح الياء^٦ .

وَالْعَارِضُ : السحاب الضخم . قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا

مُسْتَقْبِلًا أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا^٧ ﴾ . وعارضا الرجل :

١ سورة محمد ٤٧/٣٧

٢ سورة البقرة ٢/٢٤٥

٣ سورة الملك ٦٧/١٩

٤ سورة النجم ٥٣/٢٢

٥ في كتاب « ليس في كلام العرب » ١٢/٤٦ : « وليس في كلام العرب صفة على فعل (بكسر الفاء) إنما تكون على فعل (بضم الفاء) مثل حبل ، إلا في حرف واحد قوله تعالى : (تلك إذا قسمة ضيزي) . قال أهل النحو : أصله فعل ؛ فكسروا الضاد لثلاث تنقلب الياء واواً ، كما قيل : أبيض وبيض وعيناء وعين » .

٦ في كتاب سيبويه ٣٧١/٢ : « وأما إذا كانت (فعل) وصفاً بغير ألف ولام فإنها بمنزلة فعل منها ، يعني بيض . وذلك قولهم : امرأة حيكى . ويدل على أنها فعل (بالضم) أنه لا يكون فعل (بالكسر) صفة . ومثل ذلك : قسمة ضيزي » .

٧ سورة الأحقاف ٤٦/٢٤

عارضاً لحيته^١ . ومنه قولهم : « امسح عارضيك » ، ولا يكادون يقولون ذلك للأمرد^٢ .

والعرض : الإظهار ، يقال : عرّضت الشيء أعرضه عرضاً ، إذا أظهرته . قال الله تعالى : ﴿ وَعَرَّضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾^٣ .

والتعريض : ضد التصريح . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾^٤ ، قيل : ٦ هو أن يقول لها إنك لجميلة ، وإنك لصالحة ، وإن من عزمي أن أتزوج ، وما أشبه ذلك .

والقرض ، بالقاف : ما جُذِتَ به للمُجازاة . قال الله تعالى : ٩ ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ الله قرضاً حسناً ﴾ .

والقرض ، بالفاء : ما جُذِتَ به من غير ثواب . وأنشد :

وما نالها حتى تجلّت وأسفرت
على ثقةٍ مني بقرضٍ ولا قرضٍ^٦ ١٢

١ في خلق الإنسان لثابت ١٩٨ : « وفي اللحية العارضان ، وهما ما نبت من الشعر في الحدين على عوارض الأسنان » .

٢ في مقاييس اللغة ٢٧٧/٤ : « قال ابن الأعرابي : عارضاً الرجل : شعر خديه . لا يقال للأمرد : امسح عارضيك » .

٣ سورة الكهف ١٨/١٠٠

٤ سورة البقرة ٢/٢٣٥

٥ سورة البقرة ٢/٢٤٥

٦ البيت من قصيدة للحكم بن عبدل الأسدي في أمالي القالي ٢/٢٦٥ وفيها : « وما نالني ... أخو ثقة فيها بقرض » وهو في الحماسة بشرح المرزوقي في قطعة ق ٤٢٦/٣ ص ١١٦٣ لبعض بني أسد ، ويبدو أنه يعني الحكم بن عبدل كذلك . وفيها : « أخو ثقة بقرض » كما ينسب لطرفة =

- والمُضَاعَفَةُ والإِضْعَافُ والتَّضْعِيفُ : أن يزداد على الشيء حتى يصير مثليه وأكثر . قال الله تعالى : ﴿ فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ١ ﴾ .
- والبِضْعُ : ما بين الثلاث إلى التسع . قال الله تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ٢ ﴾ . وفيه لغتان : بَضْعٌ وبَضْعٌ ، بالكسر والفتح ، وقد قرأ بهما القراء . ويقال : بضع عشرة امرأة ، فإذا جاوزت عقد العشرين ذهب البضع ، فلا يقال : بضع وعشرون ٣ .
- وَالْعَضْلُ : المنع . قال الله تعالى : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُمْ أَنْ يَنْكَحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ٤ ﴾ ، أي تمنعوهن . وأنشد :
- وإن قصائدي لك فاضطنعتني كرائم قد عضلن عن النكاح ٥
- والمَخَاضُ : وجع الولادة . قال الله تعالى : ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ٦ ﴾ . والمَخَاضُ : النُّوقُ الحوامل ، الواحدة خَلِيفَةٌ ، من غير لفظه ٧ .

= ابن العبد في ذيل ديوانه ق ١٠/٤ ، ص ١٣٨ ، وفيه : « وما نالني ... أخو ثقة فيها بقرض » . وهو بلا نسبة في المقاييس ٤٨٩/٤ « أخو ثقة مني » .

١ سورة البقرة ٢٤٥/٢

٢ سورة يوسف ٤٢/١٢

٣ في اللسان (بضع) ٣٦٢/٩ : « قال ابن بري : وحكي عن الفراء في قوله : بضع سنين أن البضع لا يذكر إلا مع العشر والعشرين إلى التسعين ، ولا يقال فيما بعد ذلك يعني أنه لا يقال : مائة ونيف » . وانظر تفسير القرطبي ١٩٧/٩

٤ سورة البقرة ٢٣٢/٢

٥ البيت لابن هرمة في ديوانه ق ٩/٢٤ ، ص ٩١ ، والأغاني (دار) ١٠٧/٦ ، والحماسة البصرية ١٩٠/١

٦ سورة مريم ٢٣/١٩

٧ في لسان العرب (مخض) ٩٥/٩ : « إذا أردت الحوامل من الإبل قلت : نوق مخاض » ،

والتفضيل : تفعيل من الفضل . قال الله تعالى : ﴿ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴾^١ . ويقال : فَضْلُ يَفْضُلُ ، وَفَضْلُ يَفْضُلُ ، بالضم وهو نادر .

٣

وَالضَّيْرُ : الضَّرَّ . قال الله تعالى : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴾^٢ . وقرئ : « لَا يَضُرُّكُمْ » بالتشديد ، وهما بمعنى واحد^٣ .

وَالضَّرَاءُ : المرض والجُوع . قال الله تعالى : ﴿ مَسْتَهُمُ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزُلْزُلُوا ﴾^٤ .

وَالضَّيْقُ وَالضَّيْقُ ، بتشديد الياء وتخفيفها ، بمعنى واحد . والأصل التشديد . قال الله تعالى : ﴿ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا ﴾^٥ . وقرئ : « ضَيِّقًا » بالتخفيف^٦ .

وَالْمَحِيضُ : الْحَيْضُ ، ويقال : حاضت المرأة تحيض حَيْضًا وَمَحِيضًا ، كما يقال : سار يسير سَيْرًا وَمَسِيرًا .

١٢

= واحدتها خلفه على غير قياس ، كما قالوا لواحدة النساء امرأة ، ولواحدة الإبل ناقة أو بعير .

١ سورة الإسراء ٢١/١٧

٢ سورة الأعراف ١٢٠/٣

٣ قراءة الكوفيين وابن عامر بضم الضاد ورفع الراء مع تشديدها ، وقراءة باقي السبعة بكسر الضاد وحزم الراء . انظر التيسير في القراءات السبع ٩٠

٤ سورة البقرة ٢١٤/٢

٥ سورة الأنعام ١٢٥/٦

٦ إسكان الياء قراءة ابن كثير ، وباقي السبعة يشددونها . انظر التيسير في القراءات السبع ١٠٦

والرَّضَاعَةُ : الرُّضَاع . قال الله تعالى : ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ
الرَّضَاعَةَ ١ ﴾ ، أي الرُّضَاع . ويقال : رَضَعَ المولود يَرْضَعُ رَضَاعَةً
٣ وَرَضَاعاً .

والانفِضاض : التفرُّق . يقال : انفَضَّ القومُ يَنْفِضُونَ انفِضاضاً :
إذا تفرَّقوا . قال الله تعالى : ﴿ حَتَّى يَنْفَضُوا ٢ ﴾ ، أي يتفرَّقوا .

٦ والانقِضاض : السقوط بسرعة ؛ يقال : انقَضَ الحائطُ يَنْقُضُ
انقِضاضاً ، إذا سقط . قال الله تعالى : ﴿ جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ٣ ﴾ ،
أي يسقط .

٩ والتَّقْيِيزُ : التقدير . قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَاناً ٤ ﴾ ، أي نقدِّره .

التفويض : مصدر فَوَّضَ أمره إليه يفوِّضه تفويضاً ، أي رَدَّه .
١٢ قال الله تعالى : ﴿ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ٥ ﴾ ، أي أَرَدَه إليه .

والبِضَاعَةُ : الطائفة من المال . قال الله تعالى : ﴿ هَذِهِ بِضَاعَتُنَا
رُدَّتْ إِلَيْنَا ٦ ﴾ .

١ سورة البقرة ٢/٢٣٣

٢ سورة المنافقون ٦٣/٧

٣ سورة الكهف ١٨/٧٧

٤ سورة الزخرف ٤٣/٣٦

٥ سورة غافر ٤٠/٤٤

٦ سورة يوسف ١٢/٦٥

والعِصَّة : القطعة من الشيء ، من قولهم : عَصَّيْتُ الشيءَ تعصيةً ،
إذا فرقته . وكل قطعة عِصَّةٌ ، ويجمع عِصِينَ ، مثل : عِزَّةٌ وَعِزِينَ .
قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ١ ﴾ ؛ لأنهم فرقوا
القول في القرآن ، واختلفت في صفته أقوالهم ٢ . وجاء في الحديث :
« لا تعصية في ميراث ٣ » ، أي لا تفريق فيما في تفريقه ضرر على
الورثة .

والمُضْغَةُ : قطعة لحم . قال الله تعالى : ﴿ فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ،
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا ٤ ﴾ .

والدَّاحِضُ : الزائل الباطل . قال الله تعالى : ﴿ حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ ٥
عِنْدَ رَبِّهِمْ ٥ ﴾ ، أي باطلة .

والمُدْحَضُ : المغلوب . قال الله تعالى : ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ٦ ﴾
أي المغلوبين .

والضُّحْكُ : الحيض . قال الله تعالى : ﴿ فَضَحِكْتُ فَبَشَّرْنَاهَا ٧ ﴾

١ سورة الحجر ٩١/١٥

٢ في تفسير القرطبي ٥٩/١٠ : « قال ابن عباس : آمنوا بيمض وكفروا بيمض . وقيل :
فرقوا أقاويلهم فيه فعملوه كذباً وسحراً وكهانة وشعراً » .

٣ تمام الحديث : « لا تمضية في ميراث إلا فيما حمل القسم » . وقال عنه ابن الأثير في النهاية
٢٥٦/٣ : « هو أن يموت الرجل ويدع شيئاً إن قسم بين ورثته استصروا أو بعضهم ،
كالجوهرة ، والطلاسان ، والحمام ونحو ذلك ، من التمضية : التفريق » .

٤ سورة المؤمنون ١٤/٢٣

٥ سورة الشورى ١٦/٤٢

٦ سورة الصافات ١٤١/٣٧

بِإِسْحَاقَ^١ ، أي حاضت^٢ . وقال الشاعر :

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلِ هُذَيْلٍ وَتَرَى الذُّئْبَ لَهَا يَسْتَهْلُ^٣

أي تحيض ؛ لأنه فيما قيل إنها إذا أكلت لحم الآدمي حاضت .
وقيل : تضحك أي تُسَرُّ ، فكنى بالضحك عن السرور ؛ لأنه يكون عنده . وقيل : تضحك أي تكشر عن أنيابها لتأكلهم^٤ .

والفَارِضُ : المُسِنَّة . قال الله تعالى : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ^٥ ﴾ .

والإِفَاضَةُ : الدفع بكثرة . قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ

١ سورة هود ١١/٧١

٢ في معاني القرآن للفراء ٢/٢٢ : « وأما قوله ضحكت : حاضت ، فلم نسمعه من ثقة » . وانظر تفسير الطبري ١٥/٣٩٢

٣ من قصيدة في الحماسة بشرح المازوني ق ٢٧٣/٢١ ، ص ٨٣٧ ، نسبها أبو تمام إلى تأبط شرأ ، ونسبها ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢/٧٩٠ إلى خلف الأحمر وقال : « ونحله ابن أخت تأبط شرأ ، وكان يقول الشعر وينحله المتقدمين » . وهي في العقد الفريد ٣/٢٩٨ - ٣٠٠ لابن أخت تأبط شرأ . والبيت في الأغاني (دار) ٦/٨٧ للشنفرى ، وفي حياة الحيوان ١/٥٧٥ لابن أخت تأبط شرأ . وهو لتأبط شرأ في اللسان (ضحك) ١٢/٣٤٧ ، وقال أبو عبيد البكري في سبط اللآلئ ٢/٩١٩ : « اختلف في هذا الشعر ، فقيل إنه لابن أخت تأبط شرأ ، وقيل إنه للشنفرى ، وقيل إنه لخلف الأحمر ، وقد نسب إلى تأبط شرأ ، وهي قصيدة ونمط صعب » . وانظر هامشه هناك .

٤ في لسان العرب (ضحك) ١٢/٣٤٧ : « قال الفراء : وأما قولهم : فضحكت حاضت فلم أسمعه من ثقة . قال أبو عمر : وسمعت أبا موسى الحامض يسأل أبا العباس عن قوله : فضحكت أي حاضت . وقال : إنه قد جاء في التفسير ، فقال : ليس في كلام العرب ، والتفسير مسلم لأهل التفسير ، فقال له : فأنت أنشدتنا : تضحك الضبع ... البيت . فقال أبو العباس : تضحك ههنا تكشر ، وذلك أن الذئب ينازعها على القتل ، فتكشر في وجهه وعيها ، فيتركها مع لحم القتل ويمر » .

٥ سورة البقرة ٢/٦٨

عَرَفَاتٍ^١ ﴿ ١ 〉 ، أي دفعتم بكثرة .

والإيضاع : الإسراع في السير . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَوَضَّعُوا خِلَالَكُمْ^٢ ﴾ ، أي أسرعوا فيما بينكم بالإنفساد والنمائم .

والغَضُّ : كَفُّ الطَّرْفِ . قال الله تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ^٣ ﴾ ، أي يكفُّوا عما لا يحل لهم .

والضَّنْكَ : الضِّيقُ . قال الله تعالى : ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً^٤ ﴾ . وجاء في الحديث عن الرسول صلوات الله عليه أنه قال : « المعيشة الضنك : عذاب الكافر في قبره^٥ » .

والمُضَاهَاةُ : المشابهة ، تهمز ولا تهمز ؛ يقال : ضاهاه يُضَاهِيهِ مُضَاهَاةً ، وضاهاه يُضَاهِيهِ مُضَاهَاةً ، بالهمز وغير الهمز . قال الله تعالى : ﴿ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ^٦ ﴾ ، و « يضاهاون » ؛ قرئَ مهموزاً وغير مهموز^٧ .

١ سورة البقرة ١٩٨/٢

٢ سورة التوبة ٤٧/٩

٣ سورة النور ٣٠/٢٤

٤ سورة طه ١٢٤/٢٠

٥ ذكر القرطبي في تفسيره (٢٥٩/١١) أربعة آراء في تفسير قوله تعالى : « معيشة ضنكاً » وصح أن المراد به عذاب القبر ، وقال : « قاله أبو سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود ، ورواه أبو هريرة مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ... قال أبو هريرة : يضيق على الكافر قبره ، حتى تختلف فيه أضلعه ، وهو المعيشة الضنك » .

٦ سورة التوبة ٣٠/٩

٧ قرأ عاصم : « يضاهاون » بالهمز وكسر الهاء ، وقرأ باقي السبعة : « يضاهاون » بضم الهاء من غير همز . انظر في ذلك التيسير في القراءات السبع ١١٨

- والضَّهْيَاءُ : المرأة التي لا تحيض . والهمزة زائدة للتأنيث كحمرَاء^١
 وليست أصلية ؛ لأنها لو كانت أصلية ، لكان وزنه فعلاًلاً ، ولكانت^٢
 الياء أصلاً في بنات الأربعة ، وكان الاسم منصرفاً . وفي امتناع ذلك^٣
 دليل على أنها زائدة لا أصلية .
- والْحَرَضُ : المشرف على الهلاك . قال الله تعالى : ﴿ حَتَّى تَكُونَ
 حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾^٤ . وَالْحَرَضُ : الذي لا سلاح معه^٥
 ولا يقاتل ، وجمعه أحراض . وأنشد :
- مَنْ يَرُمُ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِدِ حِجَ حِمَاةٍ لِلْعُزْلِ الْأَحْرَاضِ^٦
- والنحرِض : الأمر بالشيء . قال الله تعالى : ﴿ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ ۖ ، أَيِ مُرَّهُمْ بِهِ .
- والرَّكْض : الضرب بالرجل . قال الله تعالى : ﴿ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾^٧ .
 ومنه يقال : رَكَضَتُ الدَّابَّةُ أَرْكُضَهَا رَكْضاً . والرَّكْضَةُ : الدَّفْعَةُ .^٨
 وجاء في الحديث : « الاستحاضة هي رَكْضَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ »^٩ .

١ في لسان العرب (ضها) ٢٢٣/١٩ : « الضهياً والضحياء على فعلاء ، من النساء التي لا تحيض ولا ينبت ثدياها ولا تحمل . وقيل : التي لا تلد وإن حاضت » .

٢ في الأصل : « ولو كانت » تحريف .

٣ سورة يوسف ١٢/٨٥

٤ البيت للطرماح بن حكيم في ديوانه ق ٣٢/١٨ ص ٢٧٧ ومادة « حرَض » من الصحاح ٣/١٠٧١ واللسان ٨/٤٠٥ وعجزه في المقاييس ٢/٤١ وفي الأصل : « يروم ... من أجيج حمة » تحريف .

٥ سورة الأنفال ٨/٦٥

٦ سورة ص ٣٨/٤٢ وفي الأصل : « اركض رجلك » تحريف .

٧ الحديث في النهاية لابن الأثير ٢/٢٥٩

والْعَرَضُ : ما كان في الدنيا من مال قلٍّ أو كثير . قال الله تعالى : ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا ۙ﴾ .

وَالضُّحَى : البروز للشمس . قال الله تعالى : ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ ۚ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ۚ﴾ .

وَالْقَاضِيَةُ : الموت . قال الله تعالى : ﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۚ﴾ ،
أي الموت .

وَالْقَضَاءُ : الإحكام . قال الله تعالى : ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ۚ﴾ . والقضاء : الحكم ؛ ولذلك يقال للقاضي : حاكم .

وَالْبَغْضَاءُ : البُغْض . قال الله تعالى : ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ﴾ .

وَالضِّيَاءُ : الضَّوء . قال الله تعالى : ﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ ۚ﴾ .

وَالضُّحَى : الضَّحْوَة . قال الله تعالى : ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ۚ﴾ .

١ سورة التوبة ٤٢/٩

٢ سورة طه ١١٩/٢٠

٣ سورة الحاقة ٢٧/٦٩

٤ سورة فصلت ١٢/٤١

٥ سورة المائدة ١٤/٥

٦ سورة القصص ٧١/٢٨

٧ سورة الضحى ١/٩٣ - ٢

وَالضَّلَآةُ : ضِدُّ الْهُدَى . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَآةِ ١ ﴾ .

٣ وَالضَّعْفُ : ضِدُّ الْقُوَّةِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ٢ ﴾ .

وَالضَّفْدَعُ معروف . وفيه لغتان : ضِفْدَع ، وَضَفْدَع ٣ ، وجمعه ضَفَادِعُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْقَمَلَ وَالضَّفَادِعَ ٤ ﴾ .

وَالضَّيْفُ معروف . ويقع على الواحد والاثنين والجماعة والمذكر والمؤنث ؛ يقال : رجل ضيف ، ورجلان ضيف ، ورجال ضيف .
٩ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ٥ ﴾ . وربما جمعه فقالوا : أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانُ .

وَالضَّارِعُ : النَّحِيلُ الْجَسْم . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الرَّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ فِي ابْنِي جَعْفَرٍ : « مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ ؟ » ، فقالوا : ١٢

١ سورة مريم ١٩/٧٥

٢ سورة الروم ٣٠/٥٤

٣ كذا ضبطت الكلمتان في المخطوط . وقد جعل الزبيدي في كتابه لحن العوام (١١٣ - ١١٤) كسر الضاد وفتح الدال من لحن العامة . وفي اللسان (ضفدع) ٩٤/١٠ : « الضفدع مثال الخنصر ، والضفدع (بوزن جعفر) معروف ، لغتان فصيحتان » . وفي الصحاح للجوهري (ضفدع) ١٢٥٠/٣ : « والضفدع مثل الخنصر واحد الضفادع والأنثى ضفدعة . وناس يقولون : ضفدع بفتح الدال (وكسر الضاد) . قال الخليل : ليس في الكلام فعلل إلا أربعة أحرف : درهم وهجرع وهبلع وقلم وهو اسم » . وانظر كذلك كتاب سيبويه

٢ : ١٥/٣٥٥

٤ سورة الأعراف ٧/١٣٣

٥ سورة الحجر ١٥/٦٨

- « إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمَا » فقال : « أَسْتَرْقُوا لهما »^١
- وَالضَّمَوَى : الْهُزَالُ . جاء في الحديث : « اغتربوا لا تُضْمُوا »^٢ ،
- أَيَّ يَجِيءُ الْوَلَدُ ضَاوِيَا ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : إِذَا تَقَارَبَ نَسَبُ الْأَبْوَيْنِ^٣
- جاء الْوَلَدُ ضَاوِيَا .
- وَالضَّمِنُ : الزَّمَنُ . جاء في الحديث : « من اكَتَبَ ضَمِينًا بَعَثَهُ
- اللَّهُ تَعَالَى ضَمِينًا »^٤ ، أَيَّ مِنْ كَتَبَ نَفْسَهُ فِي الزَّمَنِ .
- وَالضَّامِنَةُ : مَا تَضَمَّنَتْهُ الْقُرَى^٥ مِنَ النَّخْلِ . جاء في الحديث :
- « لَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ »^٥ .
- وَالْمَضَامِينُ : مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ . وَهُوَ مَنْهَى عَنْهُ فِي الْبَيْعِ^٦ .
- وَالْحَضِيضُ : الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ مَنْقَطَعِ الْجَبَلِ . جاء في
- الحديث « أَنَّهُ أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً ، فَلَمْ

١ الحديث في النهاية لابن الأثير ٨٤/٣

٢ الحديث في النهاية لابن الأثير ١٠٦/٣

٣ الحديث في النهاية لابن الأثير ١٠٣/٣ وقال عنه : « المعنى : من كتب نفسه في ديوان الزمى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به ، بعثه الله يوم القيامة زمناً . ومعنى اكتب : أي سأل أن يكتب في جملة المعذورين » .

٤ في الأصل : « ما يضمنه القراي » وهو تحريف . انظر اللسان (ضمن) ١٧ : ٩/١٢٧

٥ في النهاية لابن الأثير ١٠١/٣ : « في كتابه لأكيدر : ولكم الضامنة من النخل . هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته أمصارهم وقراهم . وقيل سميت ضامنة ؛ لأن أربابها ضمنوا عمارتها وحفظها ، فهي ذات ضمان ، كعمشة راضية ، أي ذات رضا أو مرضية » .

٦ في النهاية لابن الأثير ١٠٢/٣ : « أنه نهى عن بيع المضامين والملاقيح » ، وفسر المضامين بأنها « ما في أصلاب الفحول » . وانظر اللسان (ضمن) ١٧/١٢٦

يجد شيئاً يضعها^١ عليه ، فقال : ضعه بالحضيض ، إنما أنا عبد يأكل كما يأكل العبد^٢ .

٣ وكتب « يزيد بن المهلب^٣ » إلى « الحجاج^٤ » : « إنا لقينا العدو فاضطرونا إلى عُرْعرة الجبل ، ونحن بحضيضه^٥ .

والضغابيس : صغار القثاء . جاء في الحديث : « أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس^٦ » . والضغابيس : الرجال الضعاف ، واحدهم ضُغْبُوسٌ . وأنشد :

قد جَرَبَتْ عَرَكي في كل معتركٍ غُلِبُ الرِّجالُ فما بالُ الضغابيسِ^٧

١ في الأصل : « يضعه » تحريف .

٢ الحديث في النهاية لابن الأثير ٤٠٠/١

٣ قتل سنة ١٠٢ هـ . انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣٢٢/٥ - ٣٥٢

٤ هو الحجاج بن يوسف الثقفي ، توفي سنة ٩٥ هـ . انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣٤١/١ - ٣٤٨

٥ في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٢ أن الحجاج بن يوسف غضب على يحيى بن يعمر النحوي ؛ لأنه لحنه في القرآن « فألقه بخراسان وعليها يزيد بن المهلب ، فكتب يزيد إلى الحجاج : إنا لقينا العدو فمحننا الله أكتافهم ، فأسرنا طائفة وقتلنا طائفة ، واضطرونا إلى عرعة الجبل ونحن بحضيضه وأثناء الأنهار . فلما قرأ الحجاج الكتاب قال : ما لابن المهلب ولهذا الكلام ! حسدأ له . قيل له : إن ابن يعمر هناك ، قال : فذاك إذن » . وهذه القصة باختلاف في الرواية في البيان والتبيين ٣٧٧/٣ والكامل للمبرد ٢٧٩/١ ونزهة الألباء ١٧ ، وانظر النهاية لابن الأثير ٤٠٠/١ واللسان (عرر) ٢٣٥/٦ وفي الأصل : « فاضطرونا إلى عرعة » تحريف .

٦ في النهاية لابن الأثير ٨٩/٣ أن « صفوان بن أمية أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية . هي صغار القثاء واحدها ضغبوس . وقيل : هي نبت ينبت في أصول الثمام ، يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل » . وانظر اللسان (ضغبس) ٢٦/٧

٧ البيت لجرير من قصيدة يهجو فيها التميمي في ديوانه ص ٣٢٤ وفيه : « غلب الأسود » ومادة (ضغبس) من الصحاح ٩٤٠/٢ واللسان ٢٦/٧

والمَعَارِضُ فِي الْقَوْلِ : التَّوْرِيَّةُ ^١ عَنِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ ^٢ » .

وَالْغَضَبُ : النُّقْصَانُ . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « لَقَدْ مَرَّ مِنَ الدُّنْيَا ^٣ بِبِطْنَتِهِ لَمْ يُغَضَّضْ ^٣ » ، أَيُّ يَنْقُصُ .

وَالضَّبْعُ مَعْرُوفَةٌ . وَالذِّكْرُ ضِبْعَانِ . وَالضَّبْعُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ^٦ أَكَلْتُمَا الضَّبْعَ ^٤ » أَرَادَ : السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ ^٥

وَالرَّضْنُخُ : الْعَطَاءُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ . وَجَاءَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ ^٩

١ في الأصل : « التَّوْرِيَّةُ » تحريف

٢ الحديث في النهاية لابن الأثير ٢١٢/٣

٣ في النهاية لابن الأثير ٣٧١/٣ : « لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص : هنيئاً لك ، خرجت من الدنيا ببطنتك لم تنغضض منها بشيء ... يريد أنه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص أجره الذي وجب له » . وانظر النهاية لابن الأثير ١٣٧/١

٤ الحديث في النهاية لابن الأثير ٧٣/٣

٥ البيت للعباس بن مرداس السلمي في كتاب سيبويه ١٤٨/١ وشرح شواهد المغني ٤٣ وخزانة الأدب للبغدادى ٨٠/٢ والعيني على الخزانة ٥٥/٢ والشتمري ١٤٨/١ والإنصاف ٥٢/١ والصحاح (خرش) ١٠٠٤/٣ ويروى : « إما كنت » في حاسة الخالدين ٨٩/١ وتهذيب الألفاظ ٢٦ والعين للخليل بن أحمد ٣٣١/١ وجمهرة الأمثال للعسكري ١١٠/٢ وجمهرة اللغة لابن دريد ٣٠٢/١ وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤٣/١ والاشتقاق لابن دريد ٣١٣ واللسان (خرش) ١٨٣/٨ وورود هذه الرواية في غير كتب النحو على هذه الصورة مما يشككنا في رواية النحويين !

عنه : « إِنِّي أَمَرْتُ لَهُمْ بِرَضْخٍ » ^١ .

وَالضَّلِيعُ : الْمُجْفَرُ الْجَنَبِيُّ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^٣ « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَاقَى رَجُلًا مِنَ الْجَنِّ ، فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا لِي أَرَاكَ شَخْتًا ضَّيِّلاً ، كَأَنَّ ذِرَاعَيْكَ ذِرَاعَا كَلْبٍ . كَذَلِكَ أَنْتُمْ يَا مُعَاوِشَ الْجَنِّ ؟ فَقَالَ : إِنِّي مِنْ بَيْنِهِمْ لَضَّلِيعٌ ^٢ » . ^٦

وَالْأَرْضُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْأَرْضُ : قَوَائِمُ الدَّابَّةِ . وَالْأَرْضُ : الرِّعْدَةُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « أَزْلَزْتُ الْأَرْضُ أَمَّ بِي أَرْضٌ ؟ ^٣ » ، أَي رَعْدَةٌ . وَالرَّوَيْبِضَةُ ، الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^٤ : الرَّجُلُ التَّافَهُ الْحَقِيرُ . ^٩

وَالْعَضْبُ : الْقَطْعُ . وَبِهِ سُمِّيَ السِّيفُ عَضْبًا . وَأَمَّا نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَضْبَاءُ ، فَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِقَبًّا لَهَا ، وَقَدْ تَكُونُ الْعَضْبَاءُ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ ^٥ . ^{١٢}

١ في النهاية لابن الأثير ٢٢٨/٢ : « في حديث عمر : وقد أمرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم . الرضخ : العطية القليلة » .

٢ انظر الحديث في اللسان (ضلع) ٩٥/٩ والنهاية لابن الأثير ٤٥٠/٢ ؛ ٩٧/٣

٣ الحديث في النهاية لابن الأثير ٣٩/١ وفي الأصل : « أزلزلة الأرض » تحريف .

٤ في النهاية لابن الأثير ١٨٥/٢ : « وفي حديث أشراط الساعة : وأن تنطق الروبيضة في أمر العامة . قيل : وما الروبيضة يا رسول الله ؟ فقال : الرجل التافه ينطق في أمر العامة » .

٥ في النهاية لابن الأثير ٢٥١/٣ : « كان اسم ناقته العضباء ، هو علم لها منقول من قولهم : ناقه عضباء : أي مشقوقة الأذن ، ولم تكن مشقوقة الأذن . وقال بعضهم : إنها كانت مشقوقة الأذن ، والأول أكثر » .

والرَّفْضُ : التَّركُ . ومنه « الرافضة » قوم من الشيعة ؛ وسموا بذلك لتركهم زيد بن علي رضي الله عنه ^١ .

والضَّهْسُ : الأكل بمقدّم الفم . وفي الدعاء : « لا يَأْكُلُ إِلَّا ^٢ ضَاهِسًا ، ولا يشرب إِلَّا قَارِسًا ^٣ » ، أي لا يَأْكُلُ ما يَتَكَلَّفُ مَضْغُهُ ، إنما يَأْكُلُ النَّزْرَ ^٣ من نبات الأرض . والقارس : البارد ، أي لا يشرب إِلَّا الماء .

والإِبَاضُ : حبل يُشَدُّ به رُسْغُ البعير إلى عَصَدِهِ . وتصغيره : الأَبْيَضُ .
وَأَنشُد :

أَقُولُ لصاحبي والليلُ داجٍ أَبْيَضُكَ الأَسِيدُ لا يَضِيْعُ ^٤
أي احفظ إِباضَكَ الأَسود ، كيلا يَضِيْعَ .

والأَضَاءُ واحدة الأَضَا والإِضَاءُ : الغُدْرَانُ . وجمع الأَضَا : إِضَاءٌ ^٥ .
وَأَنشُد :

١ انظر الفرق بين الفرق للبغدادي ٣٥ - ٣٦ ومفاتيح العلوم للخوارزمي ٢٢ .
٢ في اللسان (ضهس) ٢٧/٧ : « وفي كلام بعضهم إذا دعوا على الرجل : لا يَأْكُلُ إِلَّا ضَاهِسًا ولا يشرب إِلَّا قَارِسًا ولا يحلب إِلَّا جَالِسًا . يريدون : لا يَأْكُلُ ما يَتَكَلَّفُ مَضْغُهُ ، إنما يَأْكُلُ النَّزْرَ القليل من نبات الأرض ويَأْكُلُ بمقدّم فيه . والقارس : البارد ، أي لا يشرب إِلَّا الماء دون اللبن ، ولا يحلب إِلَّا جَالِسًا يدعو عليه بحلب الغنم وعدم الإِبَلِ » .
٣ في الأصل : « البزر » تصحيف .
٤ البيت بلا نسبة في مادة (أبض) من الصحاح ١٠٦٢/٣ واللسان ٢٧٩/٨ ومقاييس اللغة ٣٧/١
٥ في الأصل : « والأضاة واحدة الأضياء والأضاة الغدران وجمع الأضياء إضياء » وهو تحريف .
انظر اللسان (أضأ) ٤٠/١٨

عَلَيْن بِكَدْيُونٍ وَأَشْعِرْنَ كُرَّةً فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^١

والبارض : أول ما يبدو من البهيمى . وأنشد :

رَعَى بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيعاً وَبُسْرَةَ

٣

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهُ نِصَالُهَا^٢

والرضراض : البعير الكثير اللحم . وأنشد :

فَعَرَفْنَا هَزَّةً تَأْخُذُهُ فَقَرَّنَاهُ بَرَضْرَاضٍ رِفْلٍ^٣

٦

وَحَضَاجِرٍ : الضَّبْعُ . وأنشد :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلٍ جَا رِكَ إِذْ تَهْتِكُهُ حَضَاجِرُ^٤

وَالْمُحَاضَنَةُ : الْمُغَازَلَةُ . وأنشد :

٩

١ البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ق ٢٤/٥ ، ص ٧١ ؛ واللسان (كرر) ٤٥٢/٦ (غلل) ١٥/١٤ (كدن) ٢٣٧/١٧ (أضا) ٤٠/١٨ والمقاييس ١٢٧/٥ ؛ ١٦٦/٥ باختلاف في بعض هذه المصادر .

٢ البيت لذي الرمة في ديوانه ق ٣٣/٦٨ ص ٥٢٩ واللسان (بسر) ١٢٣/٥ (صمع) ٧٥/١٠ (أنف) ٣٥٨/١٠ (جمم) ٣٧٤/١٤ والنبات لأبي حنيفة ٥٣ ؛ ٥٥ ؛ ٥٧ والمقاييس ٢٢١/١ ؛ ٤٢٠/١ والنبات والشجر للأصمعي ٧ باختلاف في بعض هذه المصادر . وفي الأصل « حَتَّى آتَتْهُ نِصَالُهَا » تحريف .

٣ البيت للناطقة الجمدي في ديوانه ق ١٥/٥ ، ص ٧٩ ؛ واللسان (رضض) ١٥/٩ (رفل) ٣١١/١٣ والمعاني الكبير ١٢/١ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٣٧٤/٢

٤ البيت للحطيفة في ديوانه ق ٩/٤٠ ص ١٦٨ ومادة (حضجر) في الصحاح ٦٣٤/٢ واللسان ٢٧٨/٥ وحياة الحيوان ٣٠٠/١ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٧٢ والأمثال لمؤرج رقم ١٢ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٣٧٦/٢

وَأَلَقْتُ إِلَى الْقَوْلِ مِنْهُنَّ زَوْلَةً
تُخَاضِنُ أَوْ تَرْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ^١

والمُحْتَضِنُ : الحِضْنُ . قال الأعشى :
٣

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَذْبَرَتْ هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَهُ الْمُحْتَضِنُ^٢

والكِراض : ماء الفحل تلقيه الناقة بعدما قبلته . وأنشد :

سوف تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَنْتَا ؕ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءُ الْكِرَاضِ^٣
٦

وقيل الكِراض حَلَقَ الرَّحِمِ ، ولا واحد لها من لفظها . وقيل :
واحدھا كِرْضٌ .

والنَّضْحُ : رشّ الماء على الشيء . ويقال للغضا إِذَا تَفَطَّرَ^٤ : قد
نَضَحَ . قال أبو طالب بن عبد المطلب :

١ البيت للطرماح بن حكيم في ديوانه ق ١٨/٣٤ ص ٤٨٢ وفيه : « وأدت إلى القول » واللسان (خضن) ٢٩٩/١٦ والمقاييس ١٩٣/٢ ؛ ٣٨/٣ وانظر مصادر أخرى في هامش الديوان . ويروى عجزه في اللسان (لحن) ٢٦٣/١٧ : « تلاحن أو ترنو لقول الملاحن » .

٢ البيت في ديوانه ق ١٨/٢ ص ١٥ واللسان (بوص) ٢٧٤/٨ (حضن) ٢٧٨/١٦ ومقاييس اللغة ٣١٨/١ ويروى : « عيلة المحتضن » في مقاييس اللغة ٧٤/٢ وفي الأصل : « بوض ... هضم ... سخنة » تحريف .

٣ البيت للطرماح بن حكيم في ديوانه ق ١٠/١٨ ص ٢٦٦ واللسان (نضج) ٢٠٢/٣ (مور) ٣٨/٧ (يمر) ١٦٦/٧ (كرض) ٩٣/٩ والصحاح (كرض) ١١٠٤/٣ وجبهة اللغة ٣٦٦/٢ ومقاييس اللغة ١٧٠/٥ والكمال للمبرد ١٦٧/١ وفي الأصل : « سوف يديك .. أمارة بالبول » تحريف .

٤ في الأصل : « ويقال للغضاء إذا انقطر » وهو تحريف . انظر المحكم ٩٤/٣ واللسان (نضج) ٤٦٠/٣

ليت شعري مسافر بن أبي عمرو وليت يقولها المحزون
 بُورك الميت [الغريب] كما بُورِكَ نَضَحُ الرمان والزيتون^١
 والنضخ ، بالخاء المعجمة ، أغلظ من النضح^٢ . وأنشد :

من كل نضاجة الذفرى إذا عرقت
 عرَضَتْهَا طامِسُ الأعلام مَجْهُول^٣

والمحضَب : ما يُسْعَرُ به النار^٤ . وأنشد :

فلاتك في حريننا محضباً لتجعل قومك شتى شعوباً^٥
 والحَفَضُ : متاع البيت . وسمي البعير الذي يحمله حَفْضاً .
 وقيل : بل الحَفَضُ الإبل أول ما تُركب . وأنشد :
 ونحن إذا عماد الحي خرت على الأحفاضِ نمنع ما يلينا^٦

١ البيتان في الغريب المصنف ٩/٢٢٢ والأول في الاشتقاق لابن دريد ١٦٦ وبلا نسبة في المخصص ٥١/١٧ والمحكم ٢٢٣/١ واللسان (شعر) ٧٧/٦ والغريب المصنف ٦/٥٧٦ والثاني في النبات والشجر للأصمعي ٣٥ وأساس البلاغة ٤٥٠/٢ ومقاييس اللغة ٤٣٨/٥ واللسان (نضح) ٤٦٠/٣ والمحكم ٩٤/٣ وتهذيب اللغة ٢١٣/٤ وبلا نسبة في المخصص ٢١٧/١٠ وفي الأصل : « مسافر بن أبي عمية » تحريف . كما سقطت منه كلمة : « الغريب » في البيت الثاني .

٢ في تهذيب اللغة ٢١٢/٤ : « قال أبو ليلى : النضح والنضخ : مارق وثخن بمعنى واحد » .

٣ البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٩ وصدده في اللسان (نضح) ٢٩/٤

٤ في اللسان (حَضَب) ٣١١/١ : « والمحضَب المسعر ، وهو عود تحرك به النار عند الإيقاد » .

٥ البيت للأعشى في ذيل ديوانه ق ٩٠/٤ ص ٢٣٦ واللسان (حَضَب) ٣١١/١ ومقاييس اللغة ٧٥/٢ وبلا نسبة في المخصص ٣٠/١١ وفي الأصل : « شعوباً » تحريف .

٦ من معلقة عمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع ص ٣٩٣ ولسان العرب (حفَض) ٤٠٧/٨ والمقاييس ٨٧/٢ والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ١٠ وجمهرة أشعار العرب ٧٧=

والخَضِيعَة : صوت يخرج من بطن الدابة ، ولا يُبنى منه فعل .
وَأَنشُد :

كأن خضِيعَة بطن الجَوَا دِ وَعَوَة الذُّب في فدْفِدِ ٣
والخِضَعَة : بيضة الحديد . وَأَنشُد :

والضاربون الهامَ تحت الخِضَعَة ٢

وقيل : الخِضَعَة الصوت في الحرب . ٦

والخاضِب : الظِّلِم ، وذلك إذا أكل الربيع فاحمرَّ ظنبويه أو
أصفرًا ٣ . وَأَنشُد :

= وأضداد الأصمعي ٤٨ وأضداد ابن السكيت ٢٠١ والمجلد ٢٢٥/١ وأضداد ابن الأنباري ١٦٤ وإصلاح المنطق ٧٤ وأمالي القالي ١٩٣/٢ والصحاح (عمد) ٥٠٨/١ (حفص) ١٠٧٢/٣ والغريب المصنف ١١/٣٧١ وبلا نسبة في المخصص ١١/٦ ؛ ٢٣٦/١٣ وفي بعض هذه المصادر اختلاف في الرواية .

١ البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٥٩ واللسان (خضع) ٤٢٨/٩ وجمهرة اللغة ١٦١/١ ؛ ٢٢٨/٢ وبلا نسبة في المقاييس ١٩١/٢ والمحكم ٧٠/١ والخيل لأبي عبيدة ٣٤ والمجلد ٢٧٤/١ ومجالس ثعلب ٣٨١/٢ والأفعال لابن القوطية ٢١٠ والصحاح (خضع) ١٢٠٤/٣ والغريب المصنف ٥/١٤٢ والفرق للأصمعي ٢٥٢ وفي بعض هذه المصادر : « في الفدْفِد » . وفي الأصل : « وعوة الزيت » تصحيف .

٢ البيت للبيد في ديوانه ق ١٠/٥٩ ص ٣٤٢ والصحاح (خضع) ١٢٠٤/٣ واللسان (خضع) ٤٢٧/٩ وجمهرة اللغة ٣٠٢/٢ ؛ ٢٢٨/٢ وأمالي المرتضى ١٩١/١ والمعاني الكبير ١٠٣٥/٢ والغريب المصنف ٢/١٥٦ والمقاييس ١٩١/٢ وبلا نسبة في المخصص ٧٣/٦ والمحكم ٦٩/١ والمجلد ٢٧٥/١ ومجالس ثعلب ٣٨١/٢ وتهذيب اللغة ١٥٥/١

٣ في الأصل « اصفر » وهو تحريف . وفي اللسان (خضب) ٣٤٥/١ : « والخاضب الظلم الذي اغتلم فاحمرت ساقاه . وقيل هو الذي قد أكل الربيع فاحمر ظنبويه أو اصفرأ أو اخضرأ » .

- له ساقا ظليم خا ضِب فوجىء بالرُعْب^١
 وَعَوْضُ الدهر: مبني^٢ ، وفيه ثلاث لغات : عَوْضٌ وَعَوْضٌ وَعَوْضٌ ،
 ٣ بالضم والفتح والكسر . وأنشد :
 رَضِيعِي لَبَانٍ نَذِيٍّ أَمْ تَقَاسَمَا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا نَتَفَرَّقُ^٢
 والأَبْضُ : الدهر . وأنشد :
 ٦ فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضًا^٣
 والقَعْضُ : عَطْفُكَ رَأْسَ الخَشْبَةِ ، كما تعطف رؤوس^٤ الكروم .
 وأنشد :
 ٩ أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا^٥

- ١ البيت لأبي دواد الإيادي في ديوانه ق ٧/٥ ص ٢٨٨ والصحاح (خضب) ١٢١/١ واللسان (خضب) ٣٤٥/١ وأدب الكاتب ١٢٤ والاختصاص ٣٣٥ والمعاني الكبير ١٥٨/١ وأما القالي ٢٥٤/٢ وفي بعض هذه المصادر : « لها ساقا » .
 ٢ البيت للأعشى في ديوانه ق ٥٣/٣٣ ص ١٥٠ والصحاح (عوض) ١٠٩٣/٣ (سحم) ١٩٤٧/٥ واللسان (عوض) ٥٦/٩ (سحم) ١٧٤/١٥ (لبن) ٢٥٨/١٧ والمحكم ٢١٠/٢ والأساس ٣٤٥/١ والغريب المصنف ١٢/٣٩٣ والمعاني الكبير ٤٤٥/١ ونوادر القالي ٢١١ وأدب الكاتب ٤٣٣ والاختصاص ٣٩٠ والمقاييس ١٨٩/٤ والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢٨٩/١ وبلا نسبة في المخصص ٦٤/٩ والاشتقاق لابن دريد ٢٤٠ باختلاف في الرواية في بعض هذه المصادر . وفي الأصل : « تتفرقوا » تحريف .
 ٣ البيت لرؤبة في ديوانه ق ١٢/٢٩ ص ٨٠ والصحاح (أبيض) ١٠٦٣/٣ والمقاييس ٣٧/١ والمحكم ٢٥٣/١ والمجلد ١١/١ واللسان (أبيض) ٣٧٨/٨ (نعض) ١٠٦/٩ وبلا نسبة في المخصص ٦٣/٩ وشمس العلوم ٤٥/١ والصحاح (حرس) ٩١٣/٢ واللسان (حرس) ٣٤٨/٧ وفي الأصل : « بذلك أيضا » تحريف .
 ٤ في اللسان قعض ٩٠/٩ : « كما تعطف عروش الكرم » .
 ٥ البيت لرؤبة في ديوانه ق ١٠/٢٩ ص ٨٠ والصحاح (قعض) ١١٠٣/٣ واللسان (قعض) =

وقيل : القَعَص الصغير .

والمُؤْتَضَّ : المضطرّ ، وأنشد :

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا^١

أي مضطراً .

والنَّخْض : اللحم . وأنشد :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّخْضِ بَارِلُهَا^٦
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ^٢

والنَّبِض : الفؤاد الشهم . وأنشد :

فَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكِلِ^٩
نَبِضِ الْفَرَايِصِ مُجْفَرِ الْأَضْلَاعِ^٣
وَالْعَرَاضَةُ وَالْعَرَضُ : مصدر عَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ عِرْضًا وَعَرَاضَةً .
وأنشد :

= ٩٠/٩ وبلا نسبة في المقاييس ١١١/٥ .

١ البيت لرؤبة في ديوانه ق ٣/٢٩ ص ٧٩ واللسان (أضض) ٣٨٣/٨ والمقاييس ١٥/١ وجمهرة اللغة ١٨/١ ؛ ٩٤/٣ والمجمل ٦/١ وأمالى القالي ٦٥/١ وبلا نسبة في المخصص ٣٠٠/١٢ وشمس العلوم ٤٤/١ والصحاح (أضض) ١٠٦٥/٣

٢ البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ق ٨/١ ص ٦ واللسان (دخس) ٣٨٠/٧ وفي الأصل : « بربدخيس » تحريف .

٣ البيت للمسيب بن علس من قصيدة في المفضليات ق ١٢/١١ ص ٩٦ وبلا نسبة في المقاييس ٣٨١/٥ .

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَزَّهِمْ
عَرَاضَةً أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا^١

وَالْعَرَضُ : أَنْ تَأْخُذَ السَّلْعَةُ وَتَعْطِيَ بِهَا مِثْلَهَا . وَأَنْشُد :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ^٢

أَيُّ : هَلْ لَكَ فِيمَنْ يِعَارِضُكَ ، فَيَأْخُذُ مِنْكَ شَيْئًا وَيُعْطِيكَ شَيْئًا ؟
وَالْتَعَرَّضُ فِي السَّيْرِ : أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو
الْبِجَادَيْنِ^٣ ، وَكَانَ دَلِيلًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكُوبَةٍ^٤ ،
يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا فَسُومِي
تَعَرَّضَ الْجَوَازُ لِلنَّجُومِ
هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي^٥

١ ينسب البيت لجرير في اللسان (عرض) ٢٧/٩ وفيه : « بذهم عراضة » وليس في ديوانه . وهو

بلا نسبة في المقاييس ٢٧٠/٤

٢ البيت لأبي محمد الفقعسي في اللسان (عرض) ٢٩/٩ (عرض) ٥٥/٩ وبلا نسبة في المقاييس

٢٧١/٤

٣ سمي بذلك لأنه حين أراد المسير إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أعطته أمه بجاداً لها وهو كساء ،
شقّه باثنين ، فآزر بواحد منهما والآخر جعله رداء . انظر الاستيعاب ١٠٠٣/٣ وفي الأصل :
« ذو النجادين » تصحيف .

٤ ثنية بين مكة والمدينة صعبة سلكها النبي عليه السلام عند هجرته إلى المدينة . انظر معجم البلدان

٨١٠/٢

٥ الأبيات في المحكم ٢٤٨/١ وأما في القالي ١٢١/١ والصحاح (عرض) ١٠٨٨/٣ وجمهرة

اللغة ٦٥/٢ ٣٦٣/٢ ٤ ولسان العرب (عرض) ٤٥/٩ (درج) ٢٦٦/٢ ومعجم البلدان

٨١١/٢ والغريب المصنف ٢/٥٤٥ والبيتان الأولان في اللسان (سوم) ٢٠٣/١٥ (ثني) =

والنَّضْوُ : مصدر نضا ثوبه ينضوه نضواً ، إذا ألقاه . وأنشد :

فجئتُ وقد نَضَتْ لنومٍ ثيابَها
لدى السَّترِ إِلَّا لِبَسَةَ المتفضِّل^١

والغَرَضُ : الشَّوْقُ . وأنشد :

إِنِّي غَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وجهها
غَرَضَ المحبِّ إِلَى الحبيبِ الغائبِ^٢

والفَرَضُ : نوع من التمر . وأنشد :

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكاً وَفَرَضاً
ذهبتُ طَوَلاً وَذهبتُ عَرَضاً^٣

والعِضَاهُ : شجر من شجر الشوك ، كالطَّلح والعُوسَج . ويقولون :
« فَلَانٌ يَنْتَجِبُ غَيْرَ عِضَاهِهِ » ، إذا انتحل شعر غيره . وأنشد :

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَحْتَلِبُ

= ١٨/١٣٤ والنهاية لابن الأثير ٣/٢١٣ وهما بلا نسبة في الاشتقاق ٢١٧ وجمهرة اللغة ٣/٤٩٧ ومقاييس اللغة ٢/٢٧٥ وفي الجميع : « وسومي » .

١ لامرئ القيس من معلقته في شرح القصائد السبع ص ١٥ وديوانه ق ١/٢٥ ص ١٤ والمقاييس ٤٣٦/٥

٢ البيت لابن هرمة في ديوانه ق ١٢/٢ ص ٧٢ واللسان (غرض) ٩/٥٨

٣ البيتان لراجز من عمان في اللسان (فرض) ٩/٧١ والصحاح (فرض) ٣/١٠٩٧ ومجالس ثعلب ١/١٧٩ والمخصص ١١/١٣٤ ومقاييس اللغة ٤/٤٨٩ وسيبويه ١/٨٢ والشتتري ٨٢/١

٤ المثل في الميداني ١/٥٠ وتهذيب اللغة ١/١٣٢ واللسان (عضه) ١٧/٤١٤

وَأَنَّنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ
كَذِبْتَ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ^١

وَالْمُسْتَرِيضُ : الْمُتَّسِعُ . وَأَنشُد :

٣

أَرْجَا تُرِيدُ أَمْ قَرِيضًا
كَلَاهُمَا أَجْدُ مُسْتَرِيضًا^٢

وَالضَّعْصَعَةُ : الْخُضُوعُ وَالتَّذَلُّلُ . وَأَنشُد :

٦

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامَتَيْنِ أُرِيهُمُ أَنِّي لَرِيبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَعُ^٣

وَالضُّبَابُ : جَمْعُ ضَبٍّ . وَأَنشُد :

وَمَكْنُ الضُّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ^٤

٩

وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهَا الطَّلَعُ^٥ . وَأَنشُد :

١ الأبيات بلا نسبة في اللسان (عضه) ١٧/٤١٤ والأولان بلا نسبة كذلك في اللسان (نجب)

٢٤٦/٢

٢ البيتان لحמיד الأرقط في اللسان (روض) ٩/٢٦ والمخصص ١٠/١٣٢ ونسبهما في الصحاح (روض) ٣/١٠٨١ للأغلب المجلي . وهما بلا نسبة في مقاييس اللغة ٢/٤٥٩ وفي بعض هذه المصادر اختلاف في الرواية .

٣ البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ق ١/١٣ ص ١٠ . وانظر مصادر البيت فيه ص ١٣٥٨

٤ البيت لأبي الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس ، كما في اللسان (مكن) ١٧/٢٩٩ ، والصحاح (مكن) ٦/٢٢٠٥ وهو في أبيات لأبي الهندي في عيون الأخبار ٣/٢١١ والحيوان للجاحظ ٦/٨٩ وبلا نسبة في المقاييس ٥/٣٤٣

٥ في اللسان (ضبيب) ٢/٣٠ : « والضب والضبة : الطلعة قبل أن تنفلق عن الغريض ، وإجماع ضباب » .

يُطْفَنَ بِفُحَّالٍ كَانَ ضِبَابَهُ بطون مَوَالٍ يوم عيد تَغَدَّتْ^١

والضَّيْطَرَّ والضُّوْطَرَّ من الرجال : اللثيم الضخم ، وجمعه ضيطارون .

٣

وأنشد :

تَعْرِضُ ضَيْطَارُوا فَعَالَةً دُونَنَا وما خيرُ ضَيْطَارٍ يَقلْبُ مِسْطَحًا^٢

والإِنْقَاضُ : زجر القُعود . وأنشد :

٦

رُبَّ عَجُوزٍ مِّنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٍ

عَلَّمَتْهَا الإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ^٣

يعني سرقَتْ بغيرها الذي تُقَرِّقِرُ به ، وتركت لها بَكَرًا تُنْفِضُ به .

٩

والأَهْضَامُ : البَحُورُ ، واحداً هَضْمَةٌ . وأنشد :

١ البيت للبطين التيمي في اللسان (ضبب) ٣٠/٢ وقال عن الشاعر إنه « كان وصافاً للنخل » .
وبعده : « يقول طلعمها ضخم كأنه بطون موال تغدوا فتضلعوا » وهو له كذلك في جمهرة اللغة
٤٧٧/٣ وينسب لسويد بن الصامت في أساس البلاغة ٣٩/٢ وفيه : « أطافت » . وهو بلا نسبة
في الصحاح (ضبب) ١٦٧/١ وفيه : « أطافت » وإصلاح المنطق ٢٨٩ وجمهرة اللغة ٣٤/١
وتهذيب اللغة ٤٧٦/١١ والمقاييس ٣٥٨/٣ وفيه : « أطاف » والمخصص ١١٠/١١ وفي جميع
هذه المصادر : « بطون الموال » .

٢ البيت لمالك بن عوف النصري في جمهرة اللغة ١٥٢/٢ ؛ ٣٩٠/٣ واللسان (سطح) ٣١٤/٣
والتاج (سطح) ١٦٤/٢ والغريب المصنف ١٦/١١ وقد حرف إلى عوف بن مالك في اللسان
(ضطر) ١٦٠/٦ والتاج (ضطر) ٣٥١/٣ وهو بلا نسبة في الاشتقاق لابن دريد ٨٦ ،
والمخصص ٧٧/٢ ومقاييس اللغة ١٠٢/٢ ؛ ٧٢/٣ والصحاح (سطح) ٣٧٥/١ (ضطر)
٧٢١/٢ وفي بعض هذه المصادر : « خزاعة دوننا » .

٣ البيتان لشظاظ ، وهو لص من بني ضبة ، في اللسان (شهر) ١٠٣/٦ (قرقر) ٣٩٩/٦
(نفص) ١١١/٩ والميداني ٢٣٤/١ وجمهرة الأمثال للعسكري ٥٣٣/١ والكلمات الفاخرة
لحمزة الإصفهاني ١٤٩ وفي جميع هذه المواضع : « من نيمر شهرة » . وهما بلا نسبة في مقاييس
اللغة ٤٧١/٥

وإذا ما الدخانُ شُبَّه في الآذُ فِ يوماً بَشْتَوَةٍ أَهْضَامًا^١

والضَّيْفَنَ : الطَّفِيلِي الذي يَجِيءُ مع الضيف . وأنشد :

إذا جاءَ ضيفٌ جاءَ للضيف ضيفنُ

٣

فَأَوْدَى بما تُقَرَى الضيوفُ الضيافنُ^٢

والضَّمَدَ : الغَيْظَ . وأنشد :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةٌ

٦

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ^٣

وقد ذهب بعض أهل اللغة إلى أن الضَّمَدَ أن يغتاط على من لا يقدر

عليه ، والغَيْظُ أن يغتاط على من يقدر عليه ، وعلى من لا يقدر عليه .

والضُّمَارُ : المال الغائب ، وكل شيءٍ لست منه على ثقة . وأنشد :

وَأَنْضَاءٌ أَنْخَنَ إِلَى سَعِيدٍ طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّلْنَ أَبْتِكَارًا

١ البيت للأعشى ميمون في ديوانه ق ٢١/٣٨ ص ١٧٤ وفيه : « شبهه الآنف » واللسان (قتر) ٣٧٩/٦ (هضم) ٩٩/١٦ وفيهما : « شبه بالآنف »

٢ البيت بلا نسبة في المخصص ٣٠/١٧ واللسان (ضيف) ١١٣/١١ ؛ ١٢٥/١٧ وتهذيب الألفاظ ٢٥٥ ؛ ٦١٧ ومقاييس اللغة ٣/٣٦٦ والغريب المصنف ١٣/٥٨٧ ومبادئ اللغة للإسكافي ٧٢ وأدب الكاتب ١٧٨ وعيون الأخبار ٣/٢٣٣

٣ البيت للناطقة الذياني في ديوانه ق ٢٥/١ ص ١٤ وشرح القصائد العشر للتبريزي ص ٥٢٣ وأمالى القالي ٦٤/١ والمخصص ١٢٢/١٣ وتهذيب الألفاظ ٧٨ وإصلاح المنطق ٥٠ والإبدال لأبي الطيب ٦٤/١ والصاح (ضمد) ٤٩٨/١ واللسان (ضمد) ٢٥٤/٤ والمعاني الكبير ٨٥٣/٢ ؛ ١١٣١/٢ وأساس البلاغة ٥٣/٢ ومقاييس اللغة ٣/٣٧٠ وجمهرة اللغة ٢٧٦/٢ .

- حَمْدُنْ مَزَارُهُ وَأَصْبَحْنَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا^١
وَالْمُضَهَّبُ : اللحم الذي يُشْوَى وَلَا يُنْضَجُ . وأنشد :
- نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَّا^٢
إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبٍ^٣
وَالضَّالُّ : السُّدْرُ الْبَرِّيُّ ، وَاحِدَتُهُ ضَالَّةٌ . وأنشد :
- كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا^٤
وَأَطْرُقَ قِسِيٌّ تَحْتَ صُلْبِ مُؤَيَّدٍ^٥
وَالضَّالَّةُ أَيْضًا : بُرَّةُ النَّاقَةِ . وأنشد :
- قَطَعْتُ بِمِضْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا^٦
عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلٌ^٧
وَالتَضْوَعُ : نَفْحُ رَائِحَةِ الْمِسْكِ . وأنشد :
- إِذَا قَامَتَا تَضْوَعُ الْمِسْكِ مِنْهُمَا^٨
نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقَرْنَفُلُ^٩

١ البيتان للراعي النميري في ديوانه ق ١٠/٥١ - ١٢ ص ٨١ واللسان ١٦٤/٦ والأغاني (بولاقي) ١٦٨/٢٠ والحوار العين ١٠٦ والثاني في كتاب الثلاثة لابن فارس ٣٤ مع مصادر أخرى في هامشه .

٢ البيت لامرئ القيس في ديوانه ق ٥١/٣ ص ٥٤ واللسان (ضهب) ٤٠/٢ والمقاييس ٣٧٤/٣

٣ لطرفة بن العبد من معلقته المشهورة في شرح القصائد السبع الطوال ص ١٦٢ وديوانه ق ٢٠/١ ص ١٤ واللسان (أطر) ٨٣/٥ ومقاييس اللغة ١١٣/١ والمعاني الكبير ٧٥٠/٢ ٧٨٨

٤ البيت لابن ميادة في اللسان (ضيل) ٤٢٢/١٣ ومقاييس اللغة ٣٧٩/٣

٥ البيت لامرئ القيس من معلقته المشهورة في شرح القصائد السبع الطوال ص ٢٩ وديوانه ق=

والمرْضُوفة^١ : القِدْرُ التي أنْضِجت بِالرَّضْفِ^٢ . وأنشد :

ومَرْضُوفةٍ لم تُؤنِ في الطبخ طاهياً
عَجَلْتُ إلى مُحَوَّرَها حين غَرْغَرَا^٣

والمَضْرَجِي^٤ : النسر الأبيض . وأنشد :

كَانَ جَنَاحِي مَضْرَجِي^٥ تَكْنَفَا
حِفَافِيهِ شُكَاً في العَيسِبِ بِمِسْرَدٍ^٦

والرَّاضِبُ : سَحَّ من المطر . وأنشد :

خُنَاعَةٌ ضَبْعُ دَمَجَتْ في مَغَارَةٍ
وَأَذْرَكَها فيها قِطَارٌ ورَاضِبٌ^٦

= ٢٩/١ ص ١٥ واللسان (قرنفل) ٩٨/١٠ والمنصف ٢٠/٣ ؛ ٧٥/٣ والأضداد لابن الأتباري ٢٩٠ وإعجاز القرآن للباقلاني ٢٤٨ وتحرير التحيير ٤٥٤ والأضداد لأبي الطيب ٤٥٣/١ ولحن العوام للزيدي ٦٥ وبلا نسبة في الإبدال لأبي الطيب ٤٦٨/٢ والمحكم لابن سيدة ٢١١/٢

١ في الأصل : « الموضوفة » وهو تحريف .

٢ الرضف : الحجارة المحماة في النار أو الشمس ، واحدها رصفة ، وشواء مرضوف : يشوى على تلك الحجارة . انظر لسان العرب (رضف) ٢١/١١ .

٣ البيت للكثير بن زيد الأسدي في اللسان (حور) ٣٠٠/٥ (غرر) ٣٢٥/٦ (رضف) ٢١/١١ (أني) ٥١/١٨ والصحاح (رضف) ١٣٦٥/٤ (أنا) ٢٢٧٣/٦ والمقاييس ٤٠١/٢ وعجزه في الصحاح (حور) ٦٤٠/٢

٤ في الأصل : « والمضرجي » تصحيف .

٥ البيت لطرفة بن العبد من معلقته في شرح القصائد السبع ص ١٥٧ وانظر الخلاف في تفسير كلمة : « المضرجي » فيه . والبيت كذلك في ديوانه ق ١٦/١ ص ١٢ واللسان (ضرح) ٣٥٨/٣ ومقاييس اللغة ١٥/٢ وفي الأصل : « مضرجي » وهو تصحيف .

٦ البيت لحذيفة بن أنس في ديوان الهذليين ق ٢/٢ ص ٥٥١ واللسان (رضب) ٤٠٣/١ وبلا =

والأَضْطِغان : أن تجعل الشيء تحت حِصْنِكَ ؛ يقال : اضطغت الشيء اضطغانا . وأنشد :

إذا اضطغتُ سِلَاحِي عند مَغْرِضِهَا ٣
ومِرْفَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا ١

والأَضْطِغان : الأشتمال بالسيف . وأنشد :

كَانَهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا ٦

والضَّبْرُ : القوم يغزؤون . وأنشد :

ضَبْرٌ لِبَاسَهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ ٣

والضَّبْعُ : مَدُّ الضَّبْعِ ، وهو العَصْدُ . وأنشد :

وَلَا صَلَحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا ٤

= نسبة في المقاييس ٤٠٢/٢ والمخصص ١١٦/٩ « قطار رواضب » وصدره في الصحاح (رضب) ١٣٦/١ وعجزه في اللسان (دمح) ٢٦٠/٣ برواية : « دمحت » بالحاء المهملة ، على أنها رواية أبي عمرو ، وقد نص عليها السكري في شرح الهذليين في الموضع السابق .

١ البيت لابن مقبل في ديوانه ق ٢٢/٢٤ ص ١٨٦ وفيه : « ثم اضطبنت سلاحي » . وانظر مصادر أخرى في هامشه . وفي الأصل : « إذا شسفا » تحريف .

٢ ينسب البيت للعامرية في اللسان (ضغن) ١٢٤/١٧ وقبله بيتان . وبلا نسبة في المقاييس ٣٦٤/٣

٣ البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في ديوان الهذليين ق ٤٦/١ ص ١١١٥ وصدره : « بينا هم يوماً كذلك راعهم » واللسان (الب) ٢١٠/١ (ضبر) ١٥١/٦ ويروى : « ضبر لبوسهم » في تهذيب الألفاظ ٤٧ وعجزه في اللسان (قتر) ٣٨٠/٦ والمقاييس ٣٨٦/٣

٤ البيت لعمرو بن شأس في اللسان (ضبع) ٨٥/١٠ وصدره : « نذود الملوك عنكم وتذودنا » =

أي تملدون أظباعكم بالسيف إلينا ، ونمد أظباعنا إليكم .

والنفاض : إزار من أزر الصبيان . وأنشد :

جارية بيضاء في نفاض^١

٣

والضيزن : الذي يزاحم أباه في امرأته . وأنشد :

فكلكم لأبيه ضيزن سلف^٢

والضمعج : الضخمة التامة الخلق . وأنشد :

٦

يا رب بيضاء ضحوك ضمعج^٣

وقد يقال أيضا للناقاة الضخمة ضمعج ، ولا يقال ذلك للجمل .

والخضم : الجمع الكبير . وأنشد :

٩

فاجتمع الخضم والخضم^٤

= وبعبارة : « قال ابن بري : والذي في شعره : إلى الموت حتى تضبعوا ثم تضبعا » . والبيت له في أول قطعة في حاسة البحري ٢٤٣ برواية :

كذبتم وبيت الله يرفع عقلها عن الحق حتى تضبعوا ثم تضبعا

وانظر خزانة الأدب ٥٩٩/٣ - ٦٠٠ وعجزه بروايتنا في إصلاح المنطق ١٩٦ والصاح

(ضبع) ١٢٤٧/٣ ومقاييس اللغة ٣٨٨/٣

١ البيت بلا نسبة في المخصص ٣٥/٤ واللسان (نفص) ١١٠/٩ والغريب المصنف ١٥/٦٧

ومقاييس اللغة ٤٦٢/٥ والصاح (نفص) ١١١٠/٣

٢ البيت لأوس بن حجر في ديوانه ق ٢/٣١ ص ٧٥ وصدره : « والفارسية فيهم غير منكورة » . وهو في لحن العوام للزبيدي ٨١ مع مصادر أخرى في هامشه .

٣ البيت بلا نسبة في الصاح (ضمعج) ٣٢٧/١ واللسان (ضمعج) ١٤٠/٣

٤ البيت للمجاج في ديوانه ق ١٧/٣٦ ص ٦٣ واللسان (خضم) ٧٣/١٥ وبلا نسبة في المقاييس

١٩٣/٢ والصاح (خضم) ١٩١٣/٥

والخِضْمُ : المِسْنُ^١ . وأنشد :

... .. على خِضْمٍ يُسْقَى الماءَ عَجَّاجٍ^٢

والأنْضِرَاج : الأنشِقاق . وأنشد :

... .. وأنْضِرَجَتْ عنه الأكَامِمُ^٣

والمَضْبَأُ : الموضع الذي يُضْبَأُ فيه ، أي يستخفى فيه . وأنشد :

... .. إذا ما على سِطَةِ المَضْبَأَيْنِ^٥

والضَّجَن : جبل . وأنشد :

... .. كخَلْقَاءَ من هَضَبَاتِ الضَّجَنِ^٦

والضَّرْس : أن يعلم الرجل قِدْحَه ، بأن يعَضَه بِأسنانه فيؤثر فيه . وأنشد :

١ في لسان العرب (خضم) ٧٤/١٥ : « وفي الصحاح : الخضم في قول أبي وجزة المسن من الإبل . قال ابن بري : صوابه المسن الذي يسن عليه الحديد » .

٢ البيت لأبي وجزة السعدي في لحن العوام للزبيدي ٨٦ مع مصادر أخرى في هامشه . و صدره : « حرى موقعة ماج البنان بها » .

٣ قطعة من بيت لذي الرمة في ديوانه ق ٦٩/٧٥ ص ٥٨٤ وتمامه : « مما تعالت من البهي ذوائها بالصيف » وهو في مادة (ضرج) من الصحاح ٣٢٦/١ واللسان ١٣٨/٣ والتاج ٦٨/٢ والنبات لأبي حنيفة ٥٨ والبارع ٦١

٤ في الأصل : « والمضباء الموضع الذي يضباء فيه » . والصواب من اللسان (ضبا) ١٠٥/١ الشطر منسوب للكثير في المقاييس ٣٨٩/٣ وسقطت منه (ما) . وفي الأصل : « سطة المضباء » تحريف .

٦ البيت للأعشى ميمون في ديوانه ق ٢٦/٢ ص ١٦ و صدره : « وطال السنام على جبلة » . وفيه : « من هضبات الحضن » . وهو بهذه الرواية في اللسان (جبل) ١٠٢/١٣ ومقاييس اللغة ٥٠٢/١ وبرويتنا في اللسان (ضجن) ١٢٢/١٧ وعجزه في المقاييس ٣٩١/٣

... .. به عَلمَانٍ من عَقَبٍ وَضَرَسٍ^١

وَالْقَبَاصَةُ وَالْقَبَاضُ : السائق العنيف . وأنشد :

٣ قَبَاصَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ^٢

وَالنَّضِيِّ : العُنُقُ ، وجمعه أَنْضِيَّةٌ . وأنشد :

... .. وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ^٣

٦ وَالْوُضْعُ وَالتَّضْعُ : أَنْ تَحْمِلِ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ^٤
ومنه قول أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا : « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا^٥ » .

وَالْوُضُوءُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ . وَالْوُضُوءُ ، بِالضَمِّ :

١ البيت من قصيدة لدريد بن الصمة في أمالي القاضي ١٦٤/٢ وصدره : « وأصفر من قدام النبع فرع » وشعراء النصرانية قبل الإسلام ٧٦٨ وهو في اللسان (ضرس) ٤٢٣/٧ ويروى في الأغاني (دار) ٢٤/١٠ :

وأصفر من قدام النبع صلب خفي الوسم في ضرس ولمس

٢ البيت لرؤبة بن المعجاج في ديوانه ق ٣٣/٤٠ ص ١٠٥ واللسان (قبض) ٨١/٩ ومقاييس اللغة ٥٠/٥

٣ ينسب البيت لليل الأخيلى في اللسان (جلل) ١٢٣/١٣ (نضا) ٢٠٠/٢٠ ولها أو للشمردل ابن شريك اليربوعي في اللسان (نضا) ٢٠٥/٢٠ ولهذا الأخير وحده في الحيوان للجاحظ ٩٢/٣ وهو في ديوان ليل ص ١١٨ مع مصادر أخرى فيه . وصدره في الجميع : « يشبهون ملوكاً في تجلتهم » .

٤ في اللسان (وضع) ٢٨١/١٠ : « والوضع والتضع ، على البدل ، كلاهما الحمل على حيض ... وقيل هو الحمل في مقبل الحيض ... وقال ابن الأعرابي : الوضع الحمل قبل الحيض ، والتضع في آخره » .

٥ في اللسان (وضع) ٢٨١/١٠ : « قالت أم تابط شرأ : والله ما حملته ، وضعا ، ولا وضعتة تينا ، ولا أرضعته غيلا ، ولا أبته تثقا ، ويقال مثقا . وزاد ابن الأعرابي : ولا سقيته هديدا ، ولا أمتته تندا ، ولا أطعمته قبل رئة كبدا » .

فَعْلُكَ ، كالْوُقُودِ والْوُقُودِ ^١ . والْوُضُوءُ مشتق من الوَضَاءَةِ ، وهي الحُسْنُ والنظافة .

٣ والْوَمَضُ والْوَمِيضُ : لَمَعَانِ الْبَرَقِ .

والنَّوْضُ : وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ الْعِجْزِ وَالْمَتْنِ .

والجِرْوَاضُ والجِرْتَضُ : البعير الضخم . ويقال : نَعَجَةٌ جُرْتَضَةٌ ،

٦ ضخمة .

والجُرْضُمُ والجُرَاضِمُ : الْأَكُولُ ^٢ .

والجَهْضُمُ : الضخم الهامة .

٩ والحَضْرَمَةُ ، بالخاء غير معجمة : اللحن ومخالفة الإعراب . ومنه

يقال : كلام مُحَضْرَمٌ .

والمُحَضْرَمُ ، بالخاء معجمة : الذي أدرك الجاهلية والإسلام .

١٢ واللحم المُحَضْرَمُ : الذي لا يدرى من ذكر أو أنثى . والناقة المخضرمة : التي قُطِعَ طرفُ أذنها .

والمُحَضْرِمُ : من نعت الضَّبِّ بعد أن يُطَبَّخَ . ويقال لفرخ الضب :

١ في اللسان (وضاً) ١٨٩/١ : « وذكر الأخفش في قوله تعالى : (وقودها الناس والحجارة) فقال : الوقود بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل . قال : ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو الفعل . ثم قال : وزعموا أنها لفتان بمعنى واحد . يقال : الوقود والوقود يجوز أن يعني بهما الحطب ويجوز أن يعني بهما الفعل » .

٢ في اللسان (جرضم) ٣٦٤/١٣ : « الجرضم والجراضم سن الغنم الأكول الواسع البطن وهو الأكول جداً ذا جسم كان أو نحيفاً » .

حَسِلُّ ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ خُضْرِمٌ ، ثُمَّ ضَبٌّ ¹ .

والخُضَارِع : البخيل ² .

والضُّيُون : السنُّور .

٣

والضُّفْر : نَسْجُكُ الشَّعْر وَغَيْرَهُ عَرِيضاً . ومنه ضفيرة الشعر .
والضُّفِيرَةُ أَيْضاً كَالْمُسْنَاة ³ .

والتَّضَاْفُر : التعاون .

٦

وَالضَّلْضَلُ : الغليظ . قال الخليل : ليس في باب التضعيف كلمة
تشبهها ⁴ . وقال أبو عبيد : الزَّلْزَلُ الْأَثَاثُ وَالتَّاع ⁵ ، وذلك على
فَعْلِل .

٩

وَالضُّبَارِكُ وَالضُّبْرَاك : الرجل الضخم .

وَالضُّفْنَدَد : الضخم .

وَالضُّبْطَرُ وَالضُّبْثَم ⁶ : الشديد .

١٢

١ انظر في ذلك المخصص لابن سيدة ٩٦/٨

٢ في الأصل : « المعجل » تحريف . وانظر اللسان (خضرع) ٤٢٨/٩

٣ في اللسان (سنا) ١٣١/١٩ : « والمسناة ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء . سميت مسناة ، لأنها فيها مفاتيح للماء بقدر ما تحتاج إليه بما لا يغلب . مأخوذ من قولك سنيت الشيء والأمر إذا فتحت وجهه » .

٤ في كتاب العين ٣١٠ أ / ١٥ : « والضلضلة كل حجر يقله الرجل أو فوقه يكون في بطون الأودية . وليس في باب المضاعف كلمة تشبهها » .

٥ انظر الغريب المصنف لأبي عبيد ١٢/٢٩٦

٦ انظر المخصص ٢ : ٩٣/٤

- والضَّبَعَطَى : كلمة يُفزع منها ^١ .
- والضَّبْنَطَى : القوي .
- والضُّبَارِم ، والضُّرْغَام ، والضَّيْغَم ، والغَضَنْفَر : الأسد . ^٢
- والمُضْرَغِطَّ : الضَّخَم والغَضْبَان ^٣ .
- والضُّنْبِيس ، والضُّرْسَامَة : الرُّخو اللثيم ^٤ .
- والضُّبَيْل ، والفَاضَّة : الداهية .
- والضُّرْزَمَة : شِدَّة العَضِّ .
- والضُّرْزِم : التي قد أُسْنَت ، وفيها ^٥ بَقِيَّة شباب .
- والعِفْضَاج : السَّمين .
- واللَّضْلَاض : الدَّلِيل ^٦ .
- واللَّضْلَاضَة : التَّلَفُّتُ والتَّحَفُّظ ^٧ .
- والنَّاهِض : الطائر الذي قد أمكنه الطيران . ^٨

١ في اللسان (ضبط) ٢١٤/٩ : « الضبغطي الأحق . وهي كلمة أو شيء يفزع بها الصبيان » .

٢ انظر مقاييس اللغة ٤٠٢/٣

٣ في الأصل : « اللحم » تحريف . انظر المخصص ٣ : ١٤/١٣ واللسان (ضنبس - ضنفس) ٤٢٧/٧

٤ في الأصل : « استند فيها » تحريف . انظر اللسان (ضرزم) ٢٤٩/١٥

٥ في الأصل : « الدليل » بالذال المعجمة . وهو تصحيف . انظر الحاشية التالية .

٦ في الأصل : « والتحفص » وهو تحريف ؛ ففي اللسان (لضض) ٩٣/٩ : « والضلاض : الدليل . يقال : دليل لضلاض ، أي حاذق . ولضلضته : التفاته يميناً وشمالاً وتحفظه » .

والهَضْهَض : الفَحْل الذي يَدُقُّ أَعْنَاقَ الفُحُول^١ .

والهَضَّ : أكثر من الرَضَّ^٢ .

والهَرَض : الحَصَفُ يخرج على جلد الإنسان ، لغة يمانية^٣ .

٣

١ الذي في اللسان (هَضَض) ١١٦/٩ : « وفعل هَضَض يهَضض أَعْنَاقَ الفُحُول » !

٢ في اللسان (هَضَض) ١١٦/٩ : « الهَضض والهَضَض : كسر دون الهد وفوق الرض . وقيل : هو الكسر عامة » .

٣ في اللسان (هرَض) ١١٦/٩ : « الهرَض الحَصَف (بثر صغار يقيح ولا يعظم) الذي يظهر على الجلد » .

باب الظن

الظنّ : ضد اليقين . قال الله تعالى : ﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ﴾^١ . وقد تكون بمعنى اليقين^٢ . قال الله تعالى : ﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ ﴾^٣ .

٣

والتظاهر : التعاون . قال الله تعالى : ﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾^٤ ، أي تتعاونون .

والتّظهار : أن يقول الرجل لامرأته أنت علي كظهر أمي . قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَائِهِمْ ﴾^٥ ، أي يقولون : أنتم كظهور أمهاتنا .

١ سورة النساء ١٥٧/٤

٢ فهي على هذا من كلمات الأضداد . انظر الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي ٤٦٦/١

٣ سورة ص ٢٤/٣٨

٤ سورة البقرة ٨٥/٢

٥ سورة المجادلة ٢/٥٨ وفي الأصل : « والذين يظاهرون » وهو خلط لهذه الآية بالآية الثالثة التي تقول : « والذين يظاهرون من نسائهم ثم يمدون » .

والظَّهري : كل شيءٍ تجعله بظَهْرِكَ ، أي تنساه . قال الله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ﴾ ^١ .

٣ والظَّهيرة : الهاجرة . قال الله تعالى : ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنْ الظَّهيرة ﴾ ^٢ .

٦ والظهور على الشيء : العُلُو عليه ؛ يقال : ظَهَرَ عليه يظهر ظُهورا : أي على . قال الله تعالى : ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ ^٣ ، أي يعلوه .

وظَهَرَ الشيء أيضا يظهر ظُهورا : إذا بَدَأ . قال الله تعالى : ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ ^٤ ، أي بَدَأ .

٩ والظَّهير : الْمُعِينُ . قال الله تعالى : ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرا ﴾ ^٥ أي مُعِيناً .

١٢ والنَّظَرَة : التأخير . قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ ^٦ .

والإِنْظَار أيضا : التأخير . قال الله تعالى : ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ ^٧ أي أَخَّرْنِي .

١ سورة هود ٩٢/١١

٢ سورة النور ٥٨/٢٤

٣ سورة الكهف ٩٧/١٨ وفي الأصل : « استطاعوا » تحريف مخالف لرسم المصحف .

٤ سورة الروم ٤١/٣٠

٥ سورة الفرقان ٥٥/٢٥

٦ سورة البقرة ٢٨٠/٢

٧ سورة الأعراف ١٤/٧

وَالظِّلُّ : ما بين الإسفار إلى طُلُوع الشمس . قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ¹ ﴾ ، فإذا نسخته الشمسُ ثم عاد فهو فِيهِ ² .

٣

وَالظِّلُّ ظِلَالٌ . قال الله تعالى : ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ ³ ﴾ . وَتَفَيُّؤُ الظِّلَالِ : رجوعها بعد انتصاف النهار .

٦

وَالظُّلَّةُ : ما استَظَلَّتْ ⁴ به من سَحَابٍ أو غيره . قال الله تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُم عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ⁵ ﴾ ، وذلك أَنَّ الله تعالى أَرْسَلَ عَلَيْهِم سَحَاباً فِيهِ نَارٌ فَأَهْلَكَهُمْ . وجمع الظُّلَّة ظُلُلٌ . قال الله تعالى : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ ⁶ ﴾ .

٩

وَالكَظْمُ : اجتراعُ الغيظ ، يقال : كظم غيظه يكظمه كظماً . قال الله تعالى : ﴿ وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ ⁷ ﴾ .

١٢

وَالْغَيْظُ معروف .

وَالكَظِيمُ : الممتلئُ غَمًّا . قال الله تعالى : ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ ⁸

١ سورة الفرقان ٤٥/٢٥

٢ في اللسان (ظلل) ٤٤٢/١٣ : « قال أبو الهيثم : الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس فهو ظل : قال : والفهي لا يدعى فيثاً إلا بعد الزوال ، إذا فادت الشمس ، أي رجعت إلى الجانب الغربي ، فما فادت منه الشمس وبقي ظلا فهو فيء . والفهي شرقي والظل غربي ، وإنما يدعى الظل ظلا من أول النهار إلى الزوال ، ثم يدعى فيثاً بعد الزوال إلى الليل » .

٣ سورة النحل ٤٨/١٦

٤ في الأصل : « ما استظلت » تحريف .

٥ سورة الشعراء ١٨٩/٢٦

٦ سورة البقرة ٢١٠/٢

٧ سورة آل عمران ١٣٤/٣

كَظِيمٌ ١ ﴿ ، أَي تَغَيَّرَ وَجْهُهُ تَغْيِيرَ مُغْتَمٍّ .

ويقال : ظَلَّ يفعل كذا ، إذا فعله نهاراً . وقد يستعمل في الليل .

والناظر : المنتظر ؛ يقال : نظر ينظر نظراً ، فهو ناظر : أي ٣

انتظر . قال الله تعالى : ﴿ أَنْظِرُونَا نَقْتَبِسَ مِنْ نُورِكُمْ ٢ ﴾ ، أي

انتظرونا . وقال تعالى : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنْهُ ٣ ﴾ ، أي منتظرين نُضْجَهُ .

والشَّوَاظ : اللَّهَبُ الذي لا دخان فيه . قال الله تعالى : ﴿ يُرْسَلُ ٦

عَلَيْكُمْ شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ ٤ ﴾ .

وَلَطَى : اسم من أسماء النار . ومعناها في اللغة : اللَّهَبُ الخالص .

٩ قال الله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى ٥ ﴾ .

وَالْوَعْظُ معروف ؛ يقال : وَعَظَ يَعِظُ وَعَظاً ، فهو واعِظ . قال الله

تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ٦ ﴾ .

١٢ وَالْأَيْقَاطُ : جمع يَقِظ . قال الله تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ

رُقُودٌ ٧ ﴾ .

١ سورة الزخرف ٤٣/١٧

٢ سورة الحديد ٥٧/١٣

٣ سورة الأحزاب ٣٣/٥٣

٤ سورة الرحمن ٥٥/٣٥

٥ سورة الماعج ٧٠/١٥

٦ سورة الشعراء ٢٦/١٣٦

٧ سورة الكهف ١٨/١٨

وَيَقْظَةُ : اسم رجل [وهو ^١] أبو مخزوم يَقْظَةُ بن مرة بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالب ^٢ .

وَالْحَظْرُ : الْمَنَعُ ، يقال : حَظَرْتُ الشَّيْءَ أَحْظُرُهُ حَظْرًا ، وَالشَّيْءُ مَحْظُورٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ^٣ ﴾ ، أَي مَمْنُوعًا .

وَالْمُحْتَظِرُ : الْمُتَّخِذُ الْحَظِيرَةَ . قال الله تعالى : ﴿ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ^٤ ﴾

وَالْغَلِيْظُ : فَعِيلٌ مِنَ الْغَلَطِ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيْظٍ ^٥ ﴾ . ويقال : رجل غَلِيْظٌ بَيْنَ الْغَلَطِ وَالْغِلْظَةِ وَالْغُلْظَةِ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وقد قرئ بهما . قال الله تعالى : ﴿ وَلَيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً ^٦ ﴾ و « غُلْظَةٌ » ^٧ .

وَالظَّمُ : الْعَطَشُ . يقال : ظَمِئَ يَظْمَأُ ظَمًا ، إِذَا عَطَشَ . قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ^٨ ﴾ ، أَي لَا تَعَطَشُ . ^٩

١ ما بين المعقوفين ساقط من الأصل .

٢ انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٤١

٣ سورة الإسراء ٢٠/١٧ وفي الأصل : « وكان عطاء » تحريف .

٤ سورة القمر ٣١/٥٤

٥ سورة فصلت ٥٠/٤١ وفي الأصل : « ولهم عذاب غليظ » تحريف .

٦ سورة التوبة ٩/٢٣

٧ في كتاب مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص ٥٥ : « وليجدوا فيكم غلظة بضم الغين : أبان بن عثمان . قال ابن خالويه : إنما هو أبان بن تغلب أبو سعيد ، وكان مكتباً أي معلماً . غلظة بفتح الغين : المفضل عن عاصم » .

٨ سورة طه ٢٠/١١٩

والظُّلم معروف . وأصله في اللغة : وضع الشيء في غير موضعه .
قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ^١ ﴾ .

٣ والظُّلمات : جمع ظُلمة . قال الله تعالى : ﴿ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ^٢ ﴾ .

والعَظِيم : فعيل من العِظَم ، وهو كثرة المقدار . قال الله تعالى :
٦ ﴿ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ^٣ ﴾ .

والحَفِيز : فعيل من الحَفِظ ، وهو الرقيب . قال الله تعالى :
﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ ^٤ ﴾ .

٩ والإِلْطَاف ^٥ بالشيء : الملازمة له . جاء في الحديث : « أَلِطُّوا
بِإِذَا الْجَلال والإِكْرام ^٦ » أي الزموا .

واللُّمَظَّة : كالنُّكْثَةِ من البياض . جاء في الحديث : « الإِيْمَانُ
١٢ يَبْدَأُ لُمَظَّةً فِي الْقَلْبِ ^٧ » .

وَالجَعْظَرِيُّ ، والجَعْظَار : المنتفخ بما ليس عنده . جاء في الحديث :

١ سورة لقمان ١٣/٣١

٢ سورة البقرة ١٩/٢

٣ سورة إبراهيم ٦/١٤

٤ سورة الأنعام ٦/١٠٤ وهود ١١/٨٦

٥ في الأصل : « الإِلْطَاء » تحريف .

٦ الحديث في النهاية لابن الأثير ٤/٢٥٢ وفي الأصل : « بِيَاذِي الْجَلال » تحريف .

٧ في النهاية لابن الأثير ٤/٢٧١ : « الإِيْمَانُ يَبْدَأُ فِي الْقُلُوبِ لُمَظَّةً » . وفي الأصل : « يَبْدُو لُمَظَّةً » تحريف .

« كَلَّ جَعْظَرِي جَوَاطٍ ^١ » .

والجَوَاطُ : الكثير اللحم المختال في مشيته . ويقال : الجَوَاطُ
الأكول . ويقال : الفاجر .

٣

والشظف : شدة العيش . وجاء في الحديث : لم يشبع صلى الله
عليه وسلم من خُبز ولحم إلا على شَظْفٍ ^٢ .

٦

والطَّبِّي معروف . وجاء في الحديث : « إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي
دَارِهِمْ طَبِّياً ^٣ » ، يعني : كن آمناً فيهم كأنك طبي آمن في كِنَاسِهِ ،
لا يَرَى من يَفْرُغُهُ .

٩

والمماظة : المشادة . ومنه : « لَا تَمَاطُ جَارَكَ ^٤ » .

والحَظْوَةُ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا نَصْلَ لَهُ . وقيل : كل قَضِيبٍ
نَابِتٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ فَهُوَ حَظْوَةٌ . ويقال للضعيف : « إِنَّمَا نَبْلُكَ
حِظَاءٌ ^٥ » . وفي المثل : « إِحْدَى حُظَيَّاتِ لَقْمَانٍ ^٦ » ، أي أَنَّهَا مِنْ فَعَلَاتِهِ .

١٢

١ في النهاية لابن الأثير ٢٧٦/١ : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِي جَوَاطٍ » .

٢ الحديث في النهاية لابن الأثير ٤٧٦/٢

٣ في النهاية لابن الأثير ١٥٥/٣ : « بَعَثَ (النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ) الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ إِلَى قَوْمِهِ ، وَقَالَ
إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ طَبِّياً . كَانَ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ يَتَجَسَّسُ أَخْبَارَهُمْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ بِحَيْثُ
يَرَاهُمْ ، فَإِذَا أَرَادَوْهُ بِسُوءٍ تَهَيَّأَ لَهُ الْهَرَبُ ، فَيَكُونُ كَالطَّبِيِّ الَّذِي لَا يَرْضَى إِلَّا وَهُوَ مُتَبَاعِدٌ ، فَإِذَا
ارْتَابَ نَفَرَ . وَطَبِّياً مُنْصَوَّبٌ عَلَى التَّفْسِيرِ » .

٤ في النهاية لابن الأثير ٣٤٠/٤ : « فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ مَرَّ بِابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَمَاطُ جَاراً
لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : لَا تَمَاطُ جَارَكَ ، أَي لَا تَنَازَعَهُ . وَالمَاطَةُ : شِدَّةُ الْمَنَازَعَةِ وَالمَخَاصِمَةُ مَعَ طَوْلِ اللَّزُومِ » .

٥ المثل في الميداني ٤٠/١

٦ المثل في الميداني ٢٣/١ وجمهرة العسكري ١٥٠/١ وفصل المقال ٩٣ وأمثال ابن رفاة ٣٦ واللسان

(حَظَا) ٢٠٢/١٨

والظَّنْبُوبُ : العَظْمُ اليابس من قَدَمِ السَّاقِ . وجمعه ظنابيب .
وَأَنشُد :

٣ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارْخُ فَرْعٍ كَانَتْ إِجَابَتُنَا لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ^١
وقيل : الظنابيب ها هنا مسامير جُبَّبِ الأَسْنَةِ^٢ ، أَي أَنَا نركب^٣
الْأَسْنَةَ .

٦ وَالْحِظْلَانُ : المَنَعُ . وَأَنشُد :

تُعِيرُنِي الْحِظْلَانُ أُمُّ مَغْلَسٍ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا^٤
والشُّطَاظَانُ : اللِّذَانُ يُجْعَلَانِ فِي عُرَى الْجَوَالِقِ . وَأَنشُد :

٩ أَيْنَ الشُّطَاظَانُ وَأَيْنَ الْمُرْبَعَةُ
وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْمُطْبَعَةُ^٥

١ البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٧٩ وشرح المفصلية ق ٢٢/٢٩ ص ٢٤٣ وشعراء النصرانية ٤٨٨ واللسان (ظنب) ٦١/٢ (فزع) ١٢٢/١٠ والكامل للمبرد ٣/١ وسمط اللالي ٤٧/١ والفرق بين الضاد للصاحب ٣٧ وتهذيب اللغة ٣٩٠/١٤ وبلا نسبة في المختص ٥٣/٢ وفي الجميع : « كان الصراخ له قرع » .

٢ في الأصل : « حبيب الأسنة » وهو تحريف ؛ ففي تهذيب اللغة ٣٩٠/١٤ : « الظنبوب ها هنا مسمار يكون في جبة السنان حيث يركب في عاليه الرمح » . وفي لسان العرب (جيب) ٢٤٣/٢ : « والحجة من السنان الذي دخل فيه الرمح . . . وجبة الرمح ما دخل من السنان فيه » .

٣ في الأصل : « ركب » تحريف .

٤ البيت لمنظور الديري في ثلاثة أبيات في اللسان (حظل) ١٦٤/١٣ وتهذيب الألفاظ ٧٠ وبلا نسبة في أمالي القالي ٢١٥/٢ وفيها : « أم محلم » . والبيت بلا نسبة كذلك في الصحاح (حظل) ١٦٧٠/٤ والفرق بين الضاد والطاء للصاحب بن عباد ٢٨ ومقاييس اللغة ٨١/٢ والمختص ٣٢/١٤ وفي الأخير : « أم محلم » .

٥ البيتان بلا نسبة في اللسان (شظظ) ٣٢٤/٩ (جلفم) ٤٠٣/٩ (ربع) ٤٥٧/٩ (طبع) ١٠٣/١٠ =

- والظُّعان : الحَبَل الذي يُشَدُّ به القَتَبُ على البعير . وأنشد :
- له عنقٌ تُلوِي بما وُصِلَتْ به ودَفَّانٌ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِعَانٍ^١
- والظَّالِع : المائل . والظَّالِع : المتَّهم . وأنشد :
- أَتُوْعِدُ عبداً لم يَخُنْكَ أمانةً وتركَ عبداً ظالماً وهو ظالِعُ^٢
- والظَّلَف : المَنَع ؛ يقال : ظَلَفْتُ الشَّيْءَ ، منَعْتُهُ . وأنشد :
- أَلَمْ أَظْلِفْ عن الشُّعراءِ عِرْضِي كما ظَلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاعِ^٣
- والحَفِيزَةُ : الغَضَب . وأنشد :
- إذا لِقَامَ بنِصْرِي مَعَشَرَ خُشْنُ عند الحَفِيزَةِ إنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا^٤
-
- = وأما القالي ١٤٦/١ ومقاييس اللغة ٤٨١/٢ ؛ ١٦٧/٣ ؛ ٤٣٩/٣ والأول منهما في الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ٣١ والثاني في مقاييس اللغة ١٠٩/٦ وفي بعض هذه المصادر : « الناقة الجلفنفة » .
- ١ البيت لكعب بن زهير في ملحق ديوانه ص ٢٦٠ ولسان العرب (شفف) ٨٢/١١ وهو بلا نسبة في مقاييس اللغة ٢٥٧/٢ ؛ ١٧٠/٣ ؛ ٤٦٥/٣ واللسان (ظعن) ١٤٢/١٧
- ٢ البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ق ١٦/٣ ص ٤٨ وفيه : « وهو ضالع » . وفسرها ابن السكيت في شرحه بقوله : « قال أبو عبيدة والأصمعي : ضالع جائر متحامل علي » . وهو في الصحاح (ظلع) ١٢٥٦/٣ واللسان (ظلع) ١١٦/١٠ وجمهرة اللغة ١٢٠/٣ ومقاييس اللغة ٤٦٧/٣ والتنبيهات على أغاليط الرواة ص ٢٥٩ والفرق للحميري ٣٩
- ٣ البيت لعوف بن الأحوص في إصلاح المنطق ٦٣ وفيه : « عن الشعراء نفسي » وتهذيب اللغة ٣٧٩/١٤ واللسان (كرع) ١٨٢/١٠ (ظلف) ١٣٥/١١ وقال عنه في سبط اللاكي ٣٧٧/١ : « نسب ابن السكيت هذا البيت إلى عوف بن الأحوص ونسبه غيره إلى عوف بن الخرج » . والبيت غير منسوب في أمالي القالي ١٣٦/١ واللسان (وسق) ٢٦١/١٢ وعجزه بلا نسبة كذلك في المخصص ٧٨/٣ ؛ ٨٠/٣
- ٤ البيت لقريط بن أنيف العنبري في الحماسة بشرح المرزوقي ق ٢/١ ص ٢٥ ، وخزانه الأدب ٣٣٢/٣ والعيني على الخزانة ٧٢/٣ وشرح شواهد المغني ٢٥ وبلا نسبة في المقاييس ٢١٩/٥

والمظلومة : الأرض التي حُفِرَتْ ، ولم تُحْفَر قط . وأنشد :

إِلَّا أَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا وَالتَّوَيُّ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَدِيدِ^١

ويقال لذلك التراب : الظِّلِم . وأنشد : ٣

فَأَصْبَحَ فِي غِبْرَاءٍ بَعْدَ إِشَاحَةٍ عَلَى الْعَيْشِ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا ظَلِيمُهَا^٢

والظِّلِم ، والمظلوم : اللَّبَنُ الَّذِي يُسْقَى مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ وَيَخْرُجَ زُبْدُهُ . وأنشد : ٦

وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكِيدِ الظَّلِيمِ^٣
وَأَنشُد :

وَأَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ مُرُوبٍ^٤ ٩

١ البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ق ٣/١ ص ٣ والصحاح (جلد) ٤٥٥/١ واللسان (ظلم) ٢٦٩/١٥ والحيوان للجاحظ ٣٣١/١ والخور العين ٣٨ وسيبويه ٣٦٤/١ وخزانة الأدب ١٢٥/٢ ؛ ٤١٠/٤ والعيني على الخزائن ٣١٥/٤ وشرح شواهد المفني ٢٧ والإنصاف ١٧٤/١ وجمهرة اللغة ١٢٤/٣ وتهذيب اللغة ٣٨٤/١٤ وأمثال أبي عكرمة ٢/١٩ وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢٨٨/١ وعجزه في الفرق بين الضاد والفاء للصاحب بن عباد ٣٦ وتفسير غريب القرآن ٢٨ والفرق بين الضاد والفاء للحميري ٨١

٢ والبيت بلا نسبة في تهذيب اللغة ٣٨٦/١٤ واللسان (ظلم) ٢٧٠/١٥ والمقاييس ٤٦٩/٣

٣ البيت بلا نسبة في مادة (ظلم) من الصحاح ١٩٧٨/٥ واللسان ٢٦٨/١٥ والتاج ٣٨٤/٨ وتهذيب اللغة ٣٨٣/١٤ ومقاييس اللغة ٤٦٩/٣ وجمهرة اللغة ١٢٤/٣ ؛ ٢٠٤/١٤ والإبدال لأبي الطيب ٢٩٤/١ وأمثال الميداني ٢٤٤/٢ والغريب المصنف ١٧/١٠٠ وجمهرة الأمثال للمسكري ١٦١/١ والمعاني الكبير ٤٠٤/١ وشرح المفصليات لابن الأنباري ٣/٧٠١ وفي الأصل : « ظلمت ولكم » تحريف .

٤ يروى هذا الشطر في كتب الأمثال ؛ مثل الميداني ٢٤٣/٢ وجمهرة المسكري ١٦١/١ وفصل المقال ١٥٨ وأمثال ابن رفاعة ١٨ وهو كذلك في مادة (روب) من الصحاح ١٤٠/١ واللسان ٤٢٤/١ ولم أعثر على صدره .

والأَظْل : باطن خُفّ البعير . وأنشد :

تَشْكُو الْوَجَا مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ^١

أراد : أظّل ، وأظهر التضعيف لضرورة الشعر .

والظِّل للبقرة ، وقد يُستعار للفرَس . وأنشد :

وَخَيْلٍ تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا^٢

والشَّيْظَم : الفرس الطويل . وأنشد :

مِنْ كُلِّ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمٍ^٣^٤

والظَّبْظَاب في قولهم : « ما به ظَبْظَاب »^٥ ، أي قَلْبَة . وأنشد :

بُنَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْظَابُ^٦

والمَظْنَة : موضع الشيء ومألفه . وأنشد :

١ البيت للمعاج في ديوانه ق ٨٨/٢٩ ص ٤٧ وفيه : « تشكو الحفا » واللسان (ظلل) ٤٤٦/١٣ ومقاييس اللغة ٤٦٢/٣ وبلا نسبة في العمدة ٢١٢/١ وفي الأصل : « شكوا الوجا » تحريف .
٢ يروى هذا الشطر لعمر بن معد يكرب في اللسان (ظلف) ١٣٤/١١ وتهذيب اللغة ٣٧٩/١٤ وبلا نسبة في المقاييس ٤٦٧/٣ ولم أعر على عجزه . ولعله من قصيدته الأصمعية رقم ٦٢ التي يقول فيها :

أعددت للحرب ففضاضة دلاصا تنفى على الراش

٣ البيت لعنرة من معلقته المشهورة في شرح القصائد السبع ص ٣٦٢ وصدره : « والخيل تقتحم الخبار عوابساً » وديوانه ص ١٥٤ واللسان (شظم) ٢١٥/١٥ وفي الجميع : « ما بين شيطمة » . وفي الأصل : « وأجود شيطم » تحريف .

٤ ما لا يتكلم فيه إلا بمجد . انظر لإصلاح المنطق ٣٨٥

٥ البيت في اللسان (ظبطب) ٥٧/٢ ومقاييس اللغة ٤٦٣/٣ وإصلاح المنطق ٣٨٥

١ فَإِنْ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ ١

وَالظَّامُ ، وَالظَّابُ : الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ . وَأَنْشُد :

٢ لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ ٢

وَالظَّرْبَانُ : دُوبَّةٌ مَتْنَةٌ الرَّائِحَةِ . وَأَنْشُد :

٣ إِزَاوُهُ كَالظَّرْبَانِ الْمُوفِيِّ ٣

٦ وَجَمَعَهُ : ظَرَبِي ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ جَمْعٌ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ إِلَّا ظَرَبِي فِي
جَمْعِ ظَرَبَانٍ ، وَحِجْلِي فِي جَمْعِ حَجَلٍ .

وَالظُّرْبُ ، عَلَى وَزْنِ عُتْلٍ : الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ . وَأَنْشُد :

٩ لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدٍ ٤

وَالْعِظْلِمُ : الْوَسْمَةُ . وَأَنْشُد :

٥ خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلِمِ ٥

١ البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ق ١/٢٩ ص ١٥٥ و صدره : « فَإِنْ يَكْ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا »
وهو في مادة (ظنن) في الصحاح ٢١٦٠/٦ واللسان ١٤٥/١٧ والتاج ٢٧٢/٩ والموشح
للمرزباني ٤٣٥ وعجزه في المقاييس ٤٦٣/٣ والغريب المصنف ٣/١٢٥ وبلا نسبة في المخصص
١١٩/٥

٢ البيت لأوس بن حجر في اللسان (ظأب) ٥٧/٢ (ظوب) ٦١/٢ وتهذيب اللغة ٢٥٤/١ وانظر
الخلاص فيه وفي قائله في ملحقات ديوان أوس ص ١٤٠ و صدره : « يَصُوْغُ عَنُقَهَا أَحْوَى
زَنِيمَ » .

٣ البيت بلا نسبة في المجمل ٢٨/١ والمقاييس ٩٩/١ وصاحبه يصف حوضاً .

٤ البيت بلا نسبة في اللسان (ظرب) ٥٩/٢ (عدد) ٢٧٢/٤ والمقاييس ٤٧٥/٣ والفرق للحميري ٣٢

٥ عجز بيت لعترة من معلقته المشهورة في شرح القصائد السبع ص ٣٥١ و صدره : « عَهْدِي بِهِ
مَدَالِنَهَارٍ كَأَنَّمَا » . وهو في ديوانه ص ١٥١

وَالْوَضِيف : ما فوق الرُّسْغ إلى الساق . وأنشد :

وَضِيفاً وَضِيفاً فَوْقَ مَوْرِ مُعَبِّدٍ^١

وَالْجِنَعَاظ : الذي يسخط عند الطعام . وأنشد :

جِنَعَاظُهُ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا^٢

وَالْكِظَاظ : التعدي في العداوة . وأنشد :

[إِذْ] سَمِمْتُ رَبِيعَةَ الْكِظَاظَا^٣

ويقال : لحمه خَطَّابَظًا : إذا كان مكتنزاً يركب بعضه بعضاً .
وأنشد :

خَاظِي الْبُضِيعَ لِحْمُهُ خَطَّابَظَا^٤

ويقال : هذا أمر ظاهرٌ عنك عارُهُ : أي زائل . وأنشد :

١ عجز بيت لطرفة من معلقته المشهورة في شرح القصائد السبع ص ١٥٣ وديوانه ق ١٣/١ ص ١١ وصدرة : « تباري عتاقاً ناجيات وأتبع » .

٢ البيت بلا نسبة مع آخرين في اللسان (جنظ) ٣١٨/٩ وهو في المقاييس ٥٠٨/١ والمجمل ١٨١/١

٣ ينسب البيت لرؤبة في اللسان (كظظ) ٣٣٨/٩ وجمهرة اللغة ١١٠/١ وليس في ديوانه ، وينسب للمعاج في ملحق ديوانه ق ١/٣١ ص ٨١ وهو بلا نسبة في المقاييس ١٢٩/٥ وما بين المعقوفين ساقط من الأصل . وفي الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ٣٠ : « قد كرهت ربيعة الكظاظا » .

٤ البيت منسوب للأغلب المجلي في اللسان (بظا) ٧٩/١٨ وجمهرة اللغة ٣٠١/١ وهو بلا نسبة في المقاييس ٢٥٥/١ واللسان (بضع) ٣٥٩/٩ والإتباع لأبي الطيب ١٤ وجمهرة اللغة ٢/٢٣٤ ؛ ٢٠٨/٣ والمخصص ١٦١/١٥ والخور العين ١٢٠ والفرق بين الضاد والظاء

- وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنكِ عارُها^١
- والظُرُّ : حَجَرٌ حديدٌ . وَأَظَرَ الرجلُ : إذا مشى على الظُرِّ . ومنه قولهم في المثل : « أَظَرَّى فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ^٢ » .
- وَأَظَرَوَى الرجلُ : إذا أنتفخ^٣ .
- والتَّعَاظَلُ : تداخل الشيء بعضه في بعضٍ ؛ ويقال : تَعَاظَلَتِ الكلاب ، إذا لَزِمَ بعضها بعضاً .
- والعِظَالُ في القوافي : التضمين . ومنه يقال : لا يُعَاظِلُ بين القَوَافِي^٤ وعُكَاظ : سوق للعرب معروفة^٥ .
- والأَمَرُ البَاهِظُ : الثقيل .

١ البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ق ٣/٥ ص ٧٠ وصدده : « وعيرها الواشون أني أحبها » . وانظر مصادر البيت فيه ص ١٣٦٧ وزد عليها الفرق بين الضاد والظاء الحميري ٤٢

٢ المشهور في هذا المثل أنه يقال بالطاء : « أظرى » وقد رواه الميداني ٢٩١/١ وجمهرة العسكري ٥٠/١ وفصل المقال ١٤٧ وإصلاح المنطق ٢٨٨ وأمثال ابن رفاعه ٢٠ والمقتضب للمبرد ١٤٥/٢ واللسان (طرر) ١٧٢/٦ وقد ذكر الميداني روايتنا هنا فقال : « وقال قوم : أظرى بالطاء المعجمة أي اركبي الطرر » . وانظر اللسان (ظرر) ١٨٩/٦

٣ في اللسان (ظرا) ٢٥٠/١٩ : « أبو زيد : اظرورى الرجل غلب الدم على قلبه فانتفخ جوفه فمات ورواه الشيباني : اطرورى . والشيباني ثقة ، وأبو زيد أوثق منه » .

٤ في اللسان (عظل) ٤٨٤/١٣ : والعظال في القوافي : التضمين . يقال : « فلان لا يعاظم بين القوافي » . وانظر كتاب القوافي للتوحي ١٣٦ ونقد الشعر لقدامة ١٠٣

٥ أسواق العرب المشهورة هي : عكاظ ومجنة وذو المجاز . وفي كتاب بلاد العرب للغدة الاصفهاني ص ٣٢ : « عكاظ بين نخلة والطائف ، وذو المجاز خلف عرفة ، ومجنة بحر الظهران . وهذه أسواق قريش والعرب . ولم يكن فيها شيء أعظم من عكاظ » .

والجاحظ : لقب عمرو بن بحر^١ . ويقال : رجل جاحظ وجَحَظَمَ
بمعنى . والميم في جَحَظَمَ زائدة^٢ .

٣ وجَحَظَة : لقب رَجُلٍ^٣ .

والجَعَظ : السَّيِّئُ الخلق .

والْحُنْظُب ، والعُنْظُب : ذَكَرُ الْجَرَاد .

٦ والعَظَايَة : دَابَّةٌ عَلَى خِلْقَةٍ سَامٍّ أَبْرَص .

والْحِنْظِيَانَة مِنَ النِّسَاء : الَّتِي تُكْثِرُ الضَّحْكَ وَالْهُزْءَ .

والْغَنْظ : الهمَّ اللازم .

٩ والدَّظُّ : الشَّلَّ . يقال : دَظَّظْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ ، أَي شَلَلْنَاهُمْ .

والدَّلْظ : الدَّفْع . يقال : دَلَّظَهُ يَدْلِظُهُ دَلْظًا ، إِذَا دَفَعَهُ .

والدَّأْظ : المَلَأُ . يقال : دَأَظْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوَعَاءِ ، أَي مَلَأْتَهُ .

١٢ والدَّلَنْظَى : الْجَمْلُ الضَّخْم .

والرُّعْظ : مَدْخَلُ النِّصْلِ فِي السَّهْمِ .

١ هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ الأديب العالم المشهور . توفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر
نزهة الألباء ١٩٢

٢ في اللسان (جحظ) ٣١٥/٩ : « ويقال : رجل جاحظ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين ...
والرجل جاحظ وجحظم ، والميم زائدة » .

٣ من لقب به : جحظة البرمكي النديم ، وهو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد
ابن برمك . ولد سنة ٢٢٤ هـ . وتوفي سنة ٣١٦ هـ . انظر وفيات الأعيان ١/١١٥

٤ في الأصل : « اللَّظ » وهو تحريف . وفي اللسان (دظظ) ٣٢٣/٩ : « الدظ : هو الشل بلغة أهل
اليمن . دظهم في الحرب يدظهم دظا طردهم ، يمانية . ودظظناهم في الحرب ونحن ندظهم دظا . قال
الأزهري : لا أحفظ الدظ لغير الليث » .

والكُظَرُ : مَحَزُّ الْفُرْصَةِ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ ¹ .

وَالظَّلِيفَاتُ : الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي تَكُونُ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ ²
الواحدة ظَلِيفَةٌ . ³

الظواهر : أَشْرَافُ الْأَرْضِ . وَهَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ : إِذَا يَبَسَ بِقُلُوبِهَا .
وَقَرِيشُ الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ ظَاهِرَ مَكَّةَ ³ .
وَالظَّاهِرُ : خِلَافُ الْبَاطِنِ . ⁶

وَالظُّثْرُ مِنَ النَّاسِ : الدَّايَّةُ ⁴ . وَالظُّثْرُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّاَقَةُ الَّتِي
تُعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ .
وَالتَّمْطِيعُ : تَمْلِيسُ الْوَتَرِ . ⁹
وَاللَّحْظُ : مَصْدَرُ لِحَظْتُهُ بَعِينِي لِحْظًا .
وَاللَّحَاطُ : مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ .

¹ فرضة القوس : هو الحز الذي يقع عليه الوتر . انظر اللسان (فرض) ٧٠/٩ وفي اللسان (سيا)
١٤٤/١٩ : « سية القوس ما عطف من طرفيها ، ولها سياتان . وفي السية الكظر وهو الفرض الذي
فيه الوتر » .

² كذا في الأصل . والذي في اللسان (ظلف) ١٣٦/١١ : « يكن على جنبتي البعير » .

³ في لسان العرب (ظهر) ١٩٧/٦ : « والظواهر أشرف الأرض . الأصمعي : يقال هاجت
ظهور الأرض وذلك ما ارتفع منها . ومعنى هاجت : يبس بقلها . ويقال : هاجت ظواهر
الأرض ... وقال ابن الأعرابي : قریش الظواهر الذين نزلوا بظهور جبال مكة . قال :
وقریش البطاح أكرم وأشرف من قریش الظواهر . وقریش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكة » .

⁴ في اللسان (ظأر) ١٨٦/٦ : « الظثر مهموز العاطفة على غير ولدها المرضعة له من الناس والإبل ،
الذكر والأنثى في ذلك سواء » . وفي اللسان (دوا) ٣٠٨/١٨ : « والداية : الظثر . حكاه ابن جني
قال : كلاهما عربي فصيح » .

- والظْفَر ، والظُّفْر معروفان .
 والظَّفَرَة : جُلْدَة تُغْشَى البَصْر .
 ٣ والظَّفَرَة : مطمئنٌ من الأرض تنبت .
 والظَّيَّان : ياسمين البر .
 واللفظ : الكلام بعينه .
 ٦ واللاظفة : الديك . ويقال : الرَّحَا^١ والبَحْر .
 والفيظ ، والفَوْظ : مصدر فَاظ المِيت يَفِيظُ فيظاً ، وفاظ يَفُوظ
 فوظاً ، إذا مات . وفي حديث المغازي : « فَاظ وإِلَه يَهُود^٢ » . وأنشد :
 ٩ لا يَدْفِنُون مِنْهُمْ مَنْ فَاظاً^٣
 قال الأصمعي : ولا يقال [فَاظَتْ نَفْسُهُ ، وإذا قالوا^٤ :] فَاظَتْ
 نَفْسُهُ ، قالوا بالضاد . وأنشد :
 ١٢ فُقِثَّتْ عَيْنٌ وَفَاظَتْ نَفْسُ^٥

١ في الأصل : « الرجاء » وهو تحريف . انظر ثمار القلوب للثعالبي ص ٤٧٣ عند الحديث عن قولهم :
 « أَسْمَح من الالفاظة » .

٢ في النهاية لابن الأثير ٤٨٥/٣ : « حديث قتل ابن أبي الحقيق : فَاظ وإِلَه بني إسرائيل » .

٣ ينسب البيت لرؤبة في اللسان (فيظ) ٣٣٣/٩ والصحاح (فيظ) ١١٧٦/٣ وجمهرة اللغة
 ١٢٣/٣ والكامل للبرد ٢٦٨/١ والاقتضاب ٢١٨ وليس في ديوانه . وينسب للعجاج في ملح
 ديوانه ق ٤/٣١ ص ٨١ وتهذيب الألفاظ ٤٥٠ وبلا نسبة في المقاييس ٤٦٦/٤ وفي الأصل :
 « فظا » تحريف .

٤ ما بين المعقوفين ساقط من الأصل . وهو في جمهرة اللغة ١٢٣/٣ وعبارتها : « قال الأصمعي :
 تقول العرب : فَاظ الرجل إذا مات ، بالظاء . ولا يقال فَاظَتْ نفسه ، وإذا قالوا فَاظَتْ نفسه ،
 قالوا بالضاد » . وانظر كذلك اللسان (فيض) ٧٧/٩

٥ البيت لدين بن رجا الفقيمي في جمهرة اللغة ١٢٣/٣ واللسان (فيظ) ٣٣٣/٩ وتهذيب الألفاظ =

وقال بعضهم : إنما يقال : فَاظَتْ^١ نفسه بالظاء : وأنشد :

..... فنَفَسُ العَدُوِّ لها فَايْظُهُ^٢

وَأَجَازُ أَبُو زَيْدٍ : فَاظَتْ نَفْسُهُ ، وفاظَتْ نَفْسُهُ ، بالضاد والظاء . ٣

* * *

= ٤٥٠ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٤/٤٦٦ واللسان (فيض) ٩/٧٧ والاعتصاف ٢١٨ والصحاح (فيظ) ٣/١١٧٧ والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٦٨

١ في الأصل : « فاضت » تحريف .

٢ البيت بلا نسبة في اللسان (فيظ) ٩/٣٣٤ في ثلاثة أبيات . وصدده : « وأما التي شرها يتقى » .

ومما يقال بالضاد والظاء باختلاف المعنى

- قولهم : النَّاضِر ، بالضاد ، من النَّصَارَة . والنَّاظِر ، بالظاء ،
من النَّظَر . قال الله تعالى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ، إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ١ ﴾ ،
فالأولى من النَّصَارَة ، والأخرى من النظر .
والضَّئِين ، بالضاد : البَخِيل . والظَّئِين ، بالظاء : المتَّهَم . قال
الله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢ ﴾ ، أي ببخيل . وقرئ
بالظاء ٣ ، أي بمتَّهم .
والغَيْض ، بالضاد : النِّقْصَان ؛ يقال : غَاضَ يَغِيضُ غَيْضًا ،
إذا نقص . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ٤ ﴾ ،
أي تنقص .

١ سورة القيامة ٢٢/٧٥ - ٢٣ وفي الأصل : « .. يومئذ ناظرة .. » تحريف .

٢ سورة التَّكْوِيْرِ ٨١/٢٤

٣ قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : بظنين ، بالظاء . وقرأ باقي السبعة بالضاد . انظر التيسير

للداني ٢٢٠

٤ سورة الرعد ١٣/٨

وَالْغَيْظُ ، بِالظَّاءِ : أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ . وَقِيلَ الْغَيْظُ : سَوْرَةُ الْغَضَبِ .
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ عَصُوا عَلَيْكُمْ ۚ نَآمِلٌ مِنَ الْغَيْظِ ١ ﴾ .

٣ وَالْحَضُّ ، بِالضَّادِ : مَصْدَرٌ حَضَّهُ عَلَى كَذَا يَحْضُهُ حَضًّا ، إِذَا حَثَّهُ .
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٢ ﴾ ، أَيُّ لَا يَحُثُّ .

وَالْحِظُّ ، بِالظَّاءِ : النَّصِيبُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ لَا
 ٦ يَجْعَلَ لَهُمْ حِظًّا فِي الْآخِرَةِ ٣ ﴾ ، أَيُّ نَصِيبًا .

وَالْجَضُّ ، بِالضَّادِ : مَصْدَرٌ جَضَّ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ .
 وَالْجِظُّ ، بِالظَّاءِ : الضَّخْمُ . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ أَهْلَ النَّارِ كُلِّ
 ٩ جِظٌّ مُسْتَكْبِرٌ ٤ » .

وَالنَّكْضُ ٥ ، بِالضَّادِ : الدَّفْعُ .

وَالنَّكَظُ ، بِالظَّاءِ : الْعَجَلَةُ ٦ .

وَالْفَضُّ ، بِالضَّادِ : الْكَسْرُ وَالتَّفْرِيقَةُ ٧ . ١٢

وَالْفِظُّ ، بِالظَّاءِ : مَاءُ الْكَرْشِ . وَمِنْهُ الرَّجُلُ الْفِظُّ : الْكَرِيهُ الْخُلُقِ ٨

١ سورة آل عمران ١١٩/٣

٢ سورة الحاقة ٣٤/٦٩

٣ سورة آل عمران ١٧٦/٣

٤ الحديث في النهاية لابن الأثير ٢٧٤/١

٥ لا وجود لهذه المادة فيما نعرفه من المعاجم العربية . وهي في الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٧٣

٦ في المقاييس ٤٧٧/٥ : « النكظ : الدفع والعجلة » !

٧ في الأصل : « الكسر بالتفرقة » وهو تحريف . انظر اللسان (فضض) ٧١/٩

٨ في اللسان (فظظ) ٣٣٢/٩ : « والفظ : ماء الكرش يمتصر فيشرب منه عند عوز الماء في الفلوات .

وبه شبه الرجل الفظ الغليظ ، لفظه » .

- والْحَصِيرَة ، بالضاد : الجماعة ليست بالكثرة .
- والْحَظِيرَة ، بالظاء : التي تُعمل للغنم . وهي فَعِيلَة من الخَطَر وهو المنع . ٣
- والْعَضَم ، بالضاد : مَقْبِضُ القَوْس .
- والْعَظْم ، بالظاء ، معروف .
- والْعِضَام ، بالضاد : عَسِيب ^١ البَعِير ، وهو اسم العَظْم ، لا الهُلْب ^٢ . ٦
- والعِظام ، بالظاء : جمع عَظْم .
- والْقَيْض ، بالضاد : قشر البيضة الأعلى . ٩
- والْقَيْظ : أشدَّ الحرِّ .
- والْمَصَّ ، بالضاد : مصدره مَصَّه يَحُصُّه مَصًّا ^٣ .
- والْمَظُّ ، بالظاء : رُمان البرِّ . ١٢
- والكَضْبَكْضَة ، بالضاد : سُرعة المشي ^٤ .
- والكَظْلَكْظَة ، بالظاء : امتلاء السَّقاء .
- والضَّهْر ، بالضاد : خَلَقَه في الجَبَل من صَخْر يُخالف جِبَلَّتَه . ١٥

١ العسيب : عظم الذنب . وقيل : مستنقه . وقيل : منبت الشعر منه . انظر اللسان (عسب) ٨٨/٢

٢ الهلب : الشعر كله . وقيل : هو في الذنب وحده . وقيل : ما غلظ من الشعر كشعر ذنب الناقة . انظر اللسان (هلب) ٢٨٥/٢

٣ أي آله وأوجهه . انظر اللسان (مضض) ١٠٠/٩

٤ هذه المادة ليست في اللسان . وهي في القاموس المحيط ٣٤٣/٢

- والظَّهْر ، بالظاء ، معروف .
- والْبَيْض ، بالضاد ، معروف .
- ٣ والبَيْظ ، بالظاء : ماءُ الفحل .
- والْبَصْ ، بالضاد : الممتلئ . ولا يكون ذلك من البياض وحده .
- والْبَظْ ، بالظاء : مصدر بظَّ [الضارب أَوْتَارَهُ ١] ، إذا هَيَّأَهَا
- ٦ للضرب .
- والْعَصْ ، بالضاد ، بالأسنان معروف .
- والعِظْ ، بالظاء : الشَّدة في الحرب .
- ٩ والْوَضِر ، بالضاد : من الوَضَر ، وهو الدَّرَن والزَّهَم ٢ .
- والوَطِر ، بالظاء : الملائن الفَخِذِين .
- والحاضِر ، بالضاد : من الحضور .
- ١٢ والحَاطِر ، بالظاء : من الحَظَر ، وهو المنع . وقد قدمنا ذكره ،
- والله أعلم .

تم الكتاب والحمد لله والصلاة على محمد وآله

١ ما بين المقوفين ساقط من الأصل . وانظر اللسان (يفظ) ٣١٥/٩

٢ هذه المادة ليست في اللسان . وهي في القاموس المحيط ١٥٤/٢

مصادر البحث والتحقيق

- * الإبدال ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦٠
- * الإتياع لأبي الطيب اللغوي - تحقيق عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦١
- * أدب الكاتب ، لأبن قتيبة الدينوري - تحقيق جرونرت - ليدن ١٩٠٠
- * الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي - حيدر آباد بالهند ١٣٣٢ هـ .
- * أساس البلاغة ، للزمخشري - القاهرة ١٩٢٢
- * الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر - تحقيق محمد علي البجاوي - القاهرة (بلا تاريخ) .
- * الاشتقاق ، لابن دريد الأزدي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨
- * إصلاح المنطق ، لابن السكيت - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦
- * الأصوات اللغوية ، للدكتور إبراهيم أنيس - القاهرة ١٩٦١
- * الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٣
- * الأضداد للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) - نشر هفتر - بيروت ١٩١٣
- * الأضداد لابن السكيت (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) - نشر هفتر - بيروت ١٩١٣
- * الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠
- * إعجاز القرآن ، للباقلاني - تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٥٤
- * الأعلام ، لخير الدين الزركلي - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩

- * الأغاني ، لأبي الفرج الإصفهاني - بولاق ١٢٨٥ هـ .
- * الأغاني ، لأبي الفرج الإصفهاني - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٧ - ١٩٦٢
- * الأفعال ، لابن القوطية - تحقيق جويدي - لندن ١٨٩٤
- * الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، للبطلبوسي - نشر عبد الله البستاني - بيروت ١٩٠١
- * الأمالي ، لأبي علي القالي - بولاق ١٣٢٤ هـ .
- * أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤
- * الأمثال لابن رفاعه = كتاب الأمثال لزيد بن رفاعه - حيدر آباد بالهند ١٣٥٨ هـ .
- * الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (يظهر قريباً) .
- * الأمثال ، لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- * إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥
- * الأنساب ، للسمعاني - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٢ وما بعدها
- * الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٥٣
- * البارع ، لأبي علي القالي - قطعة مصورة نشرت بعناية فولتون - لندن ١٩٣٣
- * بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥
- * بلاد العرب للغة الإصفهاني - تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلي - الرياض ١٩٦٨
- * البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - مركز تحقيق التراث بالقاهرة ١٩٧٠
- * البيان والتبيين ، لأبي عمرو الجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠
- * تحرير التحرير ، لابن أبي الإصبع المصري - تحقيق الدكتور حفي محمد شرف - القاهرة ١٩٦٣
- * التطور النحوي للغة العربية ، للمستشرق الألماني برجشتراسر - القاهرة ١٩٢٩

- * تفسير الطبري ، لمحمد بن جرير الطبري - تحقيق محمود شاكر - القاهرة ١٣٧٤ هـ وما بعدها .
- * تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٥٨
- * تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن للقرطبي - القاهرة ١٩٦٧
- * التنبيهات على أغاليط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري - تحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة ١٩٦٧
- * تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥
- * تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧
- * التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني - استانبول ١٩٣٠
- * الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ، للسيوطي - القاهرة ١٩٥٤
- * جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي - بولاق ١٣٠٨ هـ .
- * جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤
- * جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢
- * جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدي - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ
- * حاشية الأمير على كتاب مغني اللبيب لابن هشام - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- * حرف الضاد وكثرة مخارجة في اللغة العربية ، للدكتور خليل يحى نامي - مقالة في مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة - المجلد ٢١ العدد الأول - مايو سنة ١٩٥٩
- * الحماسة البصرية ، لصدر الدين بن أبي الفرج البصري - تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٤
- * حماسة الخالديين = الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين للخالديين - تحقيق السيد محمد يوسف - القاهرة ١٩٥٨
- * الحور العين ، لنشوان بن سعيد الحميري - تحقيق كمال مصطفى - القاهرة ١٩٤٨
- * حياة الحيوان الكبرى ، للدميري - القاهرة ١٩٦٥
- * الحيوان ، لأبي عمرو الجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
- * خزائن الأدب ، لعبد القادر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .

- * الخط العربي وأثره في نظرية اللغويين القدامى إلى أصوات العلة - مقالة للدكتور رمضان عبد التواب بمجلة المجلة بالقاهرة - يولية ١٩٦٨
- * خلق الإنسان ، لثابت بن أبي ثابت - تحقيق عبد السلام فراج - الكويت ١٩٦٥
- * الخليل ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - حيدر آباد بالهند ١٣٥٨
- * دروس في علم أصوات العربية ، بلحان كانتينو - ترجمة صالح القرمادي - تونس ١٩٦٦
- * ديوان الأعشى = الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جابر - لندن ١٩٢٨
- * ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٨
- * ديوان أوس بن حجر - تحقيق محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦٠
- * ديوان جرير بن عطية الخطفي - نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- * ديوان الخطيئة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨
- * ديوان أبي دواد الإيادي - في كتاب دراسات في الأدب العربي - تأليف غرنباوم ، ترجمة الدكتور إحسان عباس وآخرين ، بيروت ١٩٥٩
- * ديوان ذي الرمة - تحقيق كارليل هنري هيس - كمبردج ١٩١٩
- * ديوان الراعي = شعر الراعي النميري وأخباره - جمع الدكتور ناصر الحاني - دمشق ١٩٦٤
- * ديوان روبة بن العجاج - تحقيق أهلورت - ليرنج ١٩٠٣
- * ديوان سلامة بن جندل السعدي - نشر الأب لويس شيخو اليسوعي - مجلة المشرق السنة الثالثة عشرة - بيروت ١٩١٠
- * ديوان طرفة بن العبد البكري - بشرح الشنتمري - نشر مكس سلغسون - باريس ١٩٠١
- * ديوان الطرماح بن حكيم - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٨
- * ديوان العجاج والزيفان - نشر أهلورت - برلين ١٩٠٣
- * ديوان عنتره بن شداد - تحقيق عبد المنعم شلبي - القاهرة (بلا تاريخ) .
- * ديوان كعب = شرح ديوان كعب بن زهير للسكري - القاهرة ١٩٥٠
- * ديوان لبید بن ربيعة العامري - تحقيق الدكتور إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢
- * ديوان ليل الأخيلىة - جمع وتحقيق خليل وجيل إبراهيم العطية - بغداد ١٩٦٧
- * ديوان ابن مقبل - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٢

- * ديوان النابغة الجعدي - تحقيق مارية نلليو - روما ١٩٥٣
- * ديوان النابغة الذبياني - صنعة ابن السكيت - تحقيق الدكتور شكري فيصل - بيروت ١٩٦٨
- * ديوان الهذليين = شرح أشعار الهذليين للسكري - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٥
- * ديوان ابن هرمة = شعر إبراهيم بن هرمة القرشي - تحقيق محمد نقاع وحسين عطوان - دمشق ١٩٦٩
- * ذيل الأمالي والنوادر ، للقالى - بولاق ١٣٢٤ هـ .
- * ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، لشهاب الدين الخفاجي - تحقيق عبد الفتاح الحلو - القاهرة ١٩٦٧
- * سر صناعة الإعراب ، لابن جني - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤
- * سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد البكري - تحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة ١٩٣٦
- * سيرة ابن هشام = السيرة النبوية لابن هشام - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٥
- * شرح أدب الكاتب للجوالقي - نشر مصطفى صادق الرافعي - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- * شرح حماسة أبي تمام ، للمرزوقي - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٥١
- * شرح شواهد المغني ، للسيوطي - بتصحيح الشنقيطي ١٣٢٢ هـ .
- * شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنباري - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣
- * شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزي - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٤
- * شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٠
- * شرح ابن يعيش للمفصل - القاهرة (بلا تاريخ) .
- * شعراء النصرانية - جمع لويس شيخو - بيروت ١٨٩٠
- * الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٦٦
- * شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان الحميري - تحقيق تسرستن - ليدن ١٩٥١ - ١٩٥٣

• صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، للقلقشندي - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٠ وما بعدها .

• صحاح الجوهري = تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر الجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦

• طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤

• العبر في خبر من غبر ، للذهبي - تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وآخرين - الكويت ١٩٦٠

• العربية ، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، من عمل يوهان فك - ترجمة

الدكتور عبد الحليم النجار - القاهرة ١٩٥١

• العربية الفصحى ، للأب هنري فليش اليسوعي - ترجمة الدكتور عبد الصبور شاهين

بيروت ١٩٦٦

• العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣

• علم الأصوات عند سيويو وعندنا - محاضرة للمستشرق الألماني (شاده) ألقاها في قاعة

الجمعية الجغرافية الملكية ، ونشرت بصحيفة الجامعة المصرية - السنة الثانية ١٩٣١

• علم اللغة العام - الأصوات ، للدكتور كمال محمد بشر - القاهرة ١٩٧٠

• العمدة في صناعة الشعر ونقده ، لابن رشيق القيرواني - القاهرة ١٩٠٧

• العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي - تحقيق الدكتور عبد الله درويش - بغداد ١٩٦٧

• العيني على الخزانة = شرح الشواهد الكبرى - على هامش خزانة الأدب للبغدادي -

بولاق ١٢٩٩ هـ .

• عيون الأخبار ، لابن قتيبة الدينوري - القاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣٠

• الغريب المصنف في اللغة ، لأبي عبيد القاسم بن سلام - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب

(تحت الطبع) .

• الفرق ، للأصمعي - نشر مولر ، في مجلة SBWA ج ٨٣ سنة ١٨٧٦

• الفرق بين الضاد والظاء ، للصاحب بن عباد - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين -

بغداد ١٩٥٨ .

• الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادي - نشر محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة

(بلا تاريخ) .

• فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري - تحقيق الدكتور عبد المجيد عابدين

والدكتور إحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨ ، والطبعة الثانية ، بيروت ١٩٧١

- * الفهرست ، لابن النديم — القاهرة ١٣٤٨ هـ
- * فهرسة ما رواه عن شيوخه ، لابن خير الإشبيلي — القاهرة ١٩٦٣
- * فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبي — تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد — القاهرة ١٩٥١
- * القاموس المحيط ، للفيروزآبادي — القاهرة ١٩١٣
- * الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة — القاهرة ١٩٥٦
- * الكتاب ، لسيبويه — بولاق ١٣١٦ — ١٣١٧ هـ .
- * كتاب الثلاثة ، لابن فارس — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب — القاهرة ١٩٧٠
- * كتاب القوافي ، للقاضي أبي يعلى التنوخي — تحقيق عمر الأسعد ومحيي الدين رمضان — بيروت ١٩٧٠
- * كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة — استانبول ١٩٤٣
- * الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمزة بن الحسن الإصفهاني — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (يظهر قريباً) .
- * الكنايات للجرجاني = المنتخب من كتاب كنايات الأدباء وإشارات الظرفاء ، لأحمد ابن محمد الجرجاني — القاهرة ١٩٠٨
- * اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير — القاهرة ١٣٥٧ — ١٣٦٩ هـ .
- * لحن العوام ، لأبي بكر الزبيدي — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب — القاهرة ١٩٦٤ .
- * لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي — بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠٧ هـ .
- * ليس في كلام العرب ، لابن خالويه — بتصحيح أحمد بن الأمين الشنقيطي — القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- * المباحث اللغوية في العراق ، للدكتور مصطفى جواد — بغداد ١٩٦٥
- * مبادئ اللغة ، للإسكافي — القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- * مجالس ثعلب — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٩٦٠
- * مجمع الأمثال ، للميداني — القاهرة ١٣١٠ هـ .
- * مجمل اللغة ، لابن فارس — نشر محمد محيي الدين عبد الحميد — القاهرة ١٩٤٧
- * المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده الأندلسي — تحقيق مصطفى السقا وآخرين — القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .

- * مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع ، لابن خالويه - نشر المستشرق برجستراسر - القاهرة ١٩٣٤
- * المخصص في اللغة ، لابن سيدة الأندلسي - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- * المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي ، لأسامة ناصر النقشبندى - بغداد ١٩٦٩
- * المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، لجلال الدين السيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨
- * معاني القرآن ، للفراء - تحقيق الشيخ محمد علي النجار - القاهرة ١٩٥٥ وما بعدها
- * المعاني الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩
- * معجم الأدباء ، لياقوت الحموي - تحقيق أحمد فريد رفاعي - القاهرة ١٩٣٦
- * معجم البلدان ، لياقوت الحموي - تحقيق فستفندل - ليزج ١٨٦٦ - ١٨٧٠
- * معجم المؤلفين ، تراجم مصنفى الكتب العربية ، لعمر رضا كحالة - دمشق ١٩٥٧
- * معنى القول المأثور : لغة الضاد ، للدكتور إبراهيم أنيس - مقالة في الجزء العاشر من مجموعة البحوث والمحاضرات لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٧
- * مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام المصري - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة (بلا تاريخ) .
- * مفاتيح العلوم ، للخوارزمي - القاهرة ١٣٤٢ هـ .
- * المفضليات ، شرح أبي محمد القاسم بن بشار الأنباري - تحقيق لایل - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت ١٩٢٠
- * مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ .
- * المقتضب ، لأبي العباس المبرد - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٩٦٣-١٩٦٨
- * المنصف ، لابن جني - شرح التصريف للمازني - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤
- * الموسع في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزباني - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة ١٩٦٥
- * النبات ، لأبي حنيفة الدينوري - نشر لوين - لندن ١٩٥٣
- * النبات والشجر ، للأصمعي - بيروت ١٩٠٨
- * نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧

- * النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، وقف على تصحيحه الشيخ علي محمد الضباع —
القاهرة (بلا تاريخ)
- * نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر — تحقيق بونياكر — لندن ١٩٥٦ .
- * النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير — تحقيق محمود الطناحي — القاهرة
١٩٦٣ — ١٩٦٥
- * هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي — استانبول ١٩٥٥
- * وفيات الأعيان ، وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان — تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد —
القاهرة ١٩٤٨

المصادر غير العربية

- * C. Brockelmann, GAL(S) = Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I. II, Leiden 1943 - 1949 und Suppl. I - III, Leiden 1937 - 1942.
- * C. Brockelmann, Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen, Bd. I. II, Berlin 1908 - 1913.
- * J. Fück, Arabiya, Untersuchungen zur arabischen Sprach — und Stilgeschichte, Berlin 1950.
- * C.H. Gordon, Ugaritic Manual, Roma 1955.
- * M. Höfner, Altsüdarabische Grammatik, Leipzig 1943.
- * S. Moscati, An introduction to the comparative grammar of the semitic languages... by S. Moscati, A. Spitaler, E. Ullendorff and W. von Soden, Wiesbaden 1964.
- * F. Praetorius, Aethiopische Grammatik, New York 1955.

الفحص

١ - فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة (٢)

| | | |
|-------|--|---------|
| ٣/٨٤ | فيه ظلمات ورعد وبرق | آية ١٩ |
| ٦/٤٨ | لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك | آية ٦٨ |
| ٤/٧٩ | تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان | آية ٨٥ |
| ٨/٤٨ | فإذا أفضت من عرفات | آية ١٩٨ |
| ٨/٨١ | هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظل من الغمام | آية ٢١٠ |
| ٦/٤٥ | مستهم البأساء والضراء وزلزلوا | آية ٢١٤ |
| ٧/٤٤ | فلا تعصوهن أن ينكحن أزواجهن | آية ٢٣٢ |
| ١/٤٦ | لمن أراد أن يتم الرضاعة | آية ٢٣٣ |
| | ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء | آية ٢٣٥ |
| ١٠/٤٣ | من ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً | آية ٢٤٥ |
| ٢/٤٤ | فيضاعفه له أضعافاً كثيرة | آية ٢٤٥ |
| ٢/٤٢ | يقبض ويبسط | آية ٢٤٥ |
| ١١/٨٠ | وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة | آية ٢٨٠ |

سورة آل عمران (٣)

| | | |
|-------|---|---------|
| ٢/٩٨ | عضوا عليكم الأنامل من الغيظ | آية ١١٩ |
| ١١/٨١ | والكاظمين الغيظ | آية ١٣٤ |
| ٥/٩٨ | يريد الله أن لا يجعل لهم حظاً في الآخرة | آية ١٧٦ |

| | | |
|-------|--|---------|
| | سورة النساء (٤) | |
| ١/٧٩ | ما لهم به من علم إلا اتباع الظن | آية ١٥٧ |
| | سورة المائدة (٥) | |
| ٩/٥١ | فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة | آية ١٤ |
| | سورة الأنعام (٦) | |
| ١١/٤٠ | فأخرجنا منه خضرا | آية ٩٩ |
| ٨/٨٤ | وما أنا عليكم بخصيظ | آية ١٠٤ |
| ٩/٤٥ | يجعل صدره ضيقا | آية ١٢٥ |
| | سورة الأعراف (٧) | |
| ١٣/٨٠ | قال أنظرنني إلى يوم يبعثون | آية ١٤ |
| ٤/٤٥ | لا يضركم كيدهم شيئا | آية ١٢٠ |
| ٦/٥٢ | والقمل والضفادع | آية ١٣٣ |
| | سورة الأنفال (٨) | |
| ٩/٥٠ | حرض المؤمنين على القتال | آية ٦٥ |
| | سورة التوبة (٩) | |
| ١١/٤٩ | يضاهئون قول الذين كفروا | آية ٣٠ |
| ٢/٥١ | لو كان عرضا قريبا | آية ٤٢ |
| ٢/٤٩ | ولأوضعوا خلالكم | آية ٤٧ |
| ٩/٨٣ | وليجدوا فيكم غلظة | آية ١٢٣ |
| | سورة هود (١١) | |
| ١٣/٤٧ | فضحكك فبشرناها بإسحاق | آية ٧١ |
| ٨/٨٤ | وما أنا عليكم بخصيظ | آية ٨٦ |
| ٢/٨٠ | واتخذتموه وراءكم ظهريا | آية ٩٢ |
| | سورة يوسف (١٢) | |
| ٣/٤٤ | فلبث في السجن بضع سنين | آية ٤٢ |
| ١٣/٤١ | أضغاث أحلام | آية ٤٤ |
| ١٣/٤٦ | هذه بضاعتنا ردت إلينا | آية ٦٥ |
| ٥/٥٠ | حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين | آية ٨٥ |

| | | | |
|-------------|--------------------|---------|--|
| ٨/٩٧ | سورة الرعد (١٣) | آية ٨ | وما تغيض الأرحام وما تزداد |
| ٦/٨٤ | سورة إبراهيم (١٤) | آية ٦ | وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم |
| ٩/٥٢ | سورة الحجر (١٥) | آية ٦٨ | هولاء ضيفي فلا تفضحون |
| ٣/٤٧ | | آية ٩١ | الذين جعلوا القرآن عضين |
| ٤/٨١ | سورة النحل (١٦) | آية ٤٨ | يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل |
| ٤/٨٣ | سورة الإسراء (١٧) | آية ٢٠ | وما كان عطاء ربك محظورا |
| ١/٤٥ | | آية ٢١ | وللاخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا |
| ١٢/٨٢ | سورة الكهف (١٨) | آية ١٨ | وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود |
| ٢/٤١ | | آية ٣١ | ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق |
| ٧/٤٦ | | آية ٧٧ | جداراً يريد أن ينقض فأقامه |
| ٦/٨٠ | | آية ٩٧ | فما استطاعوا أن يظهره |
| ٤/٤٣ | | آية ١٠٠ | وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا |
| ١٠/٤٤ | سورة مريم (١٩) | آية ٢٣ | فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة |
| ١/٥٢ | | آية ٧٥ | قل من كان في الضلالة |
| ١٢/٨٣؛ ٣/٥١ | سورة طه (٢٠) | آية ١١٩ | وأنك لا تظلم فيها ولا تضحي |
| ٦/٤٩ | | آية ١٢٤ | فإن له معيشة ضنكا |
| ٧/٤٧ | سورة المؤمنون (٢٣) | آية ١٤ | فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما |
| ٤/٤٩ | سورة النور (٢٤) | آية ٣٠ | قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم |

| | | |
|-------|---|---------|
| ٣/٨٠ | وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة | آية ٥٨ |
| | سورة الفرقان (٢٥) | |
| ١/٨١ | ألم تر إلى ربك كيف مد الظل | آية ٤٥ |
| ٩/٨٠ | وكان الكافر على ربه ظهيرا | آية ٥٥ |
| | سورة الشعراء (٢٦) | |
| ١١/٨٢ | سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين | آية ١٣٦ |
| ٨/٤٠ | طلعها هضيم | آية ١٤٨ |
| ٧/٨١ | فأخذهم عذاب يوم الظلة | آية ١٨٩ |
| | سورة القصص (٢٨) | |
| ١١/٥١ | من إله غير الله يأتيكم بضياء | آية ٧١ |
| | سورة الروم (٣٠) | |
| ٧/٨٠ | ظهر الفساد في البر والبحر | آية ٤١ |
| ٣/٥٢ | الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة | آية ٤٥ |
| | سورة لقمان (٣١) | |
| ٢/٨٤ | إن الشرك لظلم عظيم | آية ١٣ |
| | سورة الأحزاب (٣٣) | |
| ٥/٨٢ | غير ناظرين إناؤه | آية ٥٣ |
| | سورة الصافات (٣٧) | |
| ١١/٤٧ | فساهم فكان من المدحضين | آية ١٤١ |
| | سورة ص (٣٨) | |
| ٣/٧٩ | وظن داود أنما فتناه | آية ٢٤ |
| ١١/٥٠ | اركض برجلك | آية ٤٢ |
| ١٢/٤١ | وخذ بيدك ضغثا | آية ٤٤ |
| | سورة غافر (٤٠) | |
| ١٢/٤٦ | وأفوض أمري إلى الله | آية ٤٤ |
| | سورة فصلت (٤١) | |
| ٧/٥١ | فقضاهن سبع سموات في يومين | آية ١٢ |
| ٧/٨٣ | ولنذيقنهم من عذاب غليظ | آية ٥٠ |

| | | |
|-------|--|--------|
| ٩/٤٧ | سورة الشورى (٤٢) | آية ١٦ |
| | حجتهم داحضة عند ربهم | |
| ١٣/٨١ | سورة الزخرف (٤٣) | آية ١٧ |
| ٩/٤٦ | فظل وجهه مسودا وهو كظيم | |
| | ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا | آية ٣٦ |
| | سورة الأحقاف (٤٦) | |
| ١٠/٤٢ | فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا | آية ٢٤ |
| | سورة محمد (٤٧) | |
| ١٤/٤١ | ويخرج أضغانكم | آية ٣٧ |
| | سورة ق (٥٠) | |
| ٥/٤٠ | والنخل باسقات لها طلع نضيد | آية ١٠ |
| | سورة النجم (٥٣) | |
| ٥/٤٢ | تلك إذا قسمة ضيزى | آية ٢٢ |
| | سورة القمر (٥٤) | |
| ٦/٨٣ | كهشيم المحتظر | آية ٣١ |
| | سورة الرحمن (٥٥) | |
| ٦/٨٢ | يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس | آية ٣٥ |
| ١٤/٤٠ | مدهامتان | آية ٦٤ |
| | سورة الواقعة (٥٦) | |
| ٤/٤١ | على سرر موضونة | آية ١٥ |
| | سورة الحديد (٥٧) | |
| ٤/٨٢ | انظرونا نقتبس من نوركم | آية ١٣ |
| | سورة المجادلة (٥٨) | |
| ٧/٧٩ | الذين يظاهرون منكم من نسائهم | آية ٢ |
| | سورة المنافقون (٦٣) | |
| ٥/٤٦ | حتى ينفضوا | آية ٧ |
| | سورة الملك (٦٧) | |
| ٣/٤٢ | صافات ويقبضن | آية ١٩ |

| | | |
|-------|--------------------------|-----------|
| | سورة الحاقة (٦٩) | |
| ٥/٥١ | يا ليتها كانت القاضية | آية ٢٧ |
| ٤/٩٨ | ولا يحض على طعام المسكين | آية ٣٤ |
| | سورة المعارج (٧٠) | |
| ٩/٨٢ | كلا إنها لظى | آية ١٥ |
| | سورة القيامة (٧٥) | |
| ٢/٩٧ | وجوه يومئذ ناضرة | آية ٢٢ |
| ٢/٩٧ | إلى ربها ناظرة | آية ٢٣ |
| | سورة عبس (٨٠) | |
| ٦/٣٩ | فأنبئتنا فيها حبا | آية ٢٧ |
| ٦/٣٩ | وعنبا وقضبيا | آية ٢٨ |
| | سورة التكوير (٨١) | |
| ٥/٩٧ | وما هو على الغيب بضنين | آية ٨٤ |
| | سورة الغاشية (٨٨) | |
| ٧/٤١ | ليس لهم طعام إلا من ضريع | آية ٦ |
| | سورة الضحى (٩٣) | |
| ١٣/٥١ | والضحى والليل إذا سجى | آية ١ - ٢ |

٢ - فهرس الأحاديث

| | |
|---|-------|
| إذا أتيتهم فاربض في دارهم طيبا | ٦/٨٥ |
| أزلزلت الأرض أم بي أرض ؟ | ٨/٥٦ |
| الاستحاضة هي ركضة من الشيطان | ١٣/٥٠ |
| اغتربوا لا تضووا | ٢/٥٣ |
| ألظوا بياذا الجلال والإكرام | ٩/٨٤ |
| إن في المعارض لمندوحة عن الكذب | ٢/٥٥ |
| إنا لقينا العدو فاضطررنا إلى عرعة الجبل ونحن بحضيضه . | ١٣/٥٤ |
| إني أمرت لهم برضخ . | ١/٥٦ |
| أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس . | ٥/٥٤ |
| أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية ، فلم يجد شيئا يضعها عليه ، فقال : ضعه بالحضيض ، إنما أنا عبد يأكل كما يأكل العبد . | ١١/٥٣ |
| أهل النار كل حظ مستكبر . | ٨/٩٨ |
| الإيمان يبدأ لمظة في القلب . | ١١/٨٤ |
| الضريع شيء يكون في النار يشبه الشوك أمر من الصبر وأنن من الحيفة وأحر من النار . | ٨/٤١ |
| فاظ وإله يهود . | ٨/٩٥ |
| قال في ابني جعفر : مالي أراهما ضارعين ؟ فقالوا : إن العين تسرع إليهما . فقال : استرقوا لهما . | ٢/٥٢ |
| كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا رأى التصليب في ثوب قضبه . | ١/٤٠ |

- كل جعظري جواظ . ١/٨٥
- لا تعضية في ميراث . ٥/٤٧
- لا تماظ جارك . ٩/٨٥
- لاقى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من الجن ، فصارعهُ فصرعه عمر ،
ثم قال له : مالي أراك شختا ضئيلا كأن ذراعيك ذراعا كلب ، كذلك أنتم
يا معشر الجن ؟ فقال : إني من بينهم لضليع . ٣/٥٦
- لقد مر من الدنيا ببطنته لم يغضغض . ٣/٥٥
- لكم الضامنة من النخل . ٨/٥٣
- لم يشبع صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم إلا على شظف . ٤/٨٥
- المعيشة الضنك عذاب الكافر في قبره . ٧/٤٩
- من اكتبب ضمنا بعثه الله تعالى ضمنا . ٥/٥٣
- يا رسول الله أكلتنا الضبع . ٦/٥٥

٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب

| | |
|-------------------------------------|-------|
| إحدى حظيات لقمان . | ١٢/٨٥ |
| أظري فإنك ناعلة . | ٣/٩٢ |
| امسح عارضيك . | ١/٤٣ |
| إنما نبلك حظاء . | ١١/٨٥ |
| فلان ينتجب غير عضاهه . | ١١/٦٥ |
| لا يأثل إلا ضاها ولا يشرب إلا نارسا | ٣/٥٧ |
| لا يعاظم بين القوافي . | ٧/٩٢ |
| لحمه خطابظا . | ٧/٩١ |
| ما به ظبظاب . | ٨/٨٩ |
| هذا أمر ظاهر عنك عاره . | ١٠/٩١ |
| والله ما حملته وضعا . | ٧/٧٤ |

٤ - فهرس اللغة

| | | | | |
|------|----------------------------|---------------|-------|--------------------------------|
| أبض | الإباض ٧/٥٧ | الأبيض ٧/٥٧ | جفَض | الجَفَض ٧/٩٨ |
| | الأبض ٥/٦٢ | | جفظ | الجَفْظ ٨/٩٨ |
| أرض | الأرض ٧/٥٦ | | جعظ | الجعْظ ٣/٩١ الجعظ ٤/٩٣ |
| أضا | الأضاة ١١/٥٧ | الإضاء ١١/٥٧ | جعظري | الجعْظري ١٣/٨٤ الجعْظاري ١٣/٨٤ |
| أضض | المؤتض ٢/٦٣ | | جهضم | الجهْضم ٨/٧٥ |
| | | | جوظ | الجَوَاط ٢/٨٥ |
| | | | | |
| برض | البارض ٢/٥٨ | | حجل | حجْجَلَى ٧/٩٠ |
| بضع | البَضْع ٣/٤٤ | البضاعة ١٣/٤٦ | حرض | الحَرْض ٥/٥٠ ؛ ٦/٥٠ |
| بظظ | البَظْ ٥/١٠٠ | | | التحريض ٩/٥٠ |
| بغض | البغضاء ٩/٥١ | | حضب | المَحْضَب ٦/٦٠ |
| بهظ | الأمر الباهظ ٩/٩٢ | | حضجر | حَضْاَجِر ٧/٥٨ |
| بيض | البيض ٢/١٠٠ | | حضر | الحْضِيرَة ١/٩٩ الحاضر ١١/١٠٠ |
| بيظ | البيظ ٣/١٠٠ | | حضم | الحْضِرَة ٩/٧٥ |
| | | | حضض | الحْضِيف ١٠/٥٣ الحض ٣/٩٨ |
| جحظ | الجاحظ ١/٩٣ | جحْظَم ١/٩٣ | حضن | المَحْاضِنَة ٩/٥٨ المحتضن ٣/٥٩ |
| | جحظة ٣/٩٣ | | حظب | الحْظَب ٥/٩٣ |
| جرض | الجرواض والجَرْض ٥/٧٥ | | حظر | الحْظَر ٣/٨٣ المحتظر ٦/٨٣ |
| جرضم | الجَرْضَم والجُرْاضَم ٧/٧٥ | | | الحْظِيرَة ٢/٩٩ الحاظر ١٢/١٠٠ |

| | | | |
|------|----------------------------|------|--------------------------|
| حفظ | الحظ ٥/٩٨ | رضف | المرضوفة ١/٧٠ |
| حظل | الحظلان ٦/٨٦ | رعظ | الرّعظ ١٣/٩٣ |
| حظو | الحظوة ١٠/٨٥ | رفض | الرفض ١/٥٧ الرافضة ١/٥٧ |
| حفض | الحفض ٨/٦٠ | ركض | الركض ١١/٥٠ الركضة ١٢/٥٠ |
| حفظ | الحفيظة ٧/٨٧ الحفيظ ٧/٨٤ | ريض | المستريض ٣/٦٦ |
| حيض | المحيض ١١/٤٥ | *** | |
| خضب | الخاضب ٧/٦١ | شظظ | الشظاظان ٨/٨٦ |
| خضر | الأخضر ١٠/٤٠ | شظف | الشظف ٤/٨٥ |
| خضع | الخضعة ١/٦١ الخيضة ٤/٦١ | شوظ | الشواظ ٦/٨٢ |
| خضرع | الخضارع ٢/٧٦ | ضأبل | الضئبل ٦/٧٧ |
| خضرم | الخضرم ١١/٧٥ اللحم المخضرم | ضبأ | المضبأ ٥/٧٣ |
| | ١٢/٧٥ الناقة المخضمة ١٢/٧٥ | ضيب | الضباب ٨/٦٦ |
| | الخضرم ١٤/٧٥ | ضبث | الضبث ١٢/٧٦ |
| خضم | الخضم ٩/٧٢ ؛ ١/٧٣ | ضبر | الضبر ٧/٧١ |
| خنظ | الخنظيانية من النساء ٧/٩٣ | ضبرم | الضبارم ٣/٧٧ |
| | *** | ضبرك | الضبارك والضبراك ١٠/٧٦ |
| دأظ | الدأظ ١١/٩٣ | ضبط | الضبط ٢/٧٧ |
| دحض | الداحض ٩/٤٧ المدحض ١١/٤٧ | ضبطر | الضبطر ١٢/٧٦ |
| دظظ | الدظظ ٩/٩٣ | ضبع | الضبع ٥/٥٥ الضبع ٩/٧١ |
| دلظ | الدلظ ١٠/٩٣ الدلنظ ١٢/٩٣ | ضبغظ | الضبغظ ١/٧٧ |
| | *** | ضجن | الضجن ٧/٧٣ |
| ربض | الرويض ٩/٥٦ | ضحك | الضحك ١٣/٤٧ |
| رضب | الراضب ٧/٧٠ | ضحو | الضحى ٣/٥١ الضحى ١٣/٥١ |
| رضخ | الرضخ ٩/٥٥ | ضرج | الانفراج ٣/٧٣ |
| رضرض | الرضراض ٥/٥٨ | ضرح | المضرحي ٤/٧٠ |
| رضع | الرضاعة ١/٤٦ | ضرر | الضرأ ٦/٤٥ |
| | | ضرزم | الضرزمة ٧/٧٧ الضرزم ٨/٧٧ |

| | | | |
|-------|---|------|----------------------------|
| ضرس | الضرس ٩/٧٣ | ضنبس | الضنبس ٥/٧٧ |
| ضرسم | الضرسامة ٥/٧٧ | ضنك | الضنك ٦/٤٩ |
| ضرع | الضريع ٧/٤١ الضارع ١١/٥٢ | ضنن | الضنن ٤/٩٧ |
| ضرعط | المضرعطة ٤/٧٧ | ضها | المضاهاة ٩/٤٩ الضهياء ١/٥٠ |
| ضرغم | الضرغام ٣/٧٧ | ضهب | المضهب ٢/٦٩ |
| ضزن | الضيزن ٤/٧٢ | ضهر | الضهر ١٥/٩٩ |
| ضطر | الضيطر والضوطر ٢/٦٧ | ضهس | الضهس ٣/٥٧ |
| ضعضع | الضعضعة ٦/٦٦ | ضوا | الضياء ١١/٥١ |
| ضعف | المضاعفة والإضعاف والتضعيف ١/٤٤ الضعف ٣/٥٢ | ضوع | التضوع ١١/٦٩ |
| ضعيس | الضعابيس ٥/٥٤ ؛ ٦/٥٤ | ضول | الضال ٥/٦٩ الضالة ٨/٦٩ |
| ضفت | الضفت ١١/٤١ | ضون | الضئون ٣/٧٦ |
| ضعم | الضعيم ٣/٧٧ | ضوى | الضوى ٢/٥٣ |
| ضعن | الضعن ١٤/٤١ الاضطغان | ضير | الضير ٤/٤٥ |
| | ١/٧١ ؛ ٥/٧١ | ضيز | الضيزى ٥/٤٢ |
| ضفد | الضفندد ١١/٧٦ | ضيف | الضيف ٧/٥٢ |
| ضفر | الضفر ٤/٧٦ الضفيرة ٥/٧٦ | ضيق | الضيق والضيق ٨/٤٥ |
| | التضافر ٦/٧٦ | ظار | الظئر من الناس ٧/٩٤ الظئر |
| ضفدع | الضفدع ٥/٥٢ | ظاب | من الإبل ٧/٩٤ |
| ضفن | الضيفن ٢/٦٨ | ظام | الظاب ٢/٩٠ |
| ضلفضل | الضلفضل ٧/٧٦ | ظام | الظام ٢/٩٠ |
| ضلع | الضليع ٢/٥٦ | ظب | الظبطاب ٨/٨٩ |
| ضلل | الضلالة ١/٥٢ | ظبي | الظبي ٦/٨٥ |
| ضمد | الضمد ٥/٦٨ ؛ ٨/٦٨ | ظرب | الظربان ٤/٩٠ ظربي ٦/٩٠ |
| ضمر | الضمار ١٠/٦٨ | | الظرب ٨/٩٠ |
| ضمعج | الضمعج ٦/٧٢ ؛ ٨/٧٢ | ظرر | الظرر ٢/٩٢ أظر الرجل ٢/٩٢ |
| ضمن | ٥/٥٣ الضامنة ٧/٥٣ المضامين | ظعن | اظرورى الرجل ٤/٩٢ |
| | ٩/٥٣ | | الظعان ١/٨٧ |

* * *

| | | |
|-------------------------------|-------|------------------------------|
| ١/٥٥ العَرَض ١/٥١ العَرَاضة | الظفر | الظفر ١/٩٥ الظفرة ٢/٩٥ ؛ |
| والعَرَض ١١/٦٣ التعَرَض في | | ٣/٩٥ |
| السير ٦/٦٤ | ظلع | الظالع ٣/٨٧ |
| العَضْب ١٠/٥٦ العَضْبَاء | ظلف | الظلفات ٢/٩٤ الظلف ٥/٨٧ |
| ١١/٥٦ | | الظلف ٤/٨٩ |
| العض ٧/١٠٠ | ظلل | الظل ١/٨١ الظلّة ٦/٨١ الظلال |
| العَضْل ٧/٤٤ | | ٤/٨١ الظلل ٨/٨١ ظل يفعل |
| العَضْم ٤/٩٩ العَضَام ٦/٩٩ | | كذا ٢/٨٢ الأطل ١/٨٩ |
| العضاء ١٠/٦٥ العضة ١/٤٧ | ظلم | الظلم ١/٨٤ الظلمات ٣/٨٤ |
| العنظب ٥/٩٣ | | المظلومة ١/٨٨ الظليم ٣/٨٨ |
| العظ ٧/١٠٠ | | الظليم والمظلوم ٥/٨٨ |
| التعاظ ٥/٩٢ العظال في القوافي | ظماً | الظماً ١١/٨٣ |
| ٧/٩٢ | ظنب | الظنبوب ١/٨٦ الظنابيب ٤/٨٦ |
| العِظْلِم ١٠/٩٠ | ظنن | الظن ١/٧٩ المَظِنَة ١٠/٨٩ |
| العِظِم ٥/٨٤ العِظْم ٥/٩٩ | | الظنين ٤/٩٧ |
| العظام ٨/٩٩ | ظهر | التظاهر ٤/٧٩ الظّهار ٦/٧٩ |
| العِظَاية ٦/٩٣ | | الظّهري ١/٨٠ الظهيرة ٣/٨٠ |
| العِفْضاج ٩/٧٧ | | الظهور على الشيء ٥/٨٠ ظَهر |
| عكاظ ٨/٩٢ | | الشيء ٧/٨٠ الظّهير ٩/٨٠ |
| عَوَض الدهر ٢/٦٢ | | الظواهر ٤/٩٤ هاجت ظواهر |
| * * * | | الأرض ٤/٩٤ قريش الظواهر |
| الغَرَض ٤/٦٥ | | ٥/٩٤ الظاهر ٦/٩٤ الظهر |
| الغض ٤/٤٩ الغضغضة ٣/٥٥ | ظيا | ١/١٠٠ |
| الغضنفر ٣/٧٧ | | الظيان ٤/٩٥ |
| الغليظ ٧/٨٣ | | * * * |
| الغَنَظ ٨/٩٣ | عرض | العارض ١٠/٤٢ عارضا الرجل |
| الغيض ٧/٩٧ | | ١١/٤٢ العَرَض ٣/٤٣ ؛ |
| | | ٣/٦٤ التعريض ١٥/٤٣ المعاريض |

| | | | |
|--------------------------------|------|------------------------------|-----|
| الكَظَر ١/٩٤ | كظر | الغيظ ٩/٦٨ ؛ ١٢/٨١ ؛ ١/٩٨ | غيظ |
| الكظاظ ٥/٩١ الكظكظة ١٤/٩٩ | كظاظ | * * * | |
| الكظم ١٠/٨١ الكظيم ١٣/٨١ | كظم | القرَض ١١/٤٣ ؛ ٧/٦٥ | فرض |
| * * * | | الفارض ٦/٤٨ | |
| الَلَحَظ ١٠/٩٤ الَلَحَاط ١١/٩٤ | لحظ | الانقضاَض ٤/٤٦ الفاضَّة ٦/٧٧ | فضض |
| الَلضلاض ١٠/٧٧ الَلضلفضة | لضض | الفَض ١٢/٩٨ | |
| ١١/٧٧ | | التفضيل ١/٤٥ | فضل |
| الإلظاظ بالشيء ٩/٨٤ | لظظ | الفظ ١٣/٩٨ الرجل الفظ ١٣/٩٨ | فظظ |
| لظى ٨/٨٢ | لظى | التفويض ١١/٤٦ الإفاضة ٨/٤٨ | فوض |
| اللفظ ٥/٩٥ الالافظة ٦/٩٥ | لفظ | الفوظ ٧/٩٥ | فوظ |
| الَلمَظَة ١١/٨٤ | لمظ | فاضت نفسه ٣/٩٦ ؛ ١٠/٩٥ | فيض |
| * * * | | الفيظ ٧/٩٥ فاضت نفسه ٩/٩٥ | فيظ |
| المخاض ١٠/٤٤ ؛ ١١/٤٤ | مخض | ١٠ ؛ ١/٩٦ ؛ ٣/٩٦ | |
| المض ١١/٩٩ | مضض | * * * | |
| المضغة ٧/٤٧ | مضغ | القبض ٢/٤٢ ؛ ٣/٤٢ القَبَاضة | قبض |
| المماظَة ٩/٨٥ المَظَة ١٢/٩٩ | مظظ | والقَبَاض ٢/٧٤ | |
| التمطيع ٩/٩٤ | مطع | القارس ٥/٥٧ | قرس |
| * * * | | القرض ٩/٤٣ | قرض |
| النَبِض ٨/٦٣ | نبض | القضب ٦/٣٩ ؛ ٨/٣٩ القَضيب | قضب |
| النحض ٥/٦٣ | نحض | ٢/٤٠ | |
| النضج ٩/٥٩ | نضج | الانقضاَض ٦/٤٦ | قضض |
| النضج ٣/٦٠ | نضج | القاضية ٥/٥١ القضاء ٧/٥١ | قضى |
| النضيد ٥/٤٠ | نضد | القمض ٧/٦٢ ؛ ١/٦٣ | قمض |
| الناصر ١/٩٧ | نصر | التقيض ٩/٤٦ القَسِيض ٩/٩٩ | قيض |
| النضو ١/٦٥ النَضِي ٤/٧٤ | نضو | القيظ ١٠/٩٩ | قيظ |
| النظيرة ١١/٨٠ الإنظار ١٣/٨٠ | نظر | * * * | |
| الناظر ٣/٨٢ ؛ ١/٩٧ | | الكِراض ٥/٥٩ ؛ ٧/٥٩ | كرض |
| النَقاض ٢/٧٢ | نقض | الكضكضة ١٣/٩٩ | كضض |

| | | | |
|----------------------------------|-----|---------------------------------|------|
| الْوَضِير ٩/١٠٠ | وضر | الإِنْقَاض ٥/٦٧ | نقض |
| الْوَظِير ١٠/١٠٠ | وظر | النَّكْض ١٠/٩٨ | نكض |
| الإِيضَاع ٢/٤٩ الوُضْع والتَّضْع | وضع | النَّكْظ ١١/٩٨ | نكظ |
| ٦/٧٤ | | النَّاهِض ١٢/٧٧ | نهض |
| المَوْضُونَةُ ٤/٤١ | وضن | النَّوْض ٤/٧٥ | نوض |
| الْوِظِيف ١/٩١ | وظف | * * * | |
| الْوَعْظ ١٠/٨٢ | وعظ | الْمَرَض ٣/٧٨ | هرض |
| الْوَمِضُ والْوَمِيزُ ٣/٧٥ | ومض | الْمَضْهَاض ١/٧٨ الْمَضَّ ٢/٧٨ | هضض |
| * * * | | الْمَضِيم ٨/٤٠ الْأَهْضَام ٩/٦٧ | هضم |
| الْأَيْقَاطُ ١٢/٨٢ يِقْطَةُ ١/٨٣ | يقظ | * * * | |
| * * * * | | الْوَضُوءُ ٨/٧٤ الْوُضُوءُ ٨/٧٤ | وضاً |

٥ - فهرس القوافي

(ب)

| | | | |
|-------|---------------------------|--------|-----------|
| ١٢/٦٥ | | رجز | احتلبُ |
| ١/٦٦ | | رجز | انتجبُ |
| ٢/٦٦ | | رجز | الكذبُ |
| ١٣/٤٠ | (الفضل بن عباس بن عتبة) | رمل | العربُ |
| ٧/٦٠ | (الأعشى) | متقارب | شعوبا |
| ٨/٧٠ | (حذيفة بن أنس) | طويل | وراضبُ |
| ١/٩٠ | (النابغة الذبياني) | وافر | الشباب |
| ٧/٧١ | (ساعدة بن جؤية الهذلي) | كامل | مولبُ |
| ٩/٨٩ | | رجز | ظبطابُ |
| ٣/٦٩ | (امرؤ القيس) | طويل | مضهَّبُ |
| ٣/٨٦ | (سلامة بن جندل) | بسيط | الظنابيبُ |
| ٥/٦٥ | (ابن هرمة) | كامل | الغائبُ |
| ١/٦٢ | (أبو داود الإيادي) | هزج | بالرَّعبِ |

(ت)

| | | | |
|------|-------------------------|------|---------|
| ١/٦٧ | (البطين التيمي) (١) | طويل | تغدَّتْ |
|------|-------------------------|------|---------|

(١) أو سويد بن الصامت .

(ج)

| | | | |
|------|---------------------|------|------|
| ٢/٧٣ | (أبو وجزة السعدي) | بسيط | عجاج |
| ٧/٧٢ | | رجز | ضمعج |

(ح)

| | | | |
|------|------------------------|------|--------|
| ٤/٦٧ | (مالك بن عوف النصري) | طويل | مسطحا |
| ٤/٩١ | | رجز | برحا |
| ٩/٤٤ | (ابن هرمة) | وافر | النكاح |

(د)

| | | | |
|------|----------------------|--------|--------|
| ٦/٦٩ | (طرفة بن العبد) | طويل | مؤيد |
| ٥/٧٠ | (طرفة بن العبد) | طويل | بمسرد |
| ٢/٩١ | (طرفة) | طويل | معبد |
| ٦/٦٣ | (النابغة الذبياني) | بسيط | بالمسد |
| ٦/٦٨ | (النابغة الذبياني) | بسيط | ضمبد |
| ٢/٨٨ | (النابغة الذبياني) | بسيط | الجلد |
| ٩/٩٠ | | رجز | جعد |
| ٣/٦١ | (امرؤ القيس) | متقارب | فدقد |

(ر)

| | | | |
|-------|--------------------------|--------------|---------|
| ٨/٥٨ | (الحطيثة) | مجزوء الكامل | حضاجر |
| ٢/٧٠ | (الكميت بن زيد الأسدي) | طويل | غرغرا |
| ١٢/٦٨ | (الراعي النميري) | وافر | ابتكارا |
| ١/٦٩ | (الراعي النميري) | وافر | ضمارا |
| ٦/٦٧ | (شظاظ اللص) | رجز | شهبرة |
| ٧/٦٧ | (شظاظ اللص) | رجز | القرقرة |
| ١/٩٢ | (أبو ذؤيب الهذلي) | طويل | عارها |

(س)

| | | | |
|-------|--------------------------|-----|-----|
| ١٢/٩٥ | (دكين بن رجاء الفقيمي) | رجز | نفس |
|-------|--------------------------|-----|-----|

| | | | |
|-------|----------------------------|--------|----------|
| ٨/٥٤ | (جرير) | بسيط | الضغابيس |
| ١/٧٤ | (دريد بن الصمة) | وافر | وضريس |
| | (ض) | | |
| ٤/٦٦ | (حميد الأرقط) (١) | رجز | قريضا |
| ٥/٦٦ | (حميد الأرقط) (١) | رجز | مستريضا |
| ٦/٦٢ | (روبة) | رجز | أبضا |
| ٩/٦٢ | (روبة) | رجز | القعضا |
| ٣/٦٣ | (روبة) | رجز | موثضا |
| ٨/٦٥ | (راجز من عمان) | رجز | وفرضا |
| ٩/٦٥ | (راجز من عمان) | رجز | عرضا |
| ٤/٦٤ | (أبو محمد الفقعسي) | رجز | عائض |
| ١٢/٤٣ | (الحكم بن عبدل الأسدي) (٢) | طويل | فرض |
| ٣/٧٢ | | رجز | نفاض |
| ٨/٥٠ | (الطرماح بن حكيم) | خفيف | الأحراض |
| ٦/٥٩ | (الطرماح بن حكيم) | خفيف | الكراض |
| | (ظ) | | |
| ٩/٩١ | (الأغلب العجلي) | رجز | خطابظا |
| ٦/٩١ | (روبة) (٣) | رجز | الكظاظا |
| ٩/٩٥ | (روبة) (٤) | رجز | فاظا |
| ٢/٩٦ | | متقارب | فائظا |
| | (ع) | | |
| ١٠/٧١ | (عمرو بن شأس) | طويل | ونضبا |

-
- (١) أو الأغلب العجلي .
 (٢) أو طرفة بن العبد .
 (٣) أو العجاج .
 (٤) أو العجاج .

| | | | |
|-------|--------------------------|------|---------|
| ٥/٦١ | (ليبدة بن ربعة) | رجز | الخبيضة |
| ٩/٨٦ | | رجز | المربعة |
| ١٠/٨٦ | | رجز | المطبعة |
| ٤/٨٧ | (النابعة الذبياني) | طويل | ظالع |
| ٨/٥٥ | (العباس بن مرداس السلمي) | بسيط | الضبع |
| ٩/٥٧ | | وافر | يضع |
| ٧/٦٦ | (أبو ذؤيب الهذلي) | كامل | أنضعع |
| ٦/٨٧ | (عوف بن الأحوص) (١) | وافر | بالكرع |
| ٩/٦٣ | (المسيب بن علس) | كامل | الأضلاع |
| (ف) | | | |
| ٣/٧١ | (ابن مقبل) | بسيط | سفا |
| ٥/٧٢ | (أوس بن حجر) | بسيط | سلف |
| ٥/٩٠ | | رجز | تالموفي |
| (ق) | | | |
| ٣/٧٤ | (رؤبة بن العجاج) | رجز | واللبق |
| ٤/٦٢ | (الأعشى) | طويل | نتفرق |
| (ل) | | | |
| ٦/٥٨ | (النابعة الجعدي) | رمل | رفل |
| ٩/٦٩ | (ابن ميادة) | طويل | وجديل |
| ١/٦٤ | (جرير) | طويل | وطولها |
| ٣/٥٨ | (ذو الرمة) | طويل | نصائها |
| ٢/٤٨ | (تأبط شرا) (٢) | مديد | يستهل |
| ٤/٦٠ | (كعب بن زهير) | بسيط | مجهول |
| ٢/٦٥ | (امروء القيس) | طويل | المتفضل |

(١) أو عوف بن الخرع .

(٢) أو خلف الأحمر أو ابن أخت تأبط شرا أو الشنفرى .

| | | | |
|-------|----------------------|------|---------|
| ١٢/٦٩ | (امرؤ القيس) | طويل | القرنفل |
| ١/٥٨ | (النابغة الذبياني) | طويل | الغلائل |
| ٢/٨٩ | (العجاج) | رجز | وأظلل |

(م)

| | | | |
|-------|---|--------|----------|
| ٩/٦٦ | (أبو الهندي عبد المؤمن بن عبد القدوس) | متقارب | العجم |
| ١/٦٨ | (الأعشى) | خفيف | أهضاما |
| ٤/٨٨ | | طويل | ظليمتها |
| ٤/٧٣ | (ذو الرمة) | بسيط | الأكاميم |
| ٣/٩٠ | (أوس بن حجر) | وافر | الغريم |
| ٧/٨٨ | | وافر | الظليم |
| ١٠/٧٢ | (العجاج) | رجز | والخضم |
| ٥/٧٤ | (ليلي الأخيلية) (١) | بسيط | واللثم |
| ٧/٨٩ | (عنتره) | كامل | شيظم |
| ١١/٩٠ | (عنتره) | كامل | بالعظم |
| ٩/٦٤ | عبد الله ذو البجادين | رجز | فسومي |
| ١٠/٦٤ | عبد الله ذو البجادين | رجز | لنجوم |
| ١١/٦٤ | عبد الله ذو البجادين | رجز | فاستقيمي |

(ن)

| | | | |
|-------|--------------------------|--------|----------|
| ٤/٥٩ | الأعشى | متقارب | المحتضن |
| ٨/٧٣ | (الأعشى) | متقارب | الضجن |
| ٨/٨٧ | (قريط بن أنيف العنبري) | بسيط | لانا |
| ١٠/٦٠ | (عمرو بن كلثوم) | وافر | مايلينا |
| ٣/٦٨ | | طويل | الضيافن |
| ١/٦٠ | أبو طالب بن عبد المطلب | خفيف | المحزون |
| ٢/٦٠ | أبو طالب بن عبد المطلب | خفيف | والزيتون |

(١) أو الشمردل بن شريك اليربوعي .

| | | | |
|------|-------------------|------|----------|
| ١/٥٩ | (الطرماح بن حكيم) | طويل | المحاضنِ |
| ٢/٨٧ | (كعب بن زهير) | طويل | ظعانِ |
| | (ي) | | |
| ٧/٨٦ | (منظور الديري) | طويل | بدائيا |
| ٦/٧١ | (العامرية) | رجز | صبيا |

أنصاف الأبيات

| | | |
|------|----------|---------------------------|
| ٩/٨٨ | طويل | وأهون مظلوم سقاء مروّبُ |
| ٥/٨٩ | مقارب | وخيل تطأكم بأظلافِها |
| ٦/٧٣ | مقارب | إذا ما على سطة المضبّأينِ |
| | (الكميت) | |

٦ - فهرس الأعلام

- الأصمعي ١٠/٩٥
الأعشى ٣/٥٩
أم تأبط شرا ٧/٧٤
جحظة ٣/٩٣
ابنا جعفر ١٢/٥٢
الحجاج ٣/٥٤
الخليل بن أحمد ٧/٧٦
أبو زيد ٣/٩٦
زيد بن علي رضي الله عنه ٢/٥٧
أبو طالب بن عبد المطلب ١٠/٥٩
ابن عباس ٨/٥٦
عبد الله ذو البجادين ٦/٦٤
أبو عبيد ٨/٧٦
عمر بن الخطاب ٩/٥٥ ؛ ٣/٥٦ ؛ ٤/٥٦
عمرو بن بحر الجاحظ ١/٩٣
يزيد بن المهلب ٣/٥٤
يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب (أبو مخزوم) ١/٨٣

كاتب نزهة القصة في الفنون
القادر والظافر. تصنيف الشيخ
السيد أبو عبد الله الزاهد
كمال الدين جمال الدين
الإمام أبو بكر محمد بن
عبد الرحمن بن محمد
الإنشائي الخ
مكتبة
الملك

القوس والعظم بالظن معروف الحظام بالشاء حسب السمع
 وهو اسم العظم والظن العظم بها الظن وهو عظم القوس بالفاء
 قوس البنية الأعمى العظم بالفاء الحزم والظن بالفاء مصدع
 مصدع بالفاء والظن بالفاء، وكان الزيد الكفاية بالفاء
 سرور المشي العظم بالفاء والظن بالفاء والظن بالفاء
 ظن بالفاء من غير ظن بالفاء والظن بالفاء وهو عظم
 البنية بالفاء وهو عظم البنية بالفاء، والظن بالفاء
 بالفاء والظن بالفاء لا يكون إلا من البنية وهو عظم البنية بالفاء
 مصدر بنية الزيد بالفاء والظن بالفاء والظن بالفاء
 والعظم بالفاء والظن بالفاء والظن بالفاء وهو عظم
 المزدود والظن بالفاء والظن بالفاء الملائكة والظن بالفاء
 من الظن والملائكة بالفاء من الظن وهو الملائكة والظن بالفاء
 والله اعلم ثم الكتاب والمحدث والظن بالفاء والآ

كتاب جليلة القوس في الفرق بين المقصود
 والمدود تأليف الشيخ الميرزا محمد
 العالم الزاهد كما الدين عبد
 الرحمن الانبساط
 القوس

